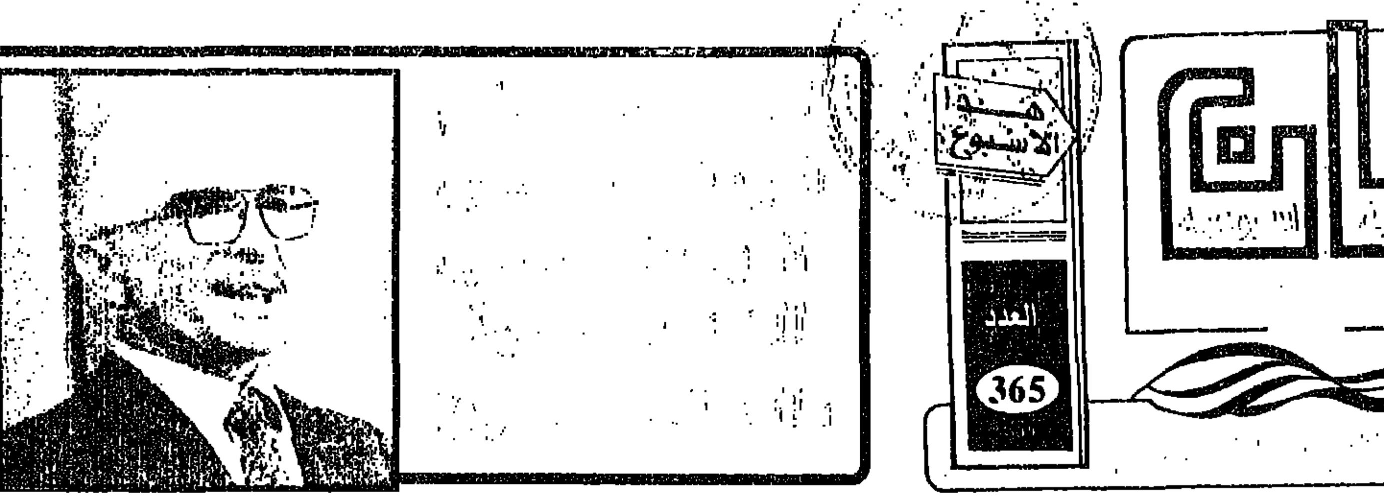
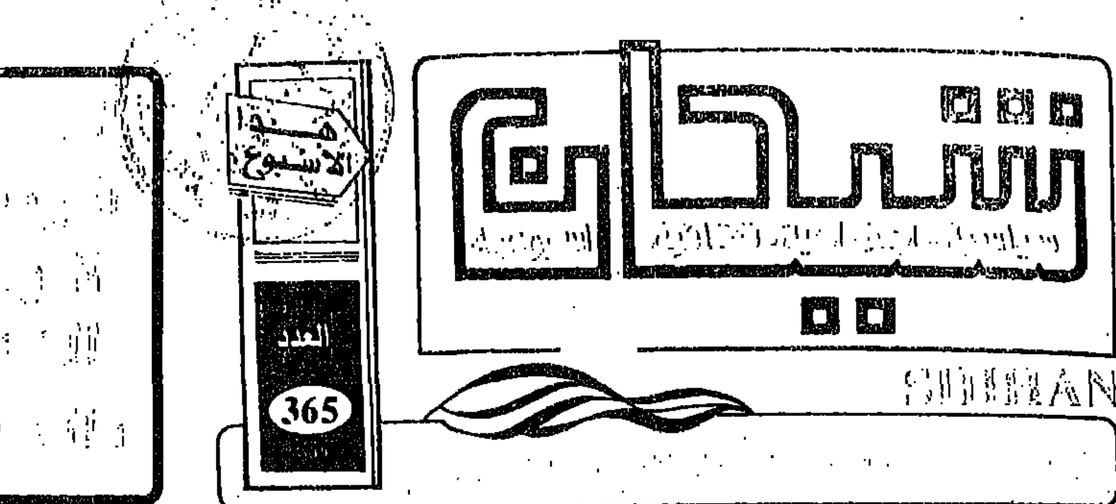




شيحان

هذا الأسبوع

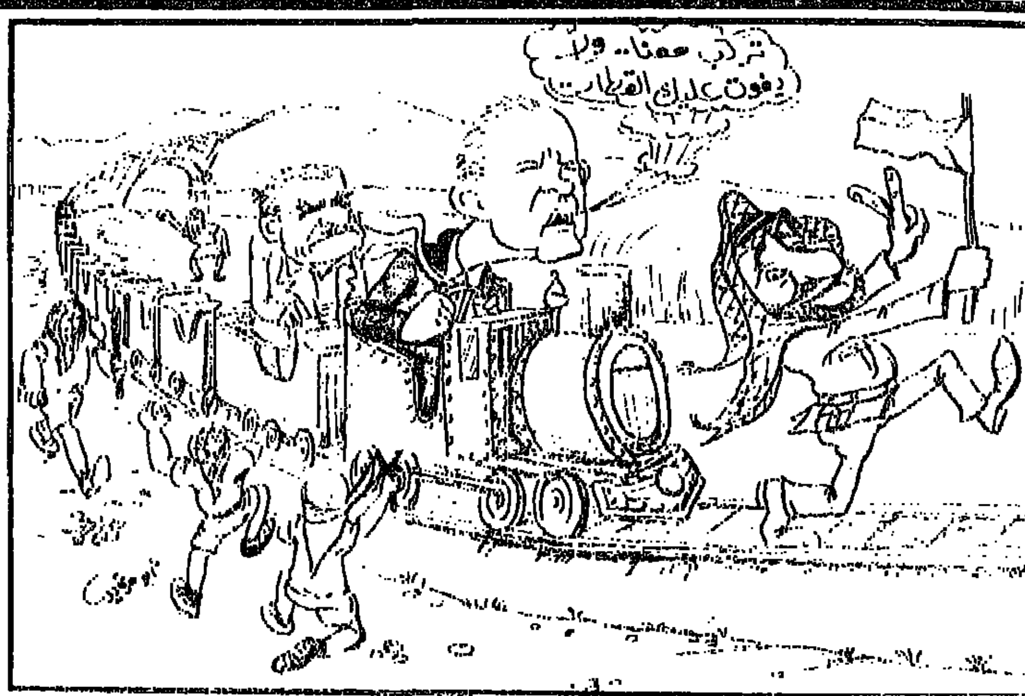
العدد 365

SHIHAN

العراق يرفض القدر الامريكي

مؤتمر القوى الشعبية حرب بين الشعارات والعمل

قصة الخذلان الأمريكي للفلسطينيين في اللحظات القاتلة!



150 عالماً عربياً في قائمة الاغتيالات

الـ C.I.A والموساد رهن اشارة التنفيذ

الى اللقاء



د. رياض الحروب

(المصري والمأزق الصعب!)

الخلاف السياسي القائم، بين السلطتين في الاردن، وهما التنفيذية والتشريعية، ربما يصل الى حد «كسر العظم» بينهما خصوصاً وان رئيس الحكومة الاردنية طاهر المصري، قد بدأ هو الآخر بالتخلي عن الاسلوب الدبلوماسي الذي اشتهر به، وأخذ يواجه خصومه السياسيين بشدة ويوجه لهم الاتهامات، بعد ان لاحظ أن تلقي الضربات المستمرة من الخصوم دون الهجوم عليهم قد يفقده المبادرة، وربما يعجل في اخراجه من الحكم بضربة ربما تكون «نوك أوت» قد تبعده عن مبنى الرئاسة الذي وصل اليه في وقت أسرع مما كان يخطط ويفكر.

واذا ما صعدت الحكومة من مواجهتها مع القوى السياسية، فـ «ربما» يخسر المصري التعاطف الذي كان يلاقيه من قبل بعض الفئات من النواب، ومن قبل شرائح واسعة من الجمهور الاردني، بعد أن تكثف قوى المعارضة جهودها حيث لن ينفع معها أي تدخل من أية جهة اخرى لصالحه، خصوصاً وان الكتلة الدستورية التي منحته الثقة سابقاً، بسبب ضغوطات خارجية لن تتراجع عن موقفها المتصلب من حكومته، بعد ان هاجمها بتهمة «الاستيزار» ولمح في حديثه للصحافة الاردنية ـ الاسبوع الماضي ـ بأن بعض النواب يضع مصلحته الشخصية فوق كل اعتبار، ومن هنا، فان الرئيس طاهر المصري، قد أصبح يسير في طريق صعب وفي مواجهة قوى سياسية مؤثرة وقادرة على سحب البساط من تحت أقدام حكومته.

ان غلطة طاهر المصري هي أنه لم يأخذ القوى البرلمانية في الحسبان وخصوصاً في تعديل حكومته الاخير، اذ أنه لو استطاع أن يحصل على ائتلاف من الوطنية والدستورية مع التجمع أو الاسلامية المستقلة، لضمن لنفسه حكومة مريحة، دون الدخول في حقل الغام لا يضمن له السلامة، آخذين بعين الاعتبار أن غالبية الكتل البرلمانية بما فيها الدستورية هم مع التوجه نحو مؤتمر السلام، ولا يختلفون معه في هذا الرأي، كما يفعل الاخوان المسلمون.

ان استمرار حكومة المصري حتى الدورة العادية القادمة لمجلس النواب، قد يصبح أمراً بالغ الصعوبة، وحتى لو قدر لهذه الحكومة أن تستمر الى ذلك التاريخ، فهل يقبل المصري لنفسه ان يواجه برلماناً غالبيته الكبرى لا تتوافق مع سياسته ولا تمنحه الثقة؟!.

ان جميع الدلائل تشير الى أن المصري قد يطلب من جلالة الملك اعفاءه من الحكم قبل «المواجهة» في بداية كانون أول، وعندما يخرج بارادته هو لا بارادة غالبية نواب الشعب.

المحطة الاخيرة

ينصح الكثير من أطباء جراحة التجميل أن يتعود كل من النساء والرجال على تناول فيتامين F الذي يقوي البشرة ويجعلها نضرة مرنة رطبة خاصة عندما يكون صاحب هذه البشرة انثى كان أم ذكراً في أماكن مغلقة لا تهوى جيداً أو كانت هذه الأماكن مرتفعة في درجة حرارتها.

ان مسح الوجه بـ كريم محتوي على فيتامين F يفي بالمطلوب.!

الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار، البحرين 300، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم
عمان 400 بنسه، اليمن 10 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم

شيحان

رئيس التحرير المسؤول: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الاشراف الفني: جمال السعيد | اخراج كمبيوتر: ايمان هاشم | العلاقات العامة: ضيغم خريسات | تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر | رئيس مجلس الادارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الادارة: م. فريد الحروب

الاردن / عمان - هاتف 601511 / 601501 تلفاكس 601991 ص ب 960654 الاشتراكات :30 دينارا بالاضافة إلى اجور البريد في الخارج

رأي شيحان

فلنحاسب على النتائج

* بعد أن حسم جلالة قائد الوطن، الجدل القائم بين مؤيدي ومعارضي مؤتمر السلام المقترح، وبعد أن وضع الحقائق والثوابت الأردنية امام المواطنين.. اصبح مطلوبا منا جميعا تجنب الخلاف والانقسام حول جدل عقيم، بعيد عن الواقعي والممكن، لنلتف حول عزيمة وطنية واحدة هدفها الانتقال الى مرحلة جديدة، تستهدف أولا وآخرا حماية حقوقنا ومصالحنا.. وهي حقوق ومصالح وطنية مشتركة لا نختلف عليها.. مرحلة تبقي الخلاف في وجهات النظر بيننا، محصوراً في نطاق الحرص على المصلحة العربية العليا والحفاظ عليها.

ان المطلوب منا اليوم أردنيين وفلسطينيين، ان نكون على قدر عال من الوعي الكامل لمسؤوليتنا الوطنية والقومية، وان نكون على قدر عال ايضا من التنسيق والتكامل في المواقف ووجهات النظر.. الذي من شأنه أن يعزز موقفنا الموحد.. لانه هو المؤهل لأن يكون الجوهر الحقيقي لمؤتمر السلام المقترح، من حيث التزام هذا الموقف بتطبيق الشرعية الدولية كاملة غير منقوصة، وبشكل متوازن غير منحاز.. وبالحرص على انتزاع كافة حقوقنا الوطنية المشروعة.. وفي مقدمتها حقنا البديهي في المطالبة برفع الاحتلال عن شعبنا وارضنا المحتلة، وحقنا الوطني والقومي في الاصرار على التسليم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ترابه الوطني، اسوة بسائر شعوب العالم.

ومطلوب من سائر القوى الوطنية التي تتخذ موقف المعارضة، ان تكون على قدر كبير من الحذر والانتباه على جميع المستويات... لكي تتصدى للمحاسبة والمساءلة على النتائج وليس على الشكليات.. مع ترك هامش المناورة للحكومات.

. مطلوب من سائر القوى الوطنية أن تتخذ لنفسها دورا رقابيا وليس دورا تعطيليا.. وان تصر في دورها الرقابي هذا على رفض التنازل عن اي من حقوقنا الوطنية الثابتة.. التي نعتقد أن الجانبين الرسمي والشعبي، أردنيا وفلسطينيا على الأقل، ليسا بصدد التنازل عن ذرة منها..

ان الظرف الدقيق الذي نمر به اليوم يستدعي منا جميعا أن لا نستبق الأمور، وأن نحكم ونحاكم على النتائج.. والنتائج فقط!!

شكرا دولة الرئيس

في جلسة مجلس الوزراء الطارئة التي تمت السبت الماضي شن عدد من الوزراء - خلالها - هجوماً عنيفاً وشديداً على جريدة شيحان، وقد اتهمها البعض بانها تهاجم الحكومة، وتضعفها، أمام الناس أما البعض الاخر فاعتبرها خطراً على الوطن، وهناك آخرون اتهموها باتخاذ موقف مناصر للنواب، وضد سياسات الحكومة، وخصوصاً في عددها الاخير، من خلال العناوين السياسية او الرسوم الكاريكاتيرية.. واستغرق الهجوم على شيحان وقتاً طويلاً، لدرجة ان بعض الوزراء حاول تذكير زملائه بأن قانون المطبوعات السابق لم يتم الغاؤه بعد «ونعني بذلك القانون العرفي».

رئيس الحكومة وفي معرض تعقيبه على مناقشات السادة الوزراء حسم الموقف عندما قال: يجب علينا ان ننظر للامور بواقعية.. وعلى ضوء التحول الديمقراطي الذي يشهده الاردن، بعيداً عن التعصب، واننا اذا ما نظرنا وتمعنا بعمق فيما تكتبه شيحان فاننا لا نجد فيها ما هو ضد الوطن، او ما يسيء الى مصالح الاردن.

وأخيراً انتهى النقاش بأن يقوم وزير الاعلام الاردني بنقل وجهة النظر الى ناشر الصحيفة الدكتور رياض الحروب.

ورغم أن مصادرنا الصحفية لم تعرف تفاصيل ما جرى في مجلس الوزراء، الا ان المعلومات البسيطة التي رشحت لنا تؤكد ان مجموعة من الوزراء الشباب هم الذين كانوا «رأس الحربة» في الهجوم على الصحيفة، وهذه المعلومة بحد ذاتها تعتبر مؤشراً خطيراً، في الوقت الذي ننتظر فيه من جيل الشباب المسؤولين في بلدنا، ان يتحلوا بالصبر وان تكون لديهم سعة صدر لسماع وجهة النظر الاخرى بعيداً عن الغضب والعصبية.

وعلى اية حال، فقد كان لموقف رئيس الحكومة الواضح والحازم في الدفاع عن الحريات والديمقراطية ما كفانا شر القتال، وجعلنا نقول في مجلس التحرير الاخير: سامح الله الوزراء، وهم الذين نعتبرهم من النخبة والصفوة لدى مجتمعنا الاردني.. ولرئيس الحكومة طاهر المصري نقول: «شكرا دولة الرئيس».

«عناب» يدري.. ولا يدري

النائب عبدالرؤوف الروابدة، بعث ببطاقات دعوة لكافة زملائه النواب، يدعوهم فيها لحضور حفلة زفاف كريمته، والنائب الوحيد الذي لم يكتب بجانب اسمه كلمة «سعادة» كان هو النائب أحمد عناب زميله في الكتلة الدستورية، والذي كتب امام اسمه على بطاقة الدعوة كلمة «معالي».

وعندما سئل عناب عن ذلك قال: انه لا يدري، ولما وجه نفس السؤال للسيد الروابدة أجاب هو الآخر بانه يدري ولكنه لا يريد منا ان ندري.

ولكن قارئة الفنجان في شيحان قالت: ان جميع النواب يتوقعون للسيد عناب ان يكون وزيراً للخارجية في حكومة قادمة.

وعندما سمع الدكتور العكايلة ذلك قال: لقد اخبرته سلفاً بانني - ومهما كان موقفي - مستقبلاً - سأعطيه ثقتي وأحجبها عن حكومته..

ونحن نقول ونتساءل حول موضوع الوزارة. هل عناب يدري، والا ما يدري؟

«أحداث الاسبوع»

علمت شيحان ان السيد عبدالحفيظ محمد صاحب جريدة اخبار الاسبوع السابق، بصدد اصدار صحيفة جديدة تصدر مبدئياً من المنطقة الحرة في الزرقاء باسم «أحداث الاسبوع» ويقال ان السيد عبدالحفيظ يحاول ان يبقي تجربته في العمل الصحفي التي تزيد عن الاربعين عاماً مستمرة، وهو مصمم على مقارعة مهنة المتاعب. نتمنى للزميلة الجديدة كل نجاح وتوفيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الإسراء

ALISRA UNIVERSITY

قررت جامعة الاسراء أن تكون فعاليات وبرنامج الارشاد والتسجيل للطلبة المتقدمين للدراسة في الجامعة للفصل الدراسي الأول ٩١ / ٩٢ كما يلي :

اليوم والتاريخ	الوقت	النشاط	المكان
السبت ١٩ / ١٠ / ٩١	٩ - ١١ ١٢ - ١	لقاء توجيهي مع رئيس الجامعة وعمداء الكليات . زيارة مرافق الجامعة ، مبنى الرئاسة ، المكتبة ، الكافتيريا ، الكليات ، شؤون الطلبة ، القبول والتسجيل	القاعة الكبرى / مبنى رقم ٢
الأحد ٢٠ / ١٠ / ٩١	٩ - ١٠ ١٠ - ٥	لقاء مع عميد كلية الآداب والعلوم والمرشدين العلميين تسجيل طلبة كلية الآداب والعلوم .	كلية الآداب / مبنى رقم ٢ دائرة القبول والتسجيل مبنى رقم ٤ .
الاثنين ٢١ / ١٠ / ٩١	٩ - ١٠ ١٠ - ٥	لقاء مع عميد كليتي العلوم الادارية والمالية والحقوق والمرشدين العلميين . تسجيل طلبة كلية العلوم الادارية والمالية والحقوق .	كلية العلوم الادارية والمالية والحقوق مبنى رقم ٣ دائرة القبول والتسجيل مبنى رقم ٤
الثلاثاء ٢٢ / ١٠ / ٩١	٩ - ١٠ ١٠ - ٥	لقاء مع عميد كلية العلوم الهندسية والمرشدين العلميين . تسجيل طلبة كلية الهندسة .	كلية العلوم الهندسية مبنى رقم ٣ دائرة القبول والتسجيل مبنى رقم ٤
الأربعاء ٢٣ / ١٠ / ٩١	٩ - ١٠ ١٠ - ٥	لقاء مع عميد كلية الصيدلة والمرشدين العلميين . تسجيل طلبة كلية الصيدلة .	كلية الصيدلة مبنى رقم ٣ دائرة القبول والتسجيل مبنى رقم ٤
الخميس ٢٤ / ١٠ / ٩١	١٠ - ٥	تسجيل استدراكي للطلبة المتخلفين عن التسجيل .	دائرة القبول والتسجيل مبنى رقم ٤
السبت ٢٦ / ١٠ / ٩١	٩ صباحاً	بدء الدراسة ودوام الطلبة .	
السبت من ٢٦ / ١٠ / ٩١ - ٢ / ١١ / ٩١		اسبوع السحب والاضافة ، واستمرار التسجيل	

لذا يرجى من الطلبة المسجلين في الكليات المختلفة الحضور الى المقر الدائم للجامعة والمشاركة في الفعاليات المذكورة وفق الجدول اعلاه .

وستتابع دائرة القبول والتسجيل استقبال الطلبة اعتباراً من يوم الاثنين ١٤ / ١٠ / ١٩٩١ ولغاية يوم الخميس ١٧ / ١٠ / ١٩٩١ تسجيل الطلاب المستجدين اثر استكمال معاملاتهم في مختلف التخصصات .

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٦٩٦١٣٣ / ٦٩٦١٣٤ أو الحضور شخصياً الى دائرة القبول والتسجيل مبنى رقم ٤ في الحرم الجامعي الواقع على طريق مطار الملكة علياء الدولي بعد جسر مادبا بكيلومترين .

رئيس الجامعة

أ. د. خالد أمين عبدالله

خذلك ما الخبر ببلاش!

في معرض طرح أسهم بعض الصحف الاردنية اليومية للبيع في السوق المالي، وهما جريدتا الرأي والدستور، وذلك من قبل الذين تملكوا هذه الاسهم بقرارات لجنة الامن الاقتصادي «ذائعة الشهرة والصيت» والتي تسببت - هذه اللجنة وقراراتها - باستملاك الحكومة الصحف الاردنية الكبرى.. نقول: في معرض ذلك، تحدث أحد النواب، وهو من رجال الاعمال عن انه عازم على شراء 15% من اسهم احدى الصحف اليومية، «ومهما بلغت قيمة السهم»!!.

وعندما قيل له: ان السعر المطروح في السوق المالي «غال» جداً وغير معقول، أجاب بأنه لا يهتم بالسعر ولكن الذي يهمه بالدرجة الأولى هو ان يصبح شريكاً وصاحب قرار في احدى هاتين الصحيفتين، وهو لا يهدف من هذه الخطوة الى أي منفعة او ربح..

مبروك على سعادته هذه الرغبة، وهاردلك لاصحاب الاسهم الذين فقدوها، وينتظرون على أحر من الجمر!

هل يجوز؟

ان يسكت المسئولون ولا يردون على ما تطرحه الصحافة من قضايا فساد مالي وغيره، متعللين بالقول: «انسى الموضوع، كبرها بتكبر، وصغرها بتصغر»؟ مع العلم ان هؤلاء المسؤولين يتهمون الصحافة بأنها تساعد على نشر البلبلة والتشويش بين الجمهور، في حين ان الرد المقنع والواضح من قبل أصحاب القرار، هو الذي يبين الغث من السمين، ويقطع الشك باليقين!

لا يجوز

ان تغضب الحكومة من الصحافة عندما لا تتفق معها في الراي كما انه لا يجوز الادعاء بان الخصام بين الطرفين «وفي حالة عدم الاتفاق» يحسمه الاقوى: اي الحكومة.. واخيرا: لا يجوز ان يفسر البعض مقالات الكتاب بانها تهدف الى «الدس» على الصحافة واستعداء الآخرين دون وجه حق!

يجوز

أن تقوم نقابة الصحفيين بدور البرلمان وان يحل الصحفيون مكان النواب أثناء عطلتهم، من خلال دعوتها الاسبوعية لأحد الوزراء في لقاء مواجهة ومكاشفة، ويتم نشر هذا اللقاء من خلال وسائل الاعلام، على ان يكون هذا اللقاء صورة حقيقية لبرنامج هذا الوزير، وانجازاته، ومن ثم، يترك للجمهور الحكم على هذا الوزير ايجابيا وسلبيا..

فهل تتحرك نقابة صحافيي الاردن؟

ممنوع الصمت

فهد الريماوي

تحذير من مصادرة الرأي الآخر!

* في مثل هذه الايام منذ عام، كانت أي مخالفة عراقية للقفزة القيادية باتجاه الكويت، والسير الحثيث نحو مصادمة امريكا وتوابعها.. كانت تكلف صاحبها العراقي حياته، باعتباره خائناً يستهدف شق الصف الوطني، وبذر الشكوك في حكمة القيادة واقتدارها وتطلعاتها الوحدوية.

اما على الصعيد الاردني.. فقد كان الاتهام بالتبعية لامريكا والعمالة لعرب «حفر الباطن» والارتزاق من خزائن البترودولار.. كان جاهزاً للالتصاق بكل من يحاول النقد او حتى النصح لجهة الانسحاب من الكويت، وتفويت الفرصة على امريكا وتوابعها التي ثبت راهناً، انها كانت صاحبة المصلحة الاولى في استثمار العناد العراقي، لحساب مخططاتها المبيتة والرامية الى تدمير كامل الانجازات العراقية، واعادة عقارب الساعة في بغداد الى ما بعد الوراء.

قبل عام تمترست القيادة العراقية خلف كلمة «لا» ورفضت بعناد لا تحسد عليه الاصغاء، او حتى مجرد الالتفات الى الاراء المعارضة التي اتسمت بالاخلاص وبعد النظر، وتقدمت لتلك القيادة المحكومة بحرفية الرأي الواحد، بالكثير من المخارج الكريمة والحلول الايجابية التي من شأنها انقاذ العراق من المأزق، وتخفيف آثار انسحابه من الكويت، وحرمان امريكا من فرصة الانتصار السياسي والعسكري.

هذه الايام، ونحن نهم بدخول معترك التسوية ضد العدو الاسرائيلي المدجج غروراً وجشعاً وعناداً عنصرياً.. يبدو اننا على وشك اعادة انتاج التجربة العراقية حيث بدأت تهب على بلادنا رياح «الرأي الواحد» الراغب في حشد الانصار والمريدين وكتل المواطنين، باسم «الوحدة الوطنية» والعامل على مصادرة «الرأي الاخر» الناقد او الناصح، بتهمة التشكيك والتيئيس واشاعة الفوضى والانقسام.

ورغم تغنينا طوال العامين الماضيين بالتحول الديموقراطي، المؤهل لصون الحرية الصحفية وتحقيق تداول السلطة، وتشجيع الاجتهاد السياسي، دون اتهام بالمروق او التآمر او التطرف.. الا ان الواقع الحالي لا يمنح النقلة الديمقراطية، مضمونها الفعلي.. كما ان المتوقع المستقبلي لا يؤشر تأصيلها وتعميقها، بقدر ما يؤشر قرب زوالها واضمحلالها تحت وطأة الانحراف في معمعان التسوية، والادعاء باحتكار الحكمة وامتلاك الصواب لدى الحكومات.

اننا نحذر من دكتاتورية الصوت الواحد، واللون الواحد، والطرح الواحد، والاجتهاد الواحد، خصوصاً في المنعطفات التاريخية، وازاء القضايا المصيرية التي تستدعي توسيع دائرة الاجتهاد، وتنويع منطلقات الرأي، وتفعيل طاقات النقد والاعتراض، واشراك اوسع قاعدة شعبية في صنع القرار وتحديد بوصلة الاختيار.. وبغير ذلك يمكن للرأي المكبوت او الاجتهاد المصادر، الا يجد فرصته في التعبير عن ذاته الا بالانفجار الذي من شأنه خلخلة الصف الوطني، واضعاف الموقف القومي، في ادق الظروف وأصعب المراحل.

بغير بلسم الحوار والاقناع وسعة الصدر واحترام الرأي الاخر.. يمكن للمفاوض العربي ان يركب قطار التسوية، ولكنه لن يتمكن من مبارحته أبداً.. بل يظل يدور حول نفسه، او يطير في حالة انعدام الوزن.. جراء وقوعه بين مطرقة الجشع الاسرائيلي وسندان الغضب الشعبي العربي، الذي سيتزايد حدة وشدة، كلما تكشفت له نتائج المفاوضات الصعبة، عن مردود هزيل وحصيلة بائسة.

الرأي الناقد والمعارض للنواب والكتاب، هو صمام الامان، وضابط الايقاع في خضم التسوية.. وهو حافظ «خط الرجعة» في حال وصول المفاوضات الى الجدار المسدود او الى مهاوي التفريط.. ولعل في تجربة السادات الذي اقتحم غمار التسوية، على قاعدة القمع الداخلي وكبت الرأي الاخر.. وتجربة بيغن الذي مارس الشيء ذاته، ولكن في اطار الديمقراطية وحرية المعارضة والاختلاف.. ما يغنينا عن الشرح والتفصيل.

لقد دفع السادات ثمن اخضاعه لشعبه مرتين.. الاولى في صيغة تنازلات اضافية للعدو الاسرائيلي، جراء احساسه بعدم المحاسبة والمراقبة.. والثانية في صورة موت مأساوي على يد احد ضباطه وفي أعز الايام عليه.. اما بيغن الذي كان يتعلل دوماً بمعارضة الكنيست، عند كل تنازل مطلوب.. فقد حصد الكثير من الانجازات والامتيازات، ودخل التاريخ الاسرائيلي من بوابة الابطال.

وبعد..

ها قد بدأ العد العكسي لمؤتمر التسوية، وبالخيبة المفاوض العربي حيث يكتشف غداً ان دخول الحمام الاسرامريكي مش مثل الخروج منه!!..

عساك بخير

عبد السلام الطراونه

طوط.. يطوط!

* كلمة طوّط.. كفعل بتشديد الواو تعني بالعامية «زمر» بتشديد الميم أو اطلق بوق السيارة.. لكن معناها كما تتحدث عنه احدى الحكايات الشعبية عميق الدلالة.. اذ تقول الحكاية بان قرية في غابر الزمان فقدت عزيزاً لديها.. فتحلق القوم حول جثمانه وراح بعضهم يبكيه والبعض الاخر يروي خصاله الحميدة وآخرون لاذوا بالصمت أمام جلال الموت الذي «تنخ» امام حقيقته كل الهامات كبيرها وصغيرها وعظيمها وحقيرها!! ولشدما كانت دهشة الجميع - والكلام لا يزال للحكاية - عندما اندفع أحد ابناء القرية نحو جثمان الميت «استل بوقاً صغيراً واخذ ينفخ عند مؤخرة الميت، في محاولة - على حد زعمه - لمخاطبة الميت ومحاولة اعادة الحياة اليه!!

وتقول الحكاية بأن تلك المحاولة الفاشلة «خلدت» منذ ذلك الحين المثل القائل «فلان يطوط عند الميت» أو ما اصطلح عليه من قبيل الاختصار بكلمتين اثنتين هما «طوط.. يطوط» تستخدمان عندما ترى محاولة تهيم في واد بينما الحقائق المجردة تسكن في واد اخر! فالسيد ميخائيل غورباتشوف «رئيس ما تبقى من الاتحاد السوفياتي بعد انسلاخ ولايات الاتحاد السوفياتي»، كان يطوط خلال الاسبوع الماضي عندما أسهب في الحديث عن ضرورة التمسك بالديمقراطية وبأهداب البروسترويكا في الوقت الذي يبحث فيه الشعب السوفياتي عن الخبز والتماسك والانفلات من هيمنة اللوبي الصهيوني! من هنا فان عزفه المنفرد «جداً» على وتر الديمقراطية والبروسترويكا لا يعد وكونه عزفاً ينسحب تحت اطار المثال اعلاه «طوط.. يطوط».

والخبير الزراعي الذي سلم صديقي مقطوعة موسيقية «وكاتالوجا موسيقيا» ليشنف به اذان الشجر في مزرعته بدلاً من السماد والماء.. نعم الماء.. فان هذا الخبير.. «الجهبذ» يسير على تقويم «طوط.. يطوط»!

والاذاعة العربية «الرصينة» التي كانت تصدح منذ أيام بأغنية فهد بلان «ويلك يا اللي تعادينا يا ويلك ويل» في الوقت الذي تستبيح فيه الطائرات الاسرائيلية المقاتلة سموات وأجواء الاقطار العربية فانها «تطوط» عند مؤخرة اذان الناس في شتى أمصار الوطن العربي!

والمذيع الذي أطل بشحمه ولحمه وربطة عنقه من الميكرفون وهو يرمي المواعظ المجانية عن تخضير الصحراء والسهل والجبل داخل الوطن في الوقت الذي تيبست فيه عروق الاغوار وحناجر الناس من قلة الماء فان هذا المذيع يسير على سكة «طوط.. يطوط»!

والمتسيس الذي حاصر جمهوراً في احدى المحافظات منذ أيام ليقنعهم بان العالم العربي بخير فانه «يطوّط» على الناس وعلى نفسه قبل ذلك! وزميله «المثقف» الذي ازعجه عدم تقيد الدهماء باللغة وببحر الرجز... وراح يعرج في حديثه عن ثقب «الاوزون» البعيد فيما الجياع في «غور الصافي» والقرى النائية لا يجدون الرغيف والناس في منطقة الاغوار يبحثون عن وسيلة للخلاص من الذباب على الارض قبل ان تشرئب اعناقهم الى «الاوزون» البعيد في العلالي! واستميح القارىء عذراً اذا كانت هذه العجالة لا تفي بقائمة «المطوطين»!! وهم بالمناسبة اكثر من كثر!!

تقارير

جوائز الدولة التقديرية.. كيف تمنح وكيف تمنع؟!

كتبت :نوف الشمري

* لا تزال قضية سحب جائزة الدولة التقديرية من الدكتور محمود الخالدي، احد اعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، مثاراً للكثير من النقاش في الاوساط الاكاديمية وفي حين يتسرع البعض في تثبيت الاتهامات على د. الخالدي الاستاذ بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة اليرموك، وذلك بانه انتحل في مؤلفاته من كتب حزب التحرير، والشيخ تقي الدين النبهاني، الذي كان سابقاً من قيادات هذا الحزب.

أبعاد القضية:

تعود بدايات هذه القضية الى تشكيل لجنة جائزة الدولة التقديرية حقل العلوم الاجتماعية لعام 1990، برئاسة الدكتور عبدالعزيز الدوري رئيس جامعة بغداد سابقاً والدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف وعميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية الأسبق، والدكتور شفيق العتوم عميد كلية الاقتصاد بالجامعة الاردنية وبمرور شهرين على عمل اللجنة تم ترشيح الدكتور محمود الخالدي لنيل الجائزة في حقل الدراسات الاسلامية، وذلك للاسباب التي جاءت

البقية ص 23

د. الطبيشات ترك الاخوان في احرج الاوقات

شيحان/خاص

* هل تتغير معادلة انتخابات بلدية اربد؟ بعد مفاجأة تعيين الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزيراً للشؤون البلدية والقروية؟

كيف يمكن اعتبار هذه الخطوة.. هل ترجح كفة الاخوان ام تكون المقدمة لسقوطهم الحتمي في الانتخابات؟!

مصادر مقربة من الاخوان المسلمين وصفت خبر تعيين الطبيشات بانه كان له وقع الصاعقة على الاخوان، وتشير هذه المصادر الى ان الطبيشات سارع بعد ادائه اليمين الدستورية الى عقد اجتماع مع كتلة «التعاون» لتبرير قبوله للمنصب الوزاري واعتذاره عن رئاسة الكتلة، ولكن محاولات الطبيشات وتبريراته كانت عاجزة عن رد الهجوم العنيف الذي شنه اعضاء الكتلة الذين اعتبروا خطوة الطبيشات بانها «خذلان» لهم في أحرج الاوقات!!

وتكشف المصادر ان الكتل المنافسة للاخوان لم تخف فرحتها بعد تعيين الطبيشات وزيراً، واعتبرت ان الفرصة مواتية لتوجيه ضربة قاسية لكتلة «التعاون» وشقها.

البقية ص 23

الحكومة.. والنواب، والهدوء الذي يسبق كانون أول.

* شهد الاسبوع الماضي هدوءاً نسبياً على جبهة الحكومة والنواب ولم تسجل أية تصريحات تصعيدية من أي طرف رغم ان الحكومة والنواب - كليهما - مصممان على موقفيهما.. الا انهما قررا تخطي هذه الازمة والاكتفاء بما جرى في الاسبوع الذي سبق.

وقد لاحظ مندوبنا البرلماني، ان جميع الكتل البرلمانية قد بدأت بمشاورات مكثفة اخرى، تتعلق بالوضع السياسي القائم، كما وتم التداول والتشاور بين بعض الكتل فيما يتعلق بموضوع انتخابات رئاسة المجلس القادمة، ويقول المراقبون الصحفيون: ان خطاب جلالة الملك يوم السبت الماضي - كان له دور كبير في التوقف عن تصعيد المواجهة بين الطرفين، خصوصاً بعد ان شعر الجميع - نواباً وحكومة - ان الاردن يدخل في مرحلة حرجة وصعبة، وهو بحاجة الى تكاتف جميع أبنائه في مراكز المسؤولية في السلطتين التنفيذية والتشريعية، من اجل النهوض او تحمل المسؤولية ازاء تحديات السلام التي تدخلها المنطقة برمتها.

وقد صرح بعض النواب - خلال الاسبوع الماضي - لمندوب شيحان البرلماني، انهم لا ينوون متابعة المواجهة مع الحكومة في الوقت الحالي وسيكون تحركهم وقرارهم خلال انعقاد مجلس النواب في دورته القادمة، وهم الآن في مرحلة هدوء تسبق كانون أول.

هذا وقد لوحظ ان الصحافة الاردنية - ومن جانبها - قد توقفت - هي الاخرى - عن الخوض في موضوع الخلاف، وابتعد الكتاب في أعمدة الصحف الاردنية عن التعليق، او نقد أي طرف، في محاولة واضحة منهم لاجتياز هذه المرحلة خصوصاً وان الصحافة لديها الكثير مما يشغلها ويهمها فيما يتعلق بتغطية ومتابعة احداث السلام في المنطقة.

وهكذا، اسدل الستار على هذه الازمة السياسية الحادة بين البرلمان والحكومة والتي شهدتها المرحلة الديمقراطية في الاردن وقد انتهت احداثها بسلام، اذ يأخذ الجميع بخاطر بعضهم البعض ولا يصلون الى قطع شعرة المودة والمحبة بين كافة الاطراف شعارهم في ذلك مصلحة الوطن العليا!

البرلمان وشيحان

*مدير احدى الصحف الاردنية قال مؤخراً في لقاء مع أحد الضيوف الاجانب: ان الديمقراطية الأردنية بخير، وعندما سأله الضيف أنه لا يكاد يرى مظاهر هذه الديمقراطية، وتابع متسائلاً: كيف لنا ان نلمسها او نحس بها؟ اجابه المدير يمكن ان نلمس ذلك من خلال البرلمان وجريدة شيحان!

الله لا يرده

مدير احدى الدوائر الحكومية، تصرف له الدولة بدل مواصلات من اجل استعمال سيارات الدولة للمصلحة العامة غير ان هذا المدير «يلهف» مصاري المواصلات حيث يستغل سيارات الحكومة لتنقلاته العائلية، كمان عامل «عنتر» على الموظفين.

اسم هذا المدير مدون لدينا وسنقدمه للوزير اذا طلب منا ذلك.. والله لا يرده..

يا جودت السبول... الدغمي على الخط... حول!

* اشتكى عدد من السائقين الاردنيين من أن بعض الشركات ما زالت تتحايل على قرارات وزارة العمل من خلال تشغيلها لسائقين أجانب، وذلك عن طريق استصدار بطاقات اقامة من قبل وزارة الداخلية.. ويقول السائقون: ان التحايل على وزارة الداخلية يتم من خلال استصدار بطاقة اقامة مدتها سنة، وذلك قبل انتهاء تصريح العمل المعطى لهؤلاء الاجانب بثلاثة شهور، الامر الذي يجعل من السائقين قادرين على الاستمرار بأعمالهم مدة سنة اضافية اخرى، عن طريق «الخروج والدخول» الدائم الذي لا يستدعي حصولهم على تصاريح عمل.

وزارة العمل، ممثلة بوزيرها عبدالكريم الدغمي قامت بتوجيه عدة كتب الى وزارة الداخلية، توضح فيها سياسة الوزارة الرامية الى تشغيل الاردنيين، موضحة كذلك الكيفية التي يقوم بها ارباب العمل بالتحايل على الاجهزة ذات الصلاحية في وزارة الداخلية الامر الذي يصعب من محاولة الوزارة في السيطرة على مشكلة البطالة بين الاردنيين.

ونحن في شيحان ننقل استغاثة السائقين الى مسامع السيد جودت السبول وزير الداخلية طالبين منه اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم السماح بتكرار مثل هذه الحيل من قبل بعض أصحاب الشركات المحلية، وحتى لا يغضب السائقون الاردنيون الذين هددوا بانهم - ان لم تلب مطالبهم - فسيقومون بمظاهرة «زوامير» عن طريق «فتح» زوامير هذه السيارات» امام الوزارة طوال اليوم حتى يستجاب لمطالبهم.

واخيراً، فاننا نقول للاخوة السائقين: «احنا عملنا اللي علينا، والباقي على ربنا ومن ثم على وزارة الداخلية».

الرجل الذي ضحك ع الوزارة!

* علمت شيحان أن احد موظفي وزارة الصناعة والتجارة قام بتزوير شهادات تسجيل في الوزارة لعدد من الشركات الوهمية، وقد اصدر هذا الموظف «اللهلوب» أكثر من عشرة تراخيص لشركات باسماء مستعارة، مقابل اتعابه التي لم تعرف بعد، لأن التحقيق ما زال مستمرا معه لدى الاجهزة الأمنية. وقد أكدت معلومات شيحان أن هذا الموظف «العبقري» قد كان مخططا لهذا العمل منذ أشهر، وبدأ بتنفيذ «مشروعه» دون ان يلاحظ ذلك أي من رؤسائه، بالرغم من أن شهادات التسجيل تخضع لاجراءات قانونية ورسمية داخل الوزارة.

وفي اتصال مع وزير الصناعة والتجارة السيد علي ابو الراغب، اكد حصول هذه المخالفة داخل الوزارة، واكد لنا انه قد تم القاء القبض على الجاني.. وانه اعترف بجميع ما نسب اليه، واعطى اسماء الشركات التي قام بمنحها هذه الشهادات، والأسماء الوهمية التي سجلها..

واضاف الوزير ان الموظف سينال جزاءه، وان الشركات الوهمية يتم الاتصال مع القائمين عليها لتصفية الاشكالات القائمة معها..

ومع اننا لا نحمل الوزير مسؤولية جريمة هذا الموظف على وجه التحديد، الا اننا نحمله مسؤولية عدم محاربة الروتين والبيروقراطية التي تمارسها مؤسساتنا الحكومية، والتي فيها امثال هذا الموظف الذي يضحك على وزارة بحالها والحمد لله على سلامة الوزارات الباقية!

السلام الأردني لا يعني التضحية بالحقوق

كتب المحرر السياسي:

حسم خطاب جلالة الحسين جدل النقاش حول السؤال: نحضر مؤتمر السلام او لا نحضره، ونقل هذا النقاش الى خطوط اخرى داخل اطار الموافقة على الحضور ليصبح النقاش حول: كيف نذهب وما هو تصورنا للذهاب؟ وحتى لا يبقى الجواب خلف هذا السؤال غائبا وحتى لا تكون منطقة الفراغ قابلة لزراعة وجهات نظر قد لا تساعد على مواصلة عملية السلام، فقد جاء الخطاب ليجيب على كثير من هذه التفاصيل حين عكس الفهم الاردني لعملية السلام بالقول ودون تضحية بالحقوق او انحراف عن الشرعية الدولية.. ولا بد ان يكون متوازنا، فلا يستند الى ميزان القوة والضعف الماديين، بل الى اسس الحق والعدل والنفع المشترك للمتعاقدين، وبذلك فقط، تنعم به الاجيال الاتية وتحميه. هذا التحفظ الاردني على المبدأ تبعه تحفظ اخر على آلية التصور، حين تقدم الاردن عبر خطاب الحسين بتصور للآلية حين تحدث عن المفاصل الهامة التي تشكل الاطار العام لمؤتمر السلام فقال انها ستجري في مسارين:

الاول: مسار فلسطيني - اسرائيلي.

والثاني: مسار عربي - اسرائيلي، وذلك من خلال لجان ثنائية تشكل لهذه الغاية، اذ سيكون هناك لجنة سورية - اسرائيلية، ولجنة لبنانية اسرائيلية، ولجنة اردنية - فلسطينية مشتركة - اسرائيلية.

موقف الاردن في هذه الآلية، وخاصة في جانب المشاركة الفلسطينية يرى ويفضل ان تتم على اساس لجنة اسرائيلية - فلسطينية اي ان يذهب الى المؤتمر وفد فلسطيني مستقل، ولكن الاردن لا يمانع في ان يشكل مظلة للوفد الفلسطيني ويذهب الى المؤتمر في وفد اردني فلسطيني مشترك اذا كان ذلك سيساعد على انعقاد المؤتمر واذا وافقت القيادة الفلسطينية على هذا الاجراء..

كما رسم الخطاب في آلية الحل ابعادا تتحدث عن البعد الثالث المتشكل من مشاركة دول المنطقة الاخرى خارج اللجان الثنائية وخص دول مجلس التعاون الخليجي لبحث قضايا تتعلق بمشكلات البيئة والمياه وتقليص اسلحة الدمار الشامل، وتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين شعوب المنطقة من خلال برامج تنمية مشتركة شاملة..

وفي اطار اشتراطات الموقف الاردني اللاحقة للموافقة على حضور المؤتمر عكس الخطاب الفهم الاردني لكيفية مشاركة الاطراف الدولية والقاعدة التي ستقوم عليها هذه المشاركة وهي قاعدة قراري مجلس الامن 242، 338، واللذين ستجري على اساسهما المفاوضات.

كما بين الخطاب ان المؤتمر سينعقد برعاية الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي، وممثل عن رئاسة السوق الاوروبية المشتركة. كما ستمثل الامم المتحدة بمندوب عن الامين العام. كما ستقوم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي باطلاع الامين العام للامم المتحدة على سير المفاوضات.. كما بين الخطاب ان ما يتوصل اليه المتفاوضون من اتفاقيات يرد الى الامم المتحدة.

شكل المؤتمر

كما جاء في آلية العمل التي عرضها الخطاب لمؤتمر السلام الذي وافق عليه الاردن شكل الوفد الاردني حين تحدث عن ان اردنيا هو الذي سيترأس الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك محددا ان الفريق الاردني في الوفد هو الذي يبحث في البعد الاردني، بينما يقوم الفريق الفلسطيني في الوفد ببحث البعد الفلسطيني، مع حق كل طرف الاردني والفلسطيني في فرصة لطرح كل القضايا المركزية التي تشكل موضع اهتمام كل منهما.

وكشف الخطاب عن ان للاردنيين والفلسطينيين ولسائر الاطراف المشاركة فرصة قيام كل فريق بالادلاء ببيان وان يتضمن اراءه ومواقفه وبين ان لاي طرف في المؤتمر حق اثارة اي موضوع او مشكلة يرغب في اثارتها ولا يحق لاي طرف الاعتراض على اي شخص يحضر او اي شيء يقال وبين الخطاب في آلية العمل القائمة ان البعد الفلسطيني في المفاوضات سيبحث على مرحلتين الاولى مرحلة الاتفاق على عناصر المرحلة الانتقالية والثانية مرحلة الاتفاق على الحل النهائي، وهناك ترابط بين المرحلتين يتمثل ببدء المفاوضات على المرحلة الثانية في السنة الثالثة من تنفيذ المرحلة الاولى وستشمل مفاوضات الحل النهائي موضوع القدس العربية التي ينطبق عليها قرار مجلس الامن 242 انطباقه على الضفة الغربية المحتلة.

كما بين الخطاب في مجال آلية العمل ايضا ان الاطار المرجعي لاجراء مفاوضات المرحلة الاولى لن يؤثر او يحكم مسبقا على الطريقة التي ستتبع لحل المشكلات ذات الصلة بالمرحلة اللاحقة، اي مرحلة الحل النهائي، وهذا مبدأ اساسي.

في الخطاب ايضا تم الدفاع عن الفهم الاردني والدولي وخاصة فهم الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي لقرار مجلس الامن رقم 242، مبينا انه ينطبق على سائر الاراضي العربية التي احتلت عام 1967 بما فيها القدس العربية، وانه اي القرار يستند الى معادلة الارض مقابل السلام، وانتهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ومبينا ايضا ان الوضع النهائي للقدس في الفهم الاميركي سيتقرر بالمفاوضات على ان تكون القدس غير مقسمة كما كانت قبل عام 1967 وفي سياق رسم آلية العمل داخل المؤتمر وحوله بين الخطاب ايضا ان الولايات المتحدة ابدت استعدادها لانهاء المفاوضات المتعلقة بالفترة الانتقالية خلال عام واحد.. واستنتج الخطاب انه ليس من المستبعد والحالة هذه أن نشهد بعد عام من بداية المفاوضات بداية انهاء الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الذي يبدأ فيه الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة ممارسة مسؤولياتهم في حكم انفسهم.

والاردن الذي وافق على حضور مؤتمر السلام، استفاد من خلفية تأييده لمسيرة السلام منذ عام 1967 ومنذ صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم 242 حين رحب بالقرار في زمن صدوره، ولذلك لم يكن موقفه الرسمي بحاجة الى تطبيع مع الموافقة بمقدار ما كانت الحاجة الى التوجه لتطبيع هذه الموافقة في الشارع الاردني بامتداديه الاردني والفلسطيني، وهي مهمة لن تكون مستحيلة او صعبة جدا نتيجة خدمة الظروف الموضوعية الدولية والعربية وكذلك الظروف الذاتية للاردن على الصعيد السياسي والاقتصادي لهذا التوجه، ونقطة الخلاف التي كانت دائما تعترض الاردن في سعيه نحو السلام تكمن في بعدين الاول في البعد الاسرائيلي حيث كانت اسرائيل تعرقل مسيرة السلام وتضع العقبات في وجهها.

والبعد الثاني كان في العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهي العلاقة التي لم تتوازن وتنسجم الا بعد قرار فك الارتباط في نهاية تموز عام 1988 حيث تبلورت بعد هذا التاريخ مواقف منظمة التحرير الفلسطينية السياسية والتي كان ابرز ثمارها قبول المنظمة بقرار مجلس الامن الدولي رقم 338،242 في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التاسعة عشرة والتي دعت الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية، مما جعل الموقفين الاردني والفلسطيني يقتربان كثيرا من التصور الذي يريانه للحل وهو التصور الذي كان وما زال يعرض على الولايات المتحدة الاميركية من خلال قنوات عديدة ابرزها وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر الذي زار المنطقة سبع مرات منها اربع مرات زار فيها عمان والتقى بالمسؤولين الاردنيين في حين مثلت وجهة النظر الفلسطينية شخصيات الداخل، وهي الحسيني وعشراوي والاغا والتي كانت تنقل لبيكر وتأخذ منه لتعود لمرجعها منظمة التحرير الفلسطينية. التي كانت توجه هذه الشخصيات لادارة الحوار ضمن تصور ورؤية المنظمة.

بروز النتائج

ومع أن الخطاب كشف عن قطع مسافة طويلة باتجاه السلام وعبر مؤتمر السلام، الا ان الموافقة الاردنية على حضور المؤتمر وهي ضرورية وهامة لا تعني ان المؤتمر أصبح في حكم المنعقد كما لا تعني ان التصورات الاردنية ستطبق بالكامل، وكذلك الفلسطينية، او حتى الاسرائيلية، فالمفاوضات او العملية السلمية نفسها هي التي ستفرز النتائج، كما يقول الاميركيون، وليست التصورات المسبقة والاشتراطات من اي طرف من الاطراف، وهذا ما يقلق الاطراف كلها، وفي نفس الوقت هذا ما دفع الولايات المتحدة الاميركية لاصدار مذكرات التطمينات لمختلف الاطراف بما فيها الاردن، الذي أعلن على لسان جلالة الحسين وصول مذكرة التطمينات والاطلاع عليها وفتح الحوار مع بيكر مجددا لادراك نتائجها القاطعة..

ولعل الخطاب في اكثر من موقع من مواقعه وحيث يتوجه الى الاردنيين كلهم سواء من كانت اصولهم اردنية او فلسطينية او غير ذلك بالتطمين من خلال تبيين المخاطر المترتبة على عدم المشاركة الاردنية وربط استمرار حالة اللاحرب واللاسلم بالمعاناة والكشف عن ان الاردنيين لا يقبلون المغامرة ببعضهم حين لا يشاركون.. ومع ذلك كله فان جلالة الحسين اراد أن يكون الايقاع الاردني والفلسطيني متقاربا ومتجانسا ليصل به الى التطابق في اطار الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وعملية كهذه ليست سهلة، بل انها مضنية وصعبة وخطرة ولكن جلالة الحسين اخذ بها وبدأ التحرك على اساسها حتى لا يلوم طرف من الاطراف بالانفراد بحل يلحق الضرر بالاطراف الاخرى.. ومن هنا كان العرض على اطلاع القيادة الفلسطينية على طبيعة الاتصالات الاردنية مع الاميركيين وفتح الحوار معها لصياغة موقف مشترك يجعل الحوارات مع الاطراف العربية ومع الادارة الاميركية واضحة ومفهومة..

ولعل أصعب الحوارات الاميركية هو ما اجراه بيكر هذا الاسبوع مع جلالة الحسين والقيادة الاردنية والتي برز فيها مشكلة التمثيل الفلسطيني وهي الشكل الرئيسي، حيث تخشى المنظمة ان توجه الدعوات دون اشراكها ولو بشكل غير مباشر، كما يخشى الاردن من ردود فعل في موقف المنظمة بعيد خلط الاوراق، وفي نفس الوقت فان تصريحات بيكر ما زالت تراوح مكانها بهذا الخصوص، وما زالت مترددة فعلى الرغم من ان الاسئلة المطروحة على بيكر من الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه مع جلالة الملك في الديوان الملكي كانت تستفسر عن طبيعة المشاركة الفلسطينية، وعن دور منظمة التحرير الفلسطينية الا ان بيكر ما زال متحفظا على مشاركة فلسطينيي المنظمة مباشرة، وعلى ان تسمي المنظمة مرشحيها رغم انه قال: أن المنظمة حقيقة واقعة وان رموزها مقيمون في عمان وان الشخصيات الفلسطينية التي التقاها وما زال يلتقيها تتصل بالمنظمة وتتبادل معها وجهات النظر.. ومع ان بيكر حاول وما زال يحاول تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية بشكلها المباشر، والموافقة على ان يتمثل رأيها من خلال شخصيات الداخل، الا ان هذا التحفظ وهو الذي يمس التمثيل الفلسطيني، ما زال يقلق المنظمة والاردن على حد سواء.

الحكومة ترفض

فالوزير بيكر، وعند زيارته قبل الاخيرة الى عمان وحين طلب الالتقاء بحنان عشراوي التي جاءت من الارض المحتلة، عمل على ان يجتمع معها بحضور ممثلين عن الحكومة الاردنية، ولكن الحكومة الاردنية رفضت هذه الخطوة على اعتبار انها تعترف ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، كما تؤكد ايضا حنان عشراوي نفسها، وبالتالي فان المشاركة الاردنية مع بيكر وشخصيات الداخل كان يمكن أن تفسد على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وقراراته التي خرجت ايجابية، كما انها ستعيد التشكيك بالموقف الاردني. ولان بيكر يستعجل انجاز هذه الخطوة لاستمرار تضييقه على تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية، فانه عاود مجددا دعوة الحسيني والعشراوي والاغا الى عمان للالتقاء بهم، وحتى لا تتكرر نيته في لقائهم بحضور ممثلين اردنيين كرئيس الوزراء او وزير الخارجية، فان منظمة التحرير الفلسطينية سارعت بارسال وفدها الى عمان والمكون من ابو مازن وياسر عبدربه واخرون ليكون جاهزا في حال دعوة العشراوي والحسيني وممثلي الحكومة الاردنية، وعلى الرغم من حالة الانتظار التي يقوم بها فلسطينيو المنظمة، ودقة متابعتهم، وعلى الرغم من الحوار السالك والعميق والمستمر منذ اسبوع بين القيادتين الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، الا ان تصريحات بيكر حول هذا الموضوع ما زالت لم تتطور وما زال الفلسطينيون في المنظمة لم يتراجعوا عن حقهم في تمثيل الشعب الفلسطيني لصالح الشخصيات القادمة من الداخل وان كانوا حريصين على مشاركتها على قاعدة ان الجميع جزء من منظمة التحرير الفلسطينية وليس بديلا لها، واستعدادهم اي فلسطينيي المنظمة، ان يخرجوا هذه المسألة بصورة غير استفزازية.. وهذه المحاولات جعلت جلالة الحسين يحاول جاهدا تصحيح المفاهيم التي طرحتها عبارات بيكر في المؤتمر الصحفي بصورة لينة وهادئة وسلسة.

فعلى الرغم من ان جلالة الحسين لم يذكر اسم منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة، الا انه ذكر ان الاردن يلتقي مع الفلسطينيين من الداخل ومن كل ارجاء العالم، وان الاخوة الفلسطينيين سيقدمون اجاباتهم قريبا ليس على مبدأ المشاركة الذي حسم في قرارات المجلس الوطني الاخيرة ولكن على كيفية وطبيعة المشاركة.

ومع أن ربع الساعة الاخير كما يقولون حاسمة وصعبة حيث تتواصل لعبة شد الحبل من كافة الاطراف وممارسة سياسة عض الاصابع والترهيب والترغيب التي يعكسها قول بيكر ان الفلسطينيين سيكونون هم الخاسرين الاساسيين ان رفضوا المشاركة، والرابحين الاوائل ان شاركوا على الرغم من ذلك، فان المنظمة لم «تكبو» ماهيا مقابل «رشرشة» تصريحات بيكر، بل انها اعادت التحرك باتجاه عقد مجلسها المركزي في تونس يوم الاربعاء، اي بعيد انتهاء زيارة بيكر لعمان، ليتخذ قرارات بالاجابة على الاسئلة المستجدة والمعطيات الجديدة ومفردة شد النظر الاميركي، ويبدو ان المنظمة ستعيد في المجلس المركزي مرة اخرى الى قراراتها لتبيها كافية لاتخاذ قرار حاسم اما.. وإما، واخيرا هل ستكون عقدة التمثيل الفلسطيني، وهي العقدة الاهم والاصعب، هل ستكون الشعرة التي ستقصم ظهر مؤتمر السلام، ام انه سيحتويها ويستوعبها وكيف؟

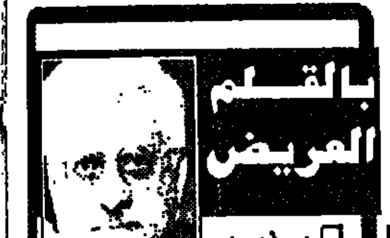
واخيرا

ما زال بيكر يحاول.. وعلى الرغم من كل ما يقال عن الجدية في محاولات لعقد مؤتمر السلام وانجاحه، الا ان المزعج هو محاولات القفز عن منظمة التحرير، احد الاطراف الرئيسية والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.. فالقفز عنها قد تكون الشيء التي حلمت بها الادارة الاميركية تاريخيا وقد تكون الفاتورة الباهظة التي ستسدد لاسرائيل، وفي نفس الوقت قد يكون القفز سببا لكسر رجل بيكر عن المنطقة، حين تجد المنظمة انها لا تملك الا ان تنتحر او تقلب الطاولة وفي الحالتين يكون الحل صعبا فبيكر يريد أن يمر الجمل من «سم الخياط» باعتبار أن أمريكا سيدة الكون وأن حرب الخليج هي نهاية المنطقة وبعدها التلغ في السور الاميركي واصطفاف المخلوقات فيه لحساب الاميركي.. فهل تقبل المنظمة هذه القدرية.. وكيف سترد؟؟ ☐





بالقلم العريض



☐ د. فهد الفانك

الانجازات الذرية المزعومة

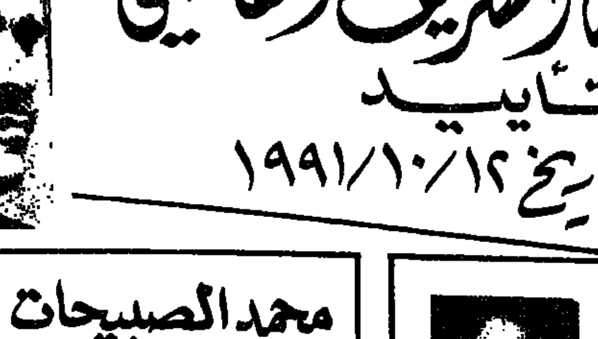
* خلال ازمة الخليج استخدمت أمريكا وسائل الاعلام العالمية كاداة للتضليل عن طريق تسريب معلومات مختلقة او مبالغ فيها حول قوة العراق الخارقة، لتبرير ضرب العراق وتدمير بنيته الاقتصادية والعسكرية والعلمية، وقد انخدعت صحافتنا بالحملة الاعلامية فنقلتها بشيء من الاعتزاز، دون ان تدرك انها تخلق لدى القراء توقعات هائلة وتهيئ المسرح لصدمة كبيرة.

كنا نسمع يوميا عن رابع أقوى جيش في العالم، وعن امتلاك العراق للقنبلة الارتجاجية والبيولوجية، وعن وسائل اتصالات خارقة الخ... وكانت جريدة «الحياة» اللندنية، وهي من أبرز ادوات الحلف الاميركي، تنشر يوميا رسوما بيانية للاسلحة العراقية وتقارنها بالاسلحة الاميركية.. بل انها نشرت تصاميم وصور الملاجئ المخفية تحت الصحراء، والتي تعيش فيها كتائب عسكرية باكملها في مأمن من اي غارات، في حين كان الجنود العراقيون يستحكمون في خنادق رملية يسهل انهيارها فوق رؤوسهم ودفنهم فيها أحياء.

هذا التضليل المنظم كان يهدف الى امرين اولهما دفع العراق للتصلب والامتناع عن قبول حل وسط وثانيهما تخويف العالم من هذا «العدو الخطير» حيث جرى تشبيه العراق بالمانيا النازية، وصدام حسين بهتلر، مما ساعد في عقد التحالف وتبرير وحشية العدوان، وفي هذا السياق اخبر وزير الدفاع الاميركي الصحفيين بعد شهر من الغارات الكثيفة عندما جاء الى السعودية وبصحبته رئيس أركانه، لتحديد موعد الحرب البرية انه «مذهول» من قوة الجيش العراقي، كما سمعنا عن قدرات العراق الخارقة في التمويه وأن طائرات التحالف تضرب اهدافا ورقية، وكان الهدف تبرير استمرار الحرب الجوية لاستكمال تدمير كل شيء بحجة ان العراق ما زال قويا ومخيفا.

واليوم تتكرر حملة التضليل ويتكرر انسياقنا وراءها وتصديقنا وترويجنا لها، وهي تدور حول انجازات ذرية مزعومة، حتى ان بعض المخلصين من كتابنا قالوا لأن العراق لم يضبط اصابة لمدة شهرين آخرين لاستطاع

البقية ص 20



يرفعون لمقام حضرة صاحب الجلالة الشريف الهاشمي
اسمى آيات الولاء والتأييد
ويباركون خطابه التاريخي الصادر بتاريخ ١٢/١٠/١٩٩١

فهيم النوايسه
رئيس لجنة بلدية معان
والاعضاء والموظفون
والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

خالد صايل الخريشا
رئيس مجلس الخدمات
المشترك لقرى شيحان
والاعضاء والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

محمد الصبيحات
رئيس مجلس الخدمات
المشترك لقرى الخرشه والطيبه
والاعضاء والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

خالد صايل الخريشا
رئيس مجلس قروي
الموجب ..
والاعضاء والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

محمود جراد النعيمات
رئيس مجلس قروي
الشماخ والبقعة/الشوبك
والاعضاء والأهالي

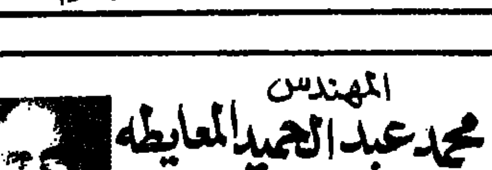
نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

حامد أبو نوير
رئيس مجلس قروي
جوف الدراويش
والاعضاء والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

عودة الله العبيسات
رئيس مجلس الخدمات
المشترك لقرى ناحية فقوع
والاعضاء والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله



المهندس
محمد عبد الحميد المعايطه
رئيس بلدية أدر
والاعضاء والموظفون
والأهالي

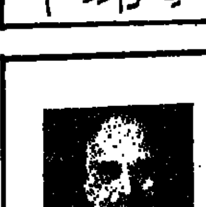
نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

مصطفى المواجده
رئيس بلدية العراق
والاعضاء والموظفون
والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

مشهور العشيبات
رئيس بلدية غور الصافي
والاعضاء والموظفون
والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله



الحاج نزال سالم خضر
رئيس بلدية القطرانة
والأعضاء والموظفون
والأهالي

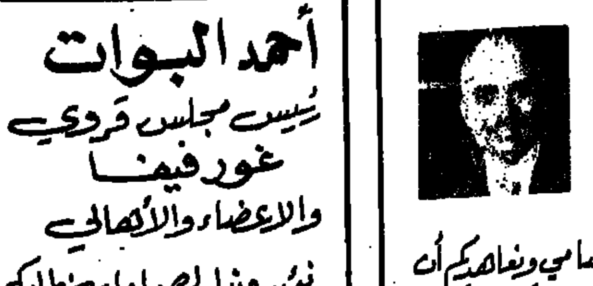
نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

حامد عدوان المعاقبه
رئيس بلدية فقوع
والاعضاء والموظفون
والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

خلف الضرابعه
رئيس بلدية صرفا
والاعضاء
والموظفون والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله



سميح الجوازنه
رئيس مجلس قروي
جوزا
والاعضاء والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

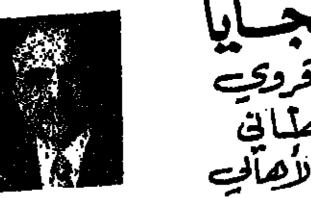
أحمد البوات
رئيس مجلس قروي
غور فيفا
والاعضاء والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

زيد المجالي
رئيس مجلس قروي
غور الذراع والحديثة
والاعضاء والأهالي

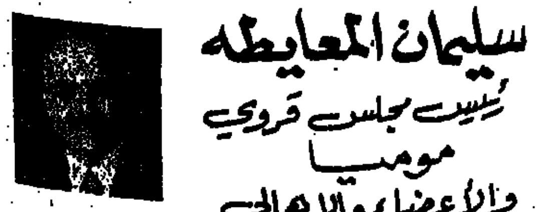
نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله





خلف الحجايا
رئيس مجلس قروي
سد السلطاني
والاعضاء والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله



سليمان المعايطه
رئيس مجلس قروي
مومیا
والاعضاء والأهالي

نؤيد ونبارك ماجاء بخطابكم السامي ونعاهدكم أن نكون جندكم المخلصين.. ومتم وأمدالله في عمركم ووفقكم الله

تأييد ومؤازرة الى القائد الشجاع جلالة الملك الحسين المعظم



الموقر - بقلوب مملوءه بالحب والولاء لشخص صاحب الجلالة استمع ابناؤك في قضاء الموقر لخطابكم التاريخي العظيم ولقد كنا على موعد للاستماع الى صاحب القلب الكبير ورجل المواقف الصلبة الذي لا يهادن ولا يفرط بحق من حقوق هذه الأمة وذلك ناتج عن سيرته الهاشمية الناصعة.

لقد تداعى ابناء القضاء صباح هذا اليوم من رؤساء مجالس وشيوخ ومخاتير وكلفت باسمهم ان ارفع الى

مقام حضرة صاحب الجلالة

اسمى أيات الولاء والتأييد مباركين القرار التاريخي سائرين على خطى صاحب الجلالة الكريمة داعمين جهوده رافعين رؤسنا بالحسين الى العلياء ومؤكدين اننا جند الحسين في ساحات الشرف والفداء مدافعين عن شرف الأردن وترابه بالغالي والنفيس رعى الله الحسين وحفظه وسدد خطاه وحكومته الرشيدة لخير الأردن وابنائه.

عبد الكريم البحري

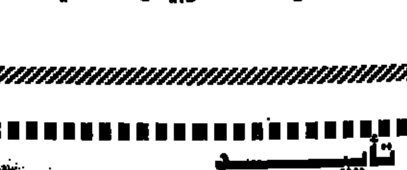
مدير قضاء الموقر رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى الفيصلية، ذهيبة الدهام، غزالة، ام بطمه قضاء الموقر - عمان



تأييد ومؤازرة

الذهيبة الشرقية - الموقر - **عبد الكريم سلمان عودة** رئيس لجنة مجلس قروي الذهيبة الشرقية والأعضاء والأهالي وقد رفعوا رؤوسهم عاليا حين كانوا على موعد مع جرأة الحسين وصراحته فهو الرائد الذي لا يكذب اهله نبارك ونؤيد ما جاء في الخطاب القومي الشامل حفظ الله الحسين ورعاه ذخرا للأمة العربية والاسلامية.

تأييد ودعم وولاء



الفيصلية /الموقر الى صاحب الجلالة
الشريف الهاشمي الحسين
حفظه الله

باسمي وباسم اعضاء وموظفي وأهالي بلدة الفيصلية قضاء الموقر الذين استمعوا الى خطابكم التاريخي الهام، ارفع لمقامكم السامي اسمى أيات التأييد والولاء والدعم، لرجل المواقف الصلبة والخطوات الجريئة، الحسين المفدى. كما ونؤيد سياساتكم في الداخل والخارج، سر بنا الى الأمام، نحن جندك الأوفياء في ساحات الشرف والله يحفظكم ويرعاكم، سندا وقائدا حكيما، وان يحفظ الأردن بلدا قويا وحصنا منيعا تتحطم عليه قوى البغي والمنافع الذاتية والله معكم ويرعاكم.

عنهم
عبد الحليم فياض المبنجي الجهني
رئيس بلدية الفيصلية

تاييد وولاء الى القائد الشجاع سليل الدوحة الهاشمية
جلالة الملك الحسين المفدى

ناعور:
بقلوب مملوءة بالحب والولاء بالصدق والوفاء لشخص صاحب الجلالة الهاشمية، استمع ابناؤك ورعيتك المخلصة في قضاء ناعور الى خطابكم التاريخي العظيم، والذي هو ليس غريبا على مولانا المفدى، كما عودتنا خطاباتكم العظيمة والتي تضمنت دوما اثبات مواقفكم الصلبة وأرائكم السديدة في مثل هذه المواقف العصيبة، وكل هذا ناتج عن سيرتكم الهاشمية الناصعة والتي كانت دوما نبراسا للشرفاء من الأمة يقتدون بها.

ولقد تداعى ابناء القضاء ممثلين برؤساء المجالس المحلية وشيوخ ووجهاء ومخاتير عشائر العجارمة وممثلي السكان كافة، وكلفت باسمهم ان ارفع للمقام العالي بالله مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية اسمى آيات الولاء والاخلاص والتأييد مباركين القرار التاريخي سائرين على خطى صاحب الجلالة الكريم داعمين كل الدعم الجهود الخيرة لجلالة الملك المفدى، رافعين كما كنا دوما رؤوسنا بالحسين الى العلياء مؤكدين عهدا لن ينقطع ابدا اننا جند الحسين الأوفياء في ساحات الشرف والفداء مدافعين عن شرف الأردن وترابة الطهور بالغالي والنفيس ضارعين للمولى ان يرعى حسيننا ويحفظه ويسدد خطاه وحكومته الرشيدة لخير الأردن وابنائه وخير الأمة العربية والاسلامية جمعاء.

هزاع الحديد
مدير قضاء ناعور
رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى قضاء ناعور

تأييد وولاء ومؤازرة الى القائد الشجاع الملهم جلالة الملك الحسين المعظم

ام البساتين - بقلوب مملوءة بالحب والولاء والاخلاص لشخص صاحب الجلالة استمع ابناؤك في ناحية ام البساتين لخطابك التاريخي العظيم ولقد كنا على موعد للاستماع الى صاحب القلب الكبير ورجل المواقف الصلبة الذي لا يهادن ولا يفرط بحق من حقوق هذه الأمة وذلك ناتج عن سيرته الهاشمية الناصعة.

لقد تهافت ابناء الناحية من رؤساء مجالس وشيوخ عشائر ومخاتير وكلفت باسمهم ان ارفع الى:

مقام حضرة صاحب الجلالة

اسمى أيات الولاء والتأييد مباركين القرار التاريخي سائرين على خطى صاحب الجلالة الكريمة داعمين جهوده رافعين رؤوسنا بالحسين مؤكدين اننا جندكم الأوفياء في ساحات الشرف والفداء مدافعين عن شرف الأردن وترابه الغالي بما نملك من الغالي والنفيس.

رعى الله الحسين وحفظه وسدد خطاه وحكومته الرشيدة لخير الأردن وأهله.

ونس الحراحشه
مدير ناحية ام البساتين
رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى ام البساتين، ام البرك، ام العساكر، السامك
ناحية ام البساتين - عمان

عهد وتأييد وولاء واخلاص لراعي الراية الهاشمية

عمان/القويسمة

باسمي واسماء شباب عشائر الحديد عامة والذين استمعوا الى خطابكم التاريخي نرفع للمقام العالي بالله تأييدنا وولائنا المطلق لجلالتكم ولجميع سياستكم الداخلية والخارجية آملين من مولانا المفدى السير قدما بنا وبشعبكم العربي الأردني دون الالتفات او النظر لأي مأجور أو مزاود باسم الوطنية على تراب هذا الوطن الطهور وابنائه الشرفاء. ونحن جندك يا حسين جندك الأوفياء في ساحات الشرف احفاد للثورة العربية الكبرى ضارعين للمولى أن يحفظكم ويسدد خطاكم ويرعاكم سندا وقائدا حكيما وابا عطوفا ملهما للخير والطمأنينة ويحفظ الأردن الذي هو دوما حصن منيع وقلعة للشرفاء تتحطم عليها قوى الشر ومطامع المزاودين وطالبي المنافع الشخصية حفظك الله يا مولاي ذخرا للأمتين العربية والاسلامية.

هزاع حمدان الحديد
مدير قضاء ناعور

حقل الشوك

لســـــــــت ادري

ك المحامي:
عادل حجازين

- ماتت اللغة العتيقة.. وعلقت الحروف على الصليب.. وجلدت بحور الشعر القديمة.. وبغبار الهوان سنكفن كل الاحجار الكريمة.!!.

هذا زمن الشعر الحديث.. شعر النظام الدولي الجديد.. في بحوره وتفعيلاته لا وجود لمجد.. او لعز.. ولا قبر لشهيد.. ولا موكب زفاف لسناء.. او خولة او خنساء.. او حفلة حناء لشهيدة... حتى ولا مكان لوريقة نكتب عليها قصيدة!!

فجديلة - حبيبتي - ما عادت حكرا لاصابعي... وكحل عينيها ما عاد ابجدي «السواد».. «بعبدي» الزيت.. «نابلسي» النقاء.. «مؤابي» الملامح... «بلقاوي» النكهة «عجلوني» الشموخ.

كحل عينيها خليط من غبار الاحذية «الفلاشية» ودهن «البقرة الروسية» ونتانة الردة الانسانية!!.

عيون - حبيبتي - ما عادت «ستة على ستة» كعيني تماما.. جعلوا بيني وبينها غمامة من «الواقعية» وسحبا كثيفة تشكلت من احتراق اوراق العرب.. ودخان احتراق نفط العرب.. وبقايا من احتراق تضامن عدنان وغسان وقحطان.. وسنا جاء من اشتعال قصائد العرب!.

كثر مدعو العشق..

كثر الحشاشون في مدرسة التعقل!

شفاه - حبيبتي - ما عادت ملكا فرديا تحميه القوانين الدولية والدوائر العقارية والانظمة العربية... او حتى السيوف القحطانية!!

شفاه - حبيبتي - ما عادت تنتظر أحمر الوريد.. لتتجمل لي! شفاه - حبيبتي - أصبحت - مشاعا لكل راغب في التقبيل.. لكل مزايد في سوق البورصة.. لكل صاحب نزوة.. لكل مراهق يود امتحان فحولته.. تصاعد عدد الدلالين.. وصار المزاد العلني امرا الهيا.. وانتصاب القامة الكبيرة من الكبائر.. يساق صاحبها معصوب العينين.. الى جهنم.. وساء مصيرا؟ صدأ السيوف صدقة!

معشوقتي لم تعد لي..

الله من تعدد العشاق!

الله على النظام الدولي الجديد الذي احل لحبيبتي - او اجبرها - على الزواج من مثنى وثلاث ورباع..! فاصبحت على باب الدار انتظر..

طابور عشاق.. او مدعي عشق. ينتظرون وانا على الباب - كالمدعين - انتظر!.

***

حليب امي لم يعد لي..

أصبحت امي مرضعة بالسخرة، تكشف عن صدرها - الجليل الوقار - لكل الرضع المهاجرين اليه.. اجبروها على ارضاع كل اليتامى، والمساكين، وأبناء السبيل وقطاع الطريق..!

امي لم تعد لي!

ستصبح حاضنة تدير حضانة بلا اجر!

امي خادمة بلا اجر

بلا مكافأة

بلا منحة امومة..

تحمل تصريح عمل من هيئة الامم المتحدة..! صدر امي سيصبح مشاعا.. ستصبح امي وصيفة في قصور الروم والفرس والتتار والمغول.. وستمسح بشعرها حذاء سلاطين النظام الدولي الجديد...

اندبوا حظ امي.. اندبوا حظي.. شاركوني النواح على صدر امي الذي أصبح بئر نفط «ترده» البعارين الجرباء.

امي..

أبكيك أم ألعن نفسي واخواتي..

أبكيك أم أزيل من النظام الجديد «شاربي»؟

أبكيك أم أبصق في المرآة..

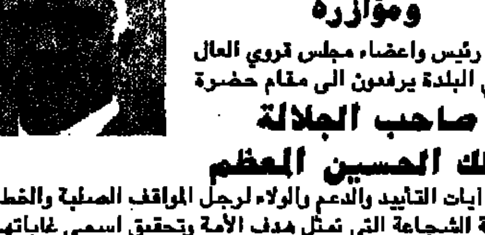
لست ادري؟

لست ادري!

لست ادري..

ولد عاق أنا.. وددت لو لم تحبلي بي.. فانا لا استحق البنوة!. ๐





تأييد ودعم ومؤازرة

العال - رئيس واعضاء مجلس قروي العال واهالي البلدة يرفعون الى مقام حضرة

صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

اسمى أيات التأييد والدعم والولاء لرجل المواقف الصلبة والخطوات الجريئة الشجاعة التي تمثل هدف الأمة وتحقيق اسمى غاياتها ان التجارب علمتنا يا صاحب الجلالة انه حين يفتقد الرجال ويتراجع الكثيرون يخرج علينا الحسين برجولته وشجاعته وصلابته فارسا من فرسان بني هاشم نذر نفسه لتحقيق غايات الأمة واهدافها لن يفرط بحق واحد من حقوقها رعى الله الحسين وابقاه ذخرا وسندا للأمتين العربية والاسلامية.

ونس الحراحشة
مدير ناحية ام البساتين
رئيس مجلس قروي العال

عهد وتأييد وولاء

ناعور..
رئيس بلدية ناعور والاعضاء والموظفون والاهالي يرفعون اسمى ايات الولاء والتأييد لما جاء في خطابكم السامي ايها الصقر الهاشمي.
نثمن مواقفكم الصلبة وخطواتكم الجريئة الشجاعة كما ونؤيد ما جاء في خطابكم التاريخي في المؤتمر الوطني العام معاهدين الله ان نسير على النهج الذي رسمتموه لامتكم العربية ولشعبكم الوفي، وسنبقى جندكم الاوفياء، نسير خلف قيادتكم الملهمة من أجل رفعة وطننا الغالي وشعبنا العظيم.

خلف حامد الموسى
رئيس بلدية ناعور
واعضاء المجلس البلدي والاهالي

عهد وتأييد وولاء

الروضة/ ناعور
رئيس بلدية الروضة والاعضاء والموظفون والاهالي يؤيدون ما جاء في خطابكم السامي الذي أثر في نفوسنا وكان له أبلغ الوقع الحسن وهذا هو الطريق السليم نثمن لجلالتكم موفور الصحة والسعادة كما ونبتهل الى الله العلي العظيم ان يؤيديكم بنصر من عنده وان يحفظكم ذخراً وسنداً لامتنا العربية ولوطننا الغالي واسلموا.

محمد عبدالغني المساعفة
رئيس بلدية الروضة والاعضاء
والموظفون والاهالي

عهد وتأييد وولاء

رئيس مجلس قروي سيل حسبان والاعضاء والاهالي يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الشريف الهاشمي اسمى ايات الولاء والتأييد لما جاء في كلمته السامية في المؤتمر الوطني الاردني ولما تضمنه خطابه السامي من وضوح الرؤية وسداد الرأي داعين المولى ان يمد في عمر جلالتكم ويحفظكم ويسدد على طريق الخير خطاكم.

ابراهيم محمد ضيف الله
رئيس مجلس قروي سيل حسبان
والاعضاء والاهالي.

عهد وولاء

المنصورة /ناعور
رئيس مجلس قروي المنصورة والاعضاء والاهالي نؤيد ونبارك ما جاء في خطابكم السامي. ونعاهدكم ان نكون الجند الاوفياء دوماً وابداً، خلف قيادتكم الرشيدة، لما فيها من صلابة الموقف ووضوح الرؤية والصراحة والجرأة.
سائرين على خطى جلالتكم الكريمة، دمتم وامد الله في عمر جلالتكم وايدكم بنصره وابقاكم للوطن ذخراً وسنداً.

عبدالله محمد مكيد.

عهد وولاء وتأييد

ام القطين والمنشية/ ناعور
رئيس مجلس قروي ام القطين والمنشية والاعضاء والاهالي.
نؤيد ونبارك ما جاء في خطاب جلالتكم السامي والشامل الذي حددتم فيه الرؤية الاردنية..
فسيروا على بركة الله ونحن على العهد والولاء المقسمون.
والله يرعاكم ويسدد على الدرب خطاكم حفظكم الله.

خلف راشد السواعيد
رئيس مجلس قروي ام القطين والمنشية
والاعضاء والاهالي

عهد وتأييد وولاء

العدسية/ قضاء ناعور
رئيس مجلس قروي العدسية والاعضاء والاهالي يؤيدون ما جاء في خطابكم السامي في المؤتمر الوطني معاهدين الله ان نسير على النهج الذي رسمتموه لامتكم العربية وشعبكم الوفي سيروا ونحن وراءكم والله يوفقكم لما فيه خير ومصلحة وطننا الغالي، حفظكم الله.

عبدالحميد احمد علي
رئيس مجلس قروي العدسية
والاعضاء والاهالي

اعهد وتأييد وولاء

الى جلالة الشريف الهاشمي
جلالة الملك الحسين المفدى

رئيس واعضاء مجلس قروي ذيبان واهالي البلدة يؤيدون جلالتكم ويثمنون ما جاء في خطابكم السامي في المؤتمر الوطني، سيروا يا سيدي ونحن من ورائكم الجند الاوفياء، أمد الله بعمركم وسدد على طريق الخير خطاكم. حفظكم الله.

علي عبدالهادي الربيع
رئيس مجلس قروي ذيبان
والاعضاء والاهالي

عهد وتأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الشريف
الملك الحسين المعظم حفظه الله.

تركي/ ناعور
رئيس مجلس قروي تركي واعضاء المجلس والموظفون وعموم اهالي البلدة يؤيدون كل ما جاء في خطابكم السامي في المؤتمر الوطني، معاهدين الله ان نقف خلف قيادتكم الحكيمة لما فيه خير ومصلحة وطننا الغالي وشعبنا العظيم

احمد عبدالقادر العايد
رئيس مجلس قروي تركي

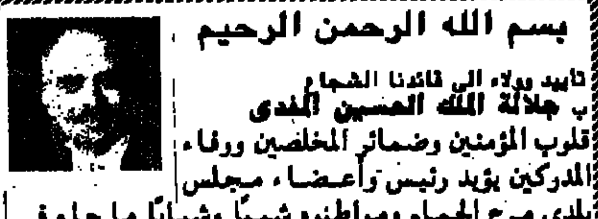
عهد وتأييد وولاء

مكاور والدير/ مادبا.
الى الصقر الهاشمي
الشريف الحسين حفظه الله

سعد مسلم ابو ناعود رئيس مجلس قروي مكاور والدير والاعضاء والاهالي/ نبارك ونؤيد خطابكم القومي الشامل ونقف بقوة خلف قيادتكم الحكيمة وخلف وفدنا المفاوض نعاهدكم يا بطل الوفاق العربي ان نكون جندكم الاوفياء، سيروا ونحن من وراءكم، حفظكم الله وحفظ الاردن الغالي وشعبكم العظيم.

سعد مسلم ابو ناعود
رئيس مجلس قروي مكاور والدير والاعضاء
والموصوفون والاهالي كافة.

بسم الله الرحمن الرحيم



تأييد وولاء الى قائدنا الشجاع
جلالة الملك الحسين المفدى
قلوب المؤمنين وضمائر المخلصين ووفاء المدركين يؤيد رئيس واعضاء مجلس بلدي مرج الحمام ومواطنوه شيباً وشباباً ما جاء في خطاب جلالتكم التاريخي العظيم المتضمن لثوابت المواقف الصلبة والآراء السديدة في مثل هذه الظروف العصيبة التي تمر بامتنا ووطننا، واننا اذ نؤيد ما جاء في خطابكم وانتم يا صاحب الجلالة رجل المواقف الصلبة والخطوات الجريئة الشجاعة، فاننا لعلى يقين برجولة الحسين وشجاعته وصلابته فارساً من فرسان بني هاشم نذر نفسه لتحقيق غايات الامة واهدافها، لن يفرط بحق من حقوقها. فسيروا يا مولاي على بركة الله والشعب من ورائكم، سدد الله خطاكم وأمد في عمركم ليبقى اردننا اردن الشموخ والوفاء.

رئيس وأعضاء مجلس بلدي
مرج الحمام

تأييد وعهد وولاء

مؤسسة الفريد للتوزيع ومكاتبها في اربد والكرك، ولايمانها المطلق بقيادة الحسين التاريخية، تعلن تأييدها لما جاء في الخطاب السامي، والذي كنتم فيه يا حسين العرب خير دليل لهذا الشعب.. ولهذه الامة، خاصة في هذه الظروف العصيبة التي تعيشها امتنا.
أمد الله بعمر جلالتكم، ليبقى اردن الشموخ مرفوع الجبين، عالي الهمة.

مؤسسة الفريد التوزيع

مهرجان شعبي في قضاء الموقر

اقيم مهرجان شعبي في قضاء الموقر تداعى له سائر المواطنين ورؤساء المجالس المحلية برئاسة مدير القضاء عبروا فيه عن تأييدهم المطلق الى الخطاب السامي التاريخي وقد عبر جميع الخطباء عن تأييدهم وولائهم الكامل لما جاء في الخطاب



عهد وتأييد وولاء

اخوانك وأبناؤك «جندك الاوفياء» في قرى حسبان والمشقر والعال. يشيدون بخطابكم التاريخي السامي، ويعاهدونكم على المضي قدماً وراء قيادتكم الحكيمة.
ونؤيد سياساتكم في الداخل والخارج، وبقلوب ملؤها الحب والاخلاص والوفاء، استمعنا لخطابكم التاريخي الذي اثلج صدورنا. كما ونعتبر خطابكم نبراساً لنا.
سيروا ونحن خلف قيادتكم. والله يحفظكم ويرعاكم دمتم ودام الاردن عالياً شامخاً تحت امركم واسلموا.

زيد الفايز
مساعد متصرف لواء مادبا
رئيس مجلس الخدمات المشترك
لقرى: حسبان، العال، المشقر.

رسالة



□ يكتبها جهاد المومني

ارحموا قلبي

في العدد الماضي توجهت برسالة يائسة الى استاذنا الكبير طارق مصاروة، وقد عبرت فيها عن مواساتي الحارة له جراء ما تعرض له بعد عودته من الجزائر بعد حضوره اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ولمزيد من التوضيح اعيد الفقرة الأولى من رسالتي «جلطوك».. وعادوا يدقون الاقداح بصحة القرارات المتزنة» مفهوم طبعا انني مجلوط ايضا فالاتزان الذي ارفضه ترفضه الملايين غيري ومن حقهم ومن حقي ان نقول كلمتنا حتى لو لم تعجب البعض.
ويؤسفني القول انه قد اسيء فهمي خصوصا وانني ابديت في الآونة الأخيرة مزيدا من الحرص في الوقت الحرج الذي واكب عاصفة السلام!!.
وقد تعرضت وصحيفتي هذه الى حملة شعواء استندت بكل أسف الى فهم خاطئ... انا وغيري من الأردنيين عندما نتعرض لمنظمة التحرير ولقيادتها نعتمد على شيء مهم وهو أننا جزء من المنظمة، ويحق لنا أن نذكر الشوائب التي تنجم عن اخطائها.. وانا شخصيا اعتبر نفسي فردا من اسرة كبيرة هي الأردن باردنييه وفلسطينييه.
لماذا أخطأ فرد من الأسرة، وجب علينا ان نقومه... فلا نزعل المنظمة. حتى لو كنت انا الأكثر مشاكسة فلكل اسرة مشاكسها او مشاكسوها... وانا واحد من هؤلاء..
لقد «جلطه» الاستاذ طارق ومن سوء حظ المنظمة انه جلط بعد اجتماعات المجلس الوطني.. وكنت انا بالمرصاد.. فافهموني ارجوكم ولا تجلطوني لانني والله يا رفاق ويا اخوه مجلوط خلقة!! أملاً تفهم الجميع!!.

❖❂❖

«الى بيكر (الخباز)

سرنا التعرف اليك رغم قلقنا كلما استقبلناك وكلما ودعناك وكلما طالت غيبتك، فاذا وصلت فكرنا بالضغوطات والشروط، واذا سافرت فكرنا بانك ربما تكون «زعلان» علينا، واذا أطلت غيبتك فكرنا بانك ربما تكون «زهقت» وقررت تسليم المشرط لطبيب غيرك لتشريح الجثة السلمية ومعرفة سبب الوفاة، أو لاقناعنا بانك او انكم بريئون من دم الميت.
سرنا التعرف على احدى هواياتك وهي السفر، وحسبي انك من هواة جمع الطوابع أيضاً واعتقد انك تحمل في حقيبتك اليوم سفيراً تجمع فيه طوابع من «دول المواجهة» صار اسمها الآن «دول الطوق» وبعد غدا بين لك في منطقتنا سيصبح اسمها «دول الخاتم»!
مستر بيكر انت مشهور الآن في منطقتنا يحبك الصغار والكبار رغماً عنهم «وتحسن» محطات التلفزيون برامجها ليلة مبيتك في المنطقة، وتتنافس على اقناعنا انك تزورنا لانك قلق على مستقبلنا، وتعرض لنا الافلام التي تثبت ان الهنود الحمر، هم الذين ذبحوا البيض واستوطنوا أرضهم، وافلاما اخرى أكدت لنا أن غرينادا اجتاحت ولاية ميامي الامريكية.
وهناك تلميحات اعلامية بأن العراق هو الذي يفرض حصاراً اقتصادياً على أطفال شيكاغو!!
مستر بيكر أنت محبوب الآن لدرجة أن مصانع «الشيبس» تفكر بانتاج «شوالات» «شيبس» باسمك وستفرضها على صغارنا، الذين سيحبونها رغماً عنهم، وسندفع نحن الكبار رغماً عنا!!.
معالي الوزير «الخباز» اني استسلم وأصطف بالطابور لاتناول من خبزك كيفما يكون وحتى لو ملحته بـ «ملح انجليزي».
لكنني وقبل أن اودع قرائي وأنا في طريقي الى خارج الوطن في اجازة خاصة، اقول لك واريدك ان تصدقني، انني أصطف في الطابور رغماً عني وآكل من خبزك مجبراً فانت من اكرمتني على

إمساكية مؤتمر السلام

* كتبت مجلة امريكية تقول «مع اسرائيل الحق أن ترفض الجلوس مع «ياسر أرفات» الى طاولة المفاوضات ما دام البديل هو السيدة «حنان أشراوي» التي تتحدث الانجليزية بطلاقة..»
* امريكا تدقق في المسميات.. فهي احيانا تتحدث عن وفد فلسطيني مندمج في الوفد الاردني.. واحيانا اخرى عن وفد أردني فلسطيني مشترك.. واحيانا اخرى عن وفد فلسطيني ملحق بالوفد الاردني.. الخ.
الورطة ليست في المسميات فقط فاسرائيل تصر على معرفة اين سيجلس الوفد الفلسطيني فهل سيحتل جانبا منفصلا من الطاولة أم «سيندمج» بالوفد الاردني.. الحل وجده سفير دولة شقيقة رفض الافصاح عن هويته فاقترح ان تكون الطاولة مستديرة وأن يجلس الوفد الفلسطيني بين اعضاء الوفد الاردني! يا رب لطفك!!

دبوس

نقدر موقف بيكر تماماً، فهو عندما زار الاردن في الجولة الأولى التقى وزير الخارجية الاردني طاهر المصري وفي التي تلتها التقى وزير الخارجية الاردني د. عبدالله النسور، وفي التي تلتها التقى وزير الخارجية د. كامل أبو جابر.. مع ان المدة من تلك الايام وحتى هذه خمسة أشهر فقط لا غير!!□

ع المكشوف

معاريف: الاسد رجل العام

لقد تغيرت الاحوال وتبدلت الى درجة كبيرة، حتى أن صحيفة معاريف الصهيونية اختارت الرئيس السوري حافظ الاسد رجل العام بمناسبة رأس السنة اليهودية.
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحيفة قولها انها اختارته لهذا اللقب لان قراره الاشتراك بعملية التسوية ومشاركته في التحالف المضاد للعراق ابان حرب الخليج، الحدث الاكثر اهمية في العام 5751، حسب التقرير اليهودي.
وقالت الصحيفة التي خصصت عدة صفحات لسيرة الرئيس حافظ الاسد، انه ادهش العالم وشعبه عندما قفز فجأة من فوق ظهر الحصان السوفياتي الخاسر، الى ظهر الحصان الامريكي الرابح.
واختتمت صحيفة معاريف قولها: ان مفتاح عملية التسوية هو بين يدي حافظ الاسد وليس بين يدي الدولة الكبرى مصر، كما انه ليس بين يدي السعودية الدولة الغنية!!□

ولـ «تتوايلر» نصيب أيضاً

«جان ماكولان»: هكذا وصف المشهد: «واجهة محل تجاري فاخر تتلألأ فيها الاضواء رغم عتمة دخان الآبار النفطية المحترقة، امام الواجهة جمهرة من السواد. هي عبارة عن مجموعة من النساء الكويتيات لا يظهر من وجوههن الا مقدمة الأنف والعينين وفي الداخل منظر رائع لشخصيتين بارزتين في عالم السياسة هما بوش وتاتشر وضعهما التاجر في اطار من الذهب الخالص... الى جوار الاطار مجموعة كبيرة من الجواهر اشكال والوان.. خاتم من الالماس عليه رسم متقن لوجه الرئيس بوش.. ثم سوار غالي الثمن نقشت عليه خطوط مبهمة وقد سمعت النساء يسمين هذا النوع من الجواهر «تاتشر» وتبين لي أنه من أفخم انواع الذهب.
هنا في الكويت يقدسون القادة الغربيين، وخاصة بوش وتاتشر والغريب انهم هنا لا يكثرون من ذكر ميتران رغم مشاركته في الحرب ضد صدام.. ما ادهشني فعلاً انني رأيت قطعاً من المجوهرات مسماة باسم «مارغريت تتوايلر» الناطقة الاعلامية باسم البيت الابيض وعندما سألت اكتشفت انهم يعتقدون انها من «القادة» لكنها أقل أهمية من مارغريت الحديدية.. وهم في الكويت يعترفون بذلك وعليه فقد طلقوا باسم تتوايلر مجوهرات أقل فخامة من مجوهرات تاتشر.
تثرثر النساء وغالبا ما يشترين رغم ارتفاع الاسعار لكن المحير هو أن «السواد» الذي يغلف المرأة الكويتية من رأسها وحتى أخمص قدميها يخفي كل المجوهرات، وحتى الآن لا أفهم أين الجمال في تقلدها ولماذا ولمن؟!□

الرئيس ابن بلد

رفض الرئيس حسني مبارك بشدة طلبات «نسايبه» بأن تقام حفلة زفاف نجله علاء في احد قصور الحكومة، وقال - على ذمة الصحافة صديقة الرئيس - ان الحفل يجب ان يقام في مكان عام لأن علاء مثله مثل أي مواطن.. وهكذا كان فقد أقيم الحفل في قاعة «عادية» - كما قيل - وتزوج علاء من ابنة رجل أعمال مصري.. ولم يزد عدد المدعوين عن سبعمائة شخص، اغلبهم من اقارب العروسين ومن المقربين الى الرئيس. خارج القاعة شاهد صحفي مصري أكثر من سبعمائة سيارة ثلثاها من سيارات «جماعة الرئيس» وتحت حراسة مشددة.. وبالرفاه والبنين.□

سكاكين المطابخ - والبندورة!

عون راجع الى لبنان.. هذا ما تقوله ليس قارئة شيحان ولكن الشعارات التي فاجأت بعض اللبنانيين على الجدران في منطقة المتن الشمالي وكروان.
ويبدو أن مؤيدي عون قد تحولوا الى شيوعيين، حيث كتبوا شعاراتهم باللون الاحمر، وبدأوا يؤمنون بالكفاح المسلح حيث تقول شعاراتهم «عون راجع» وبالحجارة وسكاكين المطابخ سنقاتل!!
وجماعة عون قرروا القتال بسكاكين المطابخ، بعد ان سحبت كل الاسلحة الثقيلة وغير الثقيلة من اللبنانيين.. وعلى الله ما يكون خصومهم من حجم الكوسى او البندورة.□

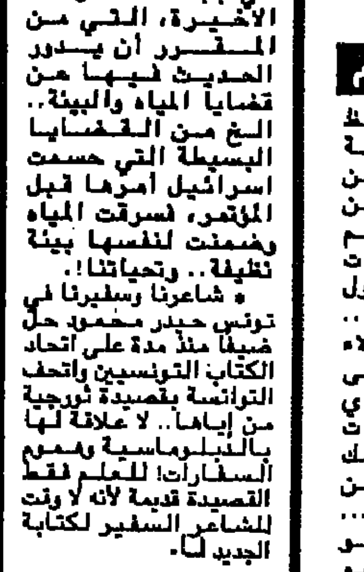
سلامتك من القلق.



د. اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك، اعترف أنه مصاب بالارق لأنه قلق من شيء يدعى «القنبلة النووية الاسرائيلية» وأكد الرجل في محاضرة عابرة، أن مصر تحدثت مع امريكا ومع أسرائيل حول هذا الموضوع... ولكنه لم يذكر ما هو الدواء الذي وصفته اسرائيل ليساعد على النوم بهدوء وحتى لا يقلق الباز.. وبعدين لا تزعل يا باز.. الحق مش عليهم ولكن الحق علينا احنا اللي بعدنا على بابور الكاز!!.□

عرب ساط

* منذ تحرير الكويت وحتى الآن اشهر 544 أجنبيا اسلامهم أمام حضرة القاضي الشرعي الكويتي، واحصاءات رسمية ذكرت أن اغلبهم من السيرلانكيات والفلبينيات.. وكذلك مجموعة من الامريكيين.
السيرلانكيات فهمنا والفلبينيات أيضا.. ولكن لم نفهم سببا لاشهار الامريكيين لاسلامهم، والخوف ان تكون واشنطن عاقدة العزم على استبدال الشيخ جابر بمسلم أمريكي



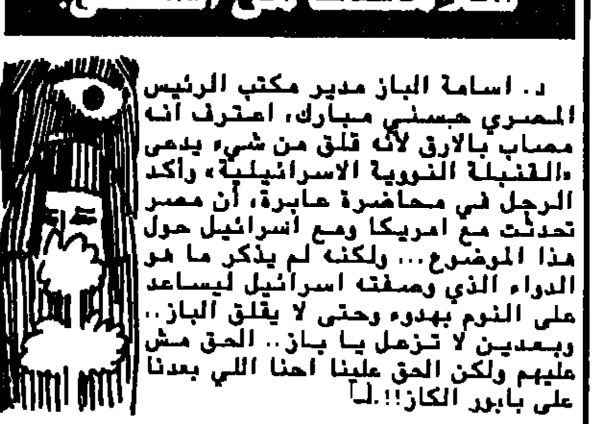
* من مراحل مؤتمر السلام الثلاث أبلغت سوريا واشنطن أنها لن تشترك في احداها، وقد يتوهم المرء فيعتقد أن المرحلة المقصودة هي الأخطر... نحن نعلمكم أن المرحلة التي ترفضها سوريا، هي ببساطة المرحلة الاخيرة، التي من المقرر أن يدور الحديث فيها عن قضايا المياه والبيئة.. الخ من القضايا البسيطة التي حسمت اسرائيل أمرها قبل المؤتمر، فسرقت المياه وضمنت لنفسها بيئة نظيفة.. وتحياتنا!.
* شاعرنا وسفيرنا في تونس حيدر محمود حل ضيفاً منذ مدة على اتحاد الكتاب التونسيين واتحف التوانسة بقصيدة ثورجية من إياها.. لا علاقة لها بالدبلوماسية وهموم السفارات! للعلم فقط القصيدة قديمة لأنه لا وقت للشاعر السفير لكتابة الجديد.□

اشحدو نيابة عنا لو سمحتم

* حثت الحكومة السوفياتية رجال الدين الاسلامي في الاتحاد السوفياتي على بسط الايدي أمام المشايخ العرب، لجمع التبرعات والمساعدات بحجة دعم الاسلام والمسلمين، وترى موسكو من خلالها مفاوضيها لدى أئمة المساجد ورؤساء الادارات الدينية الاسلامية [illegible] أفضل السبل لانتزاع الدولارات من العربان، هي اللعب على أعصابهم من خلال الدين، ويجهل هؤلاء فأنهم يعتقدون ان هناك من تقلقه احوال المسلمين السوفييت.
مشايخ الاسلام في موسكو وطشقند والقفقاز، وعدوا الحكومة السوفياتية بالتفاهم مع «الاشقاء» في الخليج!.
وفي رواية اخرى أن امام مسجد موسكو الكبير التقى سفير دولة خليجية «تكره الارض التي يمشي عليها السوفييت» في موسكو وطلب اليه تمويلاً لعدة مؤسسات قيل انها ستدار حسب الشريعة الاسلامية.
ومن ذيول الحكاية ان السفير أبلغ دولته بالمطلب الاسلامي الملح، وان دولته كادت أن تعد «بدعمة محترمة» قدرت بعشرة ملايين دولار، لتمويل بنك اسلامي ومشروع لانتاج اللحوم، لكن امريكا تدخلت في الوقت المناسب!! ويتحدثون في مساجد موسكو الآن عن صهيونية جديدة منعت دولة اسلامية «من عظام الرقبة» من دعم الاسلام في الاتحاد السوفياتي، ومن المعلومات السرية عن هذا الموضوع أن واشنطن اخطرت الدولة الاسلامية الخليجية، بالكف عن اللعب بالنار وعدم تجاوز الاصول الامريكية في دعم السوفييت.. وبعبارة فصيحة طلبت واشنطن من الدولة الشقيقة عدم ارسال فلس احمر واحد قبل الركوع الاخير لاصحاب السماحة في دويلات الاسلام في الاتحاد الراكع أصلاً!!

نصف مكتوم

علم من مصدر رفيع المستوى أن الحكومة الامريكية منعت عدداً من الطلاب الاردنيين ممن يدرسون أو في نيتهم الدراسة في الولايات «الصديقة» من دخول الاراضي الامريكية.. نكرر أن بعض هؤلاء الطلاب ممن حضروا الى البلد في اجازات.. أي انهم طلاب جامعات امريكية اصلاً، ومع ذلك تحرمهم امريكا من مواصلة دراستهم... نسأل عن السبب لو سمحتم ويا ريت لو سألتم بيكر ليش؟.□



مع المؤتمر

ارفعوا الحصار

* ليس غريباً أن تواصل أمريكا والدوائر الغربية الحليفة، هجمتها العدوانية ضد الشعب العراقي، من خلال السعي لاحكام طوق الحصار الاقتصادي الجائر، واطالة أمده، بهدف تعطيل حركة النهوض العربي، التي بدأت بالنمو والتعاظم على ارض العراق.

ولكن الغريب في الامر، ان تواصل الاقطار العربية شعوبا وحكومات، سكوتها على هذا الحصار الذي بات يهدد مئات الالاف من أبناء العراق، شيبا وشباباً وأطفالاً، بالفناء... والذي يستمر على الرغم من زوال الحجج الواهية التي دعت الى فرضه، وانتفاء المبررات التي تتخذ ذريعة للابقاء عليه.

ان الذي يعايش المعاناة العراقية من الداخل، يدرك هول المأساة العربية، المتمثلة في السكوت على المؤامرة الدولية، التي تواصل حجب الغذاء والدواء عن المحتاجين اليه في العراق، وكل شيوخ العراق وأطفاله بأشد الحاجة اليهما معاً.. في الوقت الذي تتضح فيه الصورة اللاانسانية البشعة لهذا الحصار، وتتكشف مراميها المنافية لأبسط الاعراف الدولية، والمناقضة حتى لميثاق الامم المتحدة نفسها، والتي يبدو أنها انساقت وراء فرض هذا الحصار واطالة امده تحت طائل تحريض وابتزاز اميركيين، لا يستهدفان اضعاف الارادة العراقية فحسب،

* عدنان الصباح

البقية ص 30

مؤتمر القوى الشعبية العربية في بغداد:

حــرب بين الشعارات والعمـل؟!

بغداد/ بعثة شيحان

منذ اللحظة الأولى لبدء مؤتمر القوى الشعبية العربية في بغداد كانت هناك مخاوف من أن يتحول المؤتمر الى «سوق عكاظ» بمعنى أن يتحول الى ساحة للمزايدات السياسية..

ومنذ اللحظة الأولى للمؤتمر برز اتجاه لتسويق الأفكار السياسية الخاصة على حساب العراق.. أو على حساب الغاية التي انعقد من اجلها المؤتمر على الأقل. وفي المقابل برز تيار الأغلبية الشعبية التي تريد أن تعمل وأن تتحرك لترفع الحصار عن الشعب العراقي.

طه ياسين رمضان

ابو علي مصطفى

ولولا محاولات القيادة العراقية من تلك اللحظة لتصويب مسار المؤتمر نحو «امساك الجرح» بالتحديد لنقل شعار رفع الحصار الى منهج عملي واضح، لضاع المشاركون وسط زحمة الخطابات، التي لا تفعل شيئا!!

وكان المؤتمر قد افتتح برعاية الرئيس صدام حسين في المسرح الوطني، حيث ألقى نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان خطابا سياسيا عاما استعرض فيه تطورات الأحداث واسباب العدوان على العراق واستمراره حتى الآن.

وكان عبد الله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أول المتحدثين في حفل الافتتاح، بعد طه ياسين رمضان، لكن كلمته استغرقت وقتا طويلا لم تحز على رضى المشاركين، حيث قاطعه الكثيرون طالبين منه التوقف عن التنظير السياسي.

والواضح أن أرضية المعارضة للحوراني كانت تنطلق مع موقفه الداعم لمؤتمر السلام المقترح والذي يرفضه غالبية المشاركين في المؤتمر.

واذا كانت كلمة الحوراني لم تلق قبولا فان الكلمات التي ألقاها أطفال العراق قد ابكت كثيرا من المشاركين.. واثارت نفس المشاعر قصيدة الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد التي كانت بعنوان «يا صبر ايوب» والنشيد الذي قدم بعنوان «العراق».

وفي جلسة العمل الأولى تحدث الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو علي مصطفى، الذي استحوذت كلمته القوية على متابعة المشاركين، فلقد تميزت بموقف قوي وغاضب، من كل ما حدث للعراق وما يحدث على الساحة الفلسطينية.

وانتقد أبو علي مصطفى بقسوة مواقف الأحزاب والتنظيمات السياسية ولم يستثن من ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: نحن مطالبون أن نمارس النقد الذاتي بشجاعة محذرا من أن سياسة «يا وحدنا»، التي تبنتها المنظمة ستقود الى نتائج خطيرة.

وتساءل هل لا زلنا في المنظمة اداة استنهاض للجماهير العربية، أم أننا تحولنا الى اداة تطويع وتطبيع لها.

واضاف متسائلا باستغراب، كيف ندعو الجماهير للثورة ونحن ندعو للقاء الأعداء.

ووصف مشروع السلام بانه تركيع وتطويع للارادة العربية رافضاً موافقة المجلس الوطني على المشاركة في مؤتمر السلام باعتباره موافقة على المشروع الامبريالي.

وكان مفاجأة المؤتمر مشاركة ممثل لجبهة النضال الوطني والقومي في الجزيرة العربية احمد الحراري، وكذلك كلمة المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سورية التي القاها عدنان سعد الدين، وقد ركزت كلا الكلمتين على كشف ابعاد الموقف السعودي والسوري خلال حرب الخليج.

ولا شك ان كلمة لبابة الفضل عضوة الوفد السوداني كانت نقطة التفجير الأولى في مواجهة الخطاب السياسي وآليته اذ طرحت مقترحات عملية أهمها دعوة المؤتمرين الى البدء فورا بانفسهم وجمع تبرعات بمليون دولار، وافتتحت هذا المجال بأن تبرعت على الفور بقلادتها الذهبية ومبلغ من المال، مما دفع المشاركين للبدء بعملية تبرعات فورية.

ودعت لبابة الى أن يقوم المؤتمر باستئجار طائرة مدنية يستقلها نفر من اعضاء المؤتمر بقيادة طيار انتحاري وتتولى تزويد العراق بالمواد الغذائية والطبية، لكسر الحصار الجوي المفروض على بغداد.

وكذلك استئجار سفينة تحمل بالمؤن والأغذية من الموانئ العربية، وتساهم ايضا باختراق الحصار. وطالبت لبابة بتنظيم مسيرة راجلة الى القصر الجمهوري لزيارة الرئيس صدام حسين!! وكانت الخطوة الثانية التي استجاب لها المشاركون في المؤتمر بعد التبرعات، حيث توجهت مسيرة راجلة تحولت الى تظاهرة شعبية الى القصر الجمهوري.

وهناك كان في استقبالهم طه ياسين رمضان الذي حاول أن يدفع المشاركين في المؤتمر لبلورة تصورات عملية وواقعية أكدت أن الحصار المفروض على العراق عربي اولا واسلامي ثانيا، وان المهمة الاساسية للجماهير الشعبية العربية هي كسر هذا الحصار في دولهم.

وسيطر على جلسات المؤتمر الذي استمر اربعة أيام وحضره أكثر من ألف مشارك يمثلون الأحزاب السياسية والنقابات الشعبية من أغلب الاقطار العربية تفاعل حميمي مع الكلمات التي حاولت ان تتجه للعمل المقنن، وتضمنت رفضا صريحا للتنظير والخطب السياسية.

وواجهت الأحزاب التي تشارك في الحكم داخل اقطارها وتمثلت في المؤتمر هجوما عنيفا حيث اتهمت بانها تتحمل مسؤولية ادامة الحصار الاقتصادي، لأنها لم تدفع الحكومات المشاركة بها نحو رفع الحصار عن العراق بصورة عملية.

ولم يكن البيان الختامي للمؤتمر والتوصيات والمقترحات التي أعلنت في ختامه مفاجئة للمشاركين، فلقد عكست الصراع بين تيارين: تيار العمل وتيار التنظير السياسي، وكذلك تيار التسوية السياسية وتيار المواجهة.

فالبيان الختامي الذي جاء في 27 صفحة كان في المقدمة والجانب العام من التحليل يشخص بدقة الدور الأمريكي الرامي الى ضرب المشروع الحضاري القومي التحرري في الوطن العربي، وكان واضحا في رفضه الحصار الاقتصادي على العراق.. لكن البيان في موقفه من تطورات القضية الفلسطينية، كان هلاميا وغير واضح، فهو من جانب لم يرفض مؤتمر السلام ولكنه لم يوافق عليه.

ويبدو أن هذه الصيغة التي خرج بها المؤتمر من موضوع مؤتمر السلام، تعكس بشكل واضح واقع الصراع السياسي بين التيارات السياسية في المؤتمر، وهي صيغة توفيقية رغم الرفض العراقي للمؤتمر والذي لم يعلن بصراحة.

وحتى توصيات المؤتمر جاءت عائمة في بعضها ولا تحمل آليات تنفيذ واضحة، مما دفع كثيرا من المشاركين الى الحديث عن اتجاهات تسعى لتفريغ المؤتمر من مضمونه وتخريبه.

وقد شملت التوصيات 41 مقترحا تباينت وتنوعت، كان من ابرزها الاقتراحات التالية:

1) مطالبة ايران باعادة الطائرات العراقية الى العراق دون ابطاء، وكذلك مطالبة الدول العربية التي لديها طائرات عراقية باعادتها فوراً.

2) دعوة دول المغرب العربي لتحريك اسطول بحري لنقل المواد الغذائية والأدوية عبر مصر والأردن الى العراق وكذلك تحريك الطائرات المدنية التابعة للعراق بين بغداد والعواصم العربية.

3) تشكيل وفد من المؤتمر يتحرك لفتح الحدود البرية بين العراق وسوريا.

4) اصدار قرض قومي بمائة مليار دولار يموله الشعب العربي ويكون بمستندات دين من الحكومة العراقية.

5) الدعوة الشعبية لمقاطعة البضائع الأمريكية.

6) أصدار كوبون يحمل اسم «الدينار العربي لمواجهة العدوان الأمريكي» تقوم اللجان الشعبية العربية بتوزيعه في الوطن العربي واضافة قيمته الى حملات التبرع لصالح الصمود العراقي.

7) دعوة الحكومات العربية لتحرير الأرصدة العراقية الموجودة في مصارفها.

8) اعتبار يوم الأول من كانون الأول من كل عام هو يوم الشهيد العراقي يوما للاعراب عن الغضبة الشعبية ضد المعتدين.

9) قيام اللجان الشعبية في أقطارها بتنظيم مسيرات تتوجه الى المطارات وتعلن الاعتصام هناك حتى يتم اعلان عدم مشروعية الحصار وبدء تسيير الرحلات الجوية الى بغداد.

10) تحديد يوم للتضامن الشعبي العربي مع العراق واقترح أن يكون يوم 1992/1/17.

ويبقى المؤتمر الشعبي محاولة مهمة لتدارك العجز في حركة الجماهير، فهل يسهم في رفع الحصار عن العراق ام تبقى حرب الشعارات هي التي تعطل حركة الفعل العربية في مواجهة المستجدات والتحديات؟؟ نحن بانتظار التحول بقرارات المؤتمر الى مجال التطبيق العملي، بحيث يرسي نقطة تحول هامة في تاريخ المؤتمرات العربية المعهودة من قبل.

مفاجأة لقاء الرئيس العراقي

ترقب المشاركون في المؤتمر منذ أيامه الأولى لقاء الرئيس العراقي صدام حسين ولقد تزايدت توقعاتهم بامكانية تحقيق هذا اللقاء، حين توجهوا في مسيرة الى القصر الجمهوري.. ولكن ذلك لم يحدث لأسباب امنية حيث بقي احد المقاعد شاغرا!! وتوقع المشاركون في المؤتمر انه خصص للرئيس صدام لكن طه ياسين رمضان انتقل من مقعده ليجلس في المقعد الفارغ، وليتحدث للمشاركين في المسيرة.

وفي اليوم التالي كانت اجراءات الأمن مشددة في فندق الرشيد، ومع ذلك لم يحضر الرئيس العراقي وفي ذلك اليوم كانت هناك رحلة مخصصة للمشاركين لزيارة ملجأ العامرية.. وفي الطريق الى الملجأ، قامت سيارات تابعة للحرس الجمهوري بتحويل الحافلات التي تقل المشاركين الى القصر الجمهوري وهناك نقلوا بباصات مموهة الى منطقة ليست قريبة من بغداد، حيث دخلوا الى منطقة أشبه ما تكون بالمعسكر الخادي، الذي كان عبارة عن ابنية من «الزينكو» ولكن عند دخول المكان فوجئوا بانه قاعة كبيرة وفخمة جداً.

وبعد وقت ليس طويلا حضر الرئيس العراقي صدام حسين وتحدث للمشاركين في المؤتمر طويلا، حول التطورات التي نشأت أثناء حرب الخليج وبعدها.

هنا عمان وليست بغداد

مجمع النقابات في عمان بصراعاته وكثرة الاحزاب التي تحج اليه انتقل الى فندق ميليا منصور في وسط العاصمة العراقية. فلقد بلغ عدد الوفد الأردني الذي سكن في ذلك الفندق 289 شخصا، من مختلف الفعاليات السياسية والنقابية.

وجولة قصيرة في الفندق كانت تكفي لرؤية كل قيادات الأحزاب الأردنية التي لا تعد ولا تحصى، واعضاء النقابات الذين لم يظهروا منذ وقت ليس قريبا، ولم تسمع عنهم منذ زمن طويل.

الكل جاء الى بغداد وحمل معه وجهات نظره السياسية وخلافاته السياسية، والكل كان يريد ان يتحدث في المؤتمر ويريد حصة في التوصيات والمقترحات، وليس ادل من ذلك سوى الاجتماع الذي عقدته الفعاليات السياسية والنقابية في الأردن وشهد صراعات وخلافات حول من يلقي كلمة الوفد الأردني.*

لقطات من المؤتمر

* الدعوة التي وجهتها لبابة الفضل التبرع للعراق لاقت تفاعلا كبيرا من المشاركين، فلقد بدأت على الفور التبرعات المختلفة. احد المشاركين تبرع بخاتم زواجه، ونساء مشاركات تبرعن بأسورتهن الذهبية.. اضافة الى التبرعات المالية.. وعلمت «شيحان» ان التبرعات بلغت قيمتها 120 ألف دولار.

* طالب المشاركون في المؤتمر من الحكومة العراقية تجهيز طائرة مدنية لتقلهم من بغداد الى عواصم دولهم ايذانا بفك الحصار واعتذرت الحكومة عن تحقيق ذلك لأن طائراتها محجوزة عند كثير من الدول العربية.

* انتقد المشاركون - من الوفد الأردني - ممارسات بعض المسؤولين في أمانة المؤتمر من الأردن حيث ترددت شائعة أن أحدهم حجز 22 غرفة في فندق الرشيد لأصدقائه وأقاربه!!.

* عقد الصحفيون العرب المشاركون في المؤتمر لقاء بحثوا خلاله سبل فك الحصار عن العراق، ولقد شاركت بعثة شيحان باللقاء المطول، الذي تضمن مقترحا لتشكيل لجان من الصحفيين للقيام بجولات عربية وأوروبية لشرح أخطار الحصار على العراق والوطن العربي بأسره.

* عبد الله حوراني احتج لأنه لم يوضع اسمه ضمن لجنة الصياغة وخاصة انه يترأس الوفد الفلسطيني، فقال له رئيس الجلسة ان الباب مفتوح أمامه للمشاركة لكنه احتج وغادر قاعة المؤتمر.

* خلال اللقاء ممثل حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري كلمته قام مشارك في المؤتمر وهاجمه سائلا ماذا فعل حزبكم وهو على رأس السلطة لرفع الحصار عن العراق؟

* الوفد الأردني كان أكبر الوفود عددا حيث زاد عدده عن 320 مشاركا، يليه في العدد الوفد اليمني، الذي كان اكثر الوفود نظاما، حتى أن نساء الوفد اليمني كن يلبسن زيا عسكريا موحداً.

* البرقية التي طالب عبد الله حوراني بارسالها الى الرئيس عرفات اثارت مشكلة، ولقد رفض كثير من المشاركين ذلك وطالبوا باجراء استفتاء وتصويت حول هذا الأمر.

* حرص كثير من اعضاء القيادة القطرية على متابعة جلسات عمل المؤتمر، ومنهم عبد الغني عبد الغفور الذي حضر كل جلسات المؤتمر، وكذلك طه ياسين رمضان الذي حضر الافتتاح والختام، وطارق عزيز، ومزبان خضر وآخرين.

* قدمت وزارة الثقافة والاعلام كل التسهيلات للمشاركين في المؤتمر سواء في الوصول الى بغداد او الاقامة في الفنادق وحتى المغادرة.

* علمت «شيحان» أن ميزانية المؤتمر خصصت مباشرة من ديوان رئاسة الجمهورية.

* معرض الكتاب الذي اقيم في فندق الرشيد شهد اقبالا شديدا من المشاركين، حيث قامت وزارة الثقافة باهداء كل الكتب للمشاركين مجانا.

* الصحف العراقية افردت طوال المؤتمر صفحات كثيرة لفعالياته، وكان الصحفيون العراقيون متواجدين في اغلب الأوقات، وبذلت نقابة الصحفيين العراقية جهودا كبيرة في تواصل الصحفيين بقيادة نقيبها صباح ياسين.*

كلمة ونص



☐ محمد كعوش

نعم... لماذا؟!

* لا اعتقد ان من واجب كل الاقلام ان تكتب نفس الحروف والكلمات، والعبارات.. حتى في البلدان التي تغيب عنها الديمقراطية.. فمن الطبيعي أن تتعدد الآراء، وأن يكون الحوار، وان تختلف الكلمات والسطور، عند طرح القضايا الكبيرة، لانه ليس كل المواطنين والمفكرين «طبعة» واحدة، نعم، تعدد الآراء لا يغضب، واحتدام الحوار في جو صحي ديمقراطي لا يثير القلق لأن وجود الرأي الآخر ظاهرة صحية سليمة... وأعتقد ان عدونا يعزز هذه الظاهرة لتعزيز ظروفه التفاوضية، بل يسعى من خلال ذلك الى ممارسة الابتزاز..

اعتقد انه لو لم تكن المعارضة موجودة في اسرائيل لخلقوها.

هم الآن يطلقون لاءات الرفض في سماء المجتمع الاسرائيلي، حتى رابين وبيريز «حزب العمل» يشارك في تعميم روحية الرفض، ومشروعية عدم الانسحاب، رغم ان المؤتمر يقف على الابواب الآن... أي انهم سيجلسون على المقاعد في مواجهة الفريق العربي وهم يرددون كلمة: لا للانسحاب، لا لوقف الاستيطان، لا لبحث موضوع القدس، لا لتقرير مصير الشعب الفلسطيني...

فلماذا نحن نصر ان يقول الجميع نعم... هل هذا يخدم موقفنا التفاوضي؟! ☐.

قراءة في الخطاب السياسي

العراق يرفض القدر الأمريكي!!

بغداد - من نضال منصور

العراقيون يتشبثون بالتاريخ، ومنه يعودون الى الماضي ويثبتون الأقدام اليوم وينطلقون الى المستقبل.. والتاريخ عند العراق لم ينته اليوم، كما لم ينته بالأمس لهذا فهو امتداد رحب لمسح بقايا البارود من سماء بغداد حتى يظل قوس قزح.

والعراق الذي يؤمن بالتاريخ يؤمن بشكل مطلق بالجغرافيا، «فأم المعارك» رغم نتائجها لم تبدل موقع فلسطين ولا الجولان. ولهذا فالحدود والانهار التي كان يراها على الخارطة قبل حرب الخليج لا يزال يراها حتى الآن.

اذن فمنطق التاريخ والجغرافيا هما ثوابته التي لم تتغير، وان كان المنطق الرياضي عنده متحولا وغير ساكن، فذلك يعني أن الأشياء والقوى متغيرة ومعرضة للتبدل. وضمن هذه المعادلة يتحرك العراق نحو المستقبل.

صدام حسين: لن نغير شعاراتنا

وواقع الأمر ان الخطاب السياسي العراقي مليء بهذه المعاني والتوجهات وهو أمر لا يتوقعه كثير من المراقبين السياسيين.. وخاصة في مثل هذه الظروف القاسية التي يمر بها العراق.

ابواب العراق لا تزال مشرعة أمام كل الاحتمالات. فالرئيس الأمريكي بوش يعلنها بصراحة «انه يريد أن يرى صدام حسين خارج السلطة حتى تعود أمريكا الى تطبيع علاقاتها مع العراق». والمعارك تحتدم في شمال العراق بين حين وآخر، والأتراك ينتهكون الأراضي العراقية، والوضع الاقتصادي تتفاقم مشكلاته، ووحش الفقر والجوع يأكل الناس، لكيف ترتفع وتيرة التحدي في الخطاب السياسي العراقي ازاء كل ذلك؟؟

السياسيون والصحفيون الذين شاركوا بمؤتمر القوى الشعبية العربية كانوا يعتقدون أن مؤشر الموقف العراقي سيميل قليلا الى الانخفاض، وان لم يحدث ذلك فالأرجح ان يبقى ثابتا عند نفس الوتيرة. وبالأحرى أن يتجنب المسؤولون في العراق اطلاق التصريحات التي قد تستفز أمريكا والزعماء العرب.

وكانت المفاجأة وخلال ثلاثة لقاءات لأهم رموز القيادة العراقية مع المشاركين في المؤتمر، وهم الرئيس العراقي صدام حسين ونائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان واخيرا نائب رئيس الوزراء طارق عزيز، انها حملت موقفا تصعيديا. فثوابت حزب البعث هي هي لم تتغير منذ تسلم الحكم وحتى الآن.. فالموقف السياسي من الامبريالية والرجعية لم يتغير، والشعارات التي رفعت في حرب الخليج لا تزال هي الشعارات التي ترفعها القيادة العراقية، ولا تتراجع عنها.

وانطلاقا من ذلك يؤكد الرئيس العراقي صدام حسين بأن الشعارات التي رفعها العراق صحيحة والأهداف التي تحدث عنها صحيحة ولن يتخلى عنها.

وتساءل خلال حديثه مع المشاركين في المؤتمر عن أي شيء نتخلى؟

هل نقول ان ليس للفقراء حق في اموال الأغنياء؟

هل نقول ان نفط العرب الذي هو نفط الأمة ليس للأمة؟ ويمضي في تساؤلاته ليقول هل «نخلخل» شعارات الحرية والتحرر، والسيادة الوطنية والقومية والأيمان لنحل محلها شعارات أخرى؟

أين هو الخطأ في الشعارات التي رفعت لكي نعيد النظر في هذه الشعارات.. هل نقول ان فلسطين ليست عربية وليست للفلسطينيين؟

وينطلق الرئيس العراقي من هذه التساؤلات ليؤكد أن المعركة مستمرة ولم تنته وان انتهى وقف اطلاق النار.

ويتفق طارق عزيز مع الرئيس صدام في طرح نفس التصورات حيث يقول «انه لا خيار غير الوطنية والقومية الا الخيانة. فلا يوجد منتصف للطريق بين الوطنية والقومية من جهة والخيانة من جهة أخرى».

ولم يخف عزيز رهان العراق على التاريخ والمستقبل، ولهذا يرفض المنطق الذي يعتبر ان التاريخ قد انتهى أو توقف عند الحد الذي انتهت اليه حرب الخليج.

ويقول عزيز: يريدون اقناعنا ان التاريخ انتهى واننا مهزومون.. ان ذلك كلام مزور فالتاريخ لا يتوقف وانما هو مستمر ومتغير.

ويعيد عزيز الى الأذهان الواقع العربي خلال حقبة الاربعينات والخمسينات فيقول ان ظروف الوطن العربي كانت صعبة. وكان الوطن العربي يرزح تحت الانتداب البريطاني والفرنسي والايطالي.. ومع ذلك اختار الثوار المقاومة والطريق القومي. واليوم تتكرر نفس الصورة فوسائل الهجمة الامبريالية كبيرة ومتعددة، ومع ذلك قبلنا خوض المعركة وسنستمر فيها لانه لا خيار غير ذلك.

اخطاء في التقديرات

والخطاب السياسي العراقي لا يعود الى الماضي وينطلق الى المستقبل قافزاً عن اللحظة الحاضرة والأزمة الراهنة، بل يحاول أن يشخص أكثر من أي وقت مضى أسباب الأزمة ويمارس نقدا ذاتيا لم يتعوده المتابع للسياسة العربية عموما. وبعيدا عن التنظير السياسي لأسباب المعركة فان هناك ثغرات في الثوب العراقي والعربي على حد سواء، ولا بد من وضع النقاط فوق حروفها حتى لا تعود فتتكرر نفس الأزمة.

ويعترف طه ياسين رمضان ان هناك أخطاء في التقديرات كان أبرزها ان العراق اعتقد بأن «الجماهير ستقلب الدنيا ولن تقعدها، وأنها ستحاصر المطارات والموانئ وستضرب المصالح الغربية. واتضح ان كل ذلك كان وهما، أو أنه كان اقرب للتمني منه للواقع المعاش». وكان الأمريكان أكثر واقعية فأدركوا ان الجماهير لن تقلب المعادلة مثلما توقع وأراد العراق.. ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز يفتح الجرح باتجاه آخر حين يقول ان الخطأ الكبير الذي ارتكبناه اننا اعتبرنا ان انظمة الخليج هي جزء من المجموعة العربية. ولكن الواقع اثبت أنها ليست كذلك. فتلك الدويلات اختراع بريطاني. فالبحرين ما كانت لتكون الا جزءاً من شبه الجزيرة العربية، والكويت كانت كما هي محافظة عراقية، فحكام الخليج الذين كانوا خداما من الدرجة العاشرة لبريطانيا ولكل القوى الامبريالية، عادوا الى ما كانوا عليه. وأرجع عزيز هذه الأخطاء الى الصراعات بين القوى القومية والوطنية. وقال لقد أضعفت هذه القوى نفسها وخسرت في الصراعات ما بينها اكثر مما خسرت في صراعها مع الامبريالية.

ورغم أن الأحاديث السياسية التي جرت مع القيادة العراقية تجنبت الخوض في تفاصيل الوضع الداخلي للعراق، الا انه كان واضحا أن العراق يتحرك ويتعامل داخليا على أرضية أن بيته الداخلي أمن ومستقر.

ويرجع المراقبون السياسيون أن يكون حزب البعث في مؤتمره الأخير والذي توقف طويلا عند نتائج حرب الخليج قد عزز التوجه

البقية ص 30

ماذا بعد

هذا الأمير الأنباري

☐ توجان فيصل

* ليس لأننا نقدس الاشخاص، ولكن في زمن شيوع الخيانة يحق للذين يضحون بكل ما هو شخصي من أجل مبادئهم ومصالح أمتهم أن نقول لهم: بوركتم.

ليس تسليطاً للضوء على أمجاد الكبار واغفالاً لمعاناة البسطاء، ولكن في زمن شاع فيه ان تصغر النفوس وتهون كلما كبرت المناصب، زمن تدفع فيه ثروات الامة ثمناً للألقاب ومقاعد الحكم، يحق للذين تكبر بهم مناصبهم أن يسمعوا كلمة شكر صادقة ورسالة محبة خالصة، تنير وسط هذا الزيف والنفاق الذي يغمر المتسلقين على ظهور شعوبهم..

فتحية لهذا الأمير العربي الذي لم ينصبه محتل او تغدق عليه اللقب صاحبة الجلالة ملكة بريطانيا العظمى وهو راكع أمام عرشها.. أمير لم يخرج أسود الوجه من جوف بئر نفط، وانما انبته تراب هذا الوطن الغني الذي أعطى النخيل الشامخ قبل أن يعطي الذهب الموغل في السواد.

شامخ أنت كنخل العراق، وصامد مثله في وجه كل القذائف التي تصوب نحوك.. صامد في الغربة وحدك أمام سهامهم وأنيابهم التي تنهش الجسد العراقي المسجى على المذبح الدولي فداء للامة كلها

البقية ص 30

منتدى الاخاء العربي

كتب: ضيغم خريسات

تحدث السيد راسم الخفش أمين سر منتدى الاخاء العربي لشيحان فقال: تأسس المنتدى في ١٩٩١/٩/١٩ تحت الرقم ١٢٥، وقد اسسه مجموعة من الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية في الأردن، ويرأس المنتدى النائب فؤاد الخلفات.

اما عن أهداف المنتدى والأسباب التي دعت الى تأسيسه فقال: اننا نسعى لردم فجوة الخلاف الذي حصل بين الشعوب العربية، على اثر أزمة الخليج، بحيث نوضح للشعوب العربية بأن الشعب الأردني لم يكن في يوم من الأيام ضد أي شعب عربي آخر.

وقال لقد أجرينا مجموعة من الاتصالات مع بعض الشخصيات الفكرية والسياسية في الدول العربية الشقيقة. ومنها دول الخليج العربي. وقد رحبت هذه الشخصيات السياسية والشعبية بهذه الفكرة وأعربوا عن استعدادهم لتقديم الدعم الكامل لهذا المنتدى.

ولخص السيد الخفش أهداف المنتدى بالنقاط التالية:

١. تعميق انتماء المواطن الأردني لوطنه ونظامه وامته العربية.

٢. العمل على انماء روح التكافل والتضامن العربي.

٣. تعزيز روح التفاهم والتعاون بين المؤسسات الشعبية العربية.

٤. العمل على رفع المعاناة عن الشعوب العربية ايا كان موقعها أو حجمها، وعلى مختلف الأصعدة دون تمييز بينها.

وأشار الى الموقف الأردني الذي أعلنه جلالة الملك الحسين الساعي الى ترميم العلاقات العربية عموما، وخاصة في مجال اعادة العلاقات الأردنية مع دول مجلس التعاون الخليجي الى سابق عهدها. مؤكدا على أن الأردن لم يكن في يوم من الأيام مع قيام أي دولة باحتلال أراضي دولة عربية اخرى.

وقال اننا نتوجه الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونناشده العمل على رأب الصدع العربي. مشيرا الى أن الأردن الرسمي والشعبي قام بعدة خطوات في اتجاه ترميم العلاقات العربية. واعرب عن أمله في أن يقوم خادم الحرمين الشريفين بدعم هذه الخطوات، من أجل اعادة العلاقات العربية، على صعيديها الرسمي والشعبي، الى ما كانت عليه سابقا، مؤكدا على أننا في الأردن اخوة للجميع.

وتحدث السيد الخفش عن نشاطات المؤتمر بقوله: ان المنتدى يعد لعقد عدة ندوات، سيعلن عنها في حينها، وان هذه الندوات مفتوحة أمام كل مواطن أردني لحضورها والمشاركة فيها.

وأضاف يقول ان نشاطات المنتدى تتضمن ارسال وفود شعبية أردنية الى الدول العربية الشقيقة، بالتنسيق مع الهيئات الشعبية في هذه الدول.. كما ان المنتدى سيستضيف وفودا شعبية عربية لتعزيز روابط التلاحم والاخاء مع الشعب الأردني. وقال ان بامكان أي فرد أردني الانضمام الى هذا المنتدى بكل صدر رحب، وان بامكانه ان يتقدم بأي افكار او اقتراحات تهم الشعب الأردني والشعوب العربية الشقيقة.



السيد راسم الخفش

ويمكن للراغبين الاتصال مع المنتدى في مقره المؤقت في شارع الجاردنز/عمارة الزيتونة، او الاتصال بهاتف رقم ٦٩٣٨٨٦

150 عالما عربيا في قائمة الاغتيالات

الـ C.I.A والموساد رهن اشارة التنفيذ

القاهرة ـ مكتب شيحان: من سعيد الشحات

الأزمة التي تفجرت بين العراق وأمريكا على أثر رفض العراق السماح للجنة التفتيش الدولية مغادرة بغداد وهم يحملون الوثائق الخاصة بالبرنامج النووي العراقي، تناولها البعض من زاوية القدرات النووية العراقية والأبحاث الخاصة بها، وأهملوا جانبها الهام وهو اصرار امريكا عبر فريق التفتيش بأن تقدم العراق معلومات كاملة عن العلماء المصريين والعراقيين والمغاربة الذين ساهموا في بناء القدرات النووية العراقية، وضرورة أن تشمل تلك الملفات معلومات تتضمن الحياة الخاصة لهؤلاء العلماء، وقد استندت واشنطن في ذلك الى أن احد عملائها سرب اليها معلومات أولية تفيد أن هناك 150 عالما ينتمون الى مصر والعراق وبلاد المغرب العربي، قد ساهموا بفاعلية خطيرة في وضع وتنفيذ البرنامج النووي العراقي.

والاصرار الأميركي على هذا المطلب يفتح من جديد قضية اغتيال العلماء العرب على أيدي المخابرات الأمريكية والصهيونية، حيث لا يوجد تفسير واحد للمطلب الاميركي يخالف احتمالات الموت لهؤلاء العلماء وشواهد التاريخ في الصراع العربي الصهيوني تؤكد ذلك.

انشتين مصر

في صيف عام 1989، كتبت الصحف المصرية في صفحاتها الداخلية أن سعيد نجل الفنان المصري الراحل سيد بدير قد انتحر في شقته بالاسكندرية بعد أن عانى في آخر أيامه من اكتئاب حاد، ولم يكشف النقاب عن حقيقة الشخصية وسر موتها الا باعلان زوجته السيدة جيهان أحمد امام نيابة الاسكندرية «أن المخابرات الألمانية هي المتورطة في قتل زوجها» وبهذا التصريح تكشفت الحقيقة أمام الشعب المصري فهذا العالم الذي اطلقت عليه الصحافة العالمية لقب (انيشتين مصر) حصل على درجة الدكتوراة من جامعة كنت البريطانية عام 1981 وكان موضوعها في فلسفة الهندسة الالكترونية، وقد تعاقد مع جامعة «ديوزبورج» في ألمانيا الغربية، وفيها واصل ابحاثه في مجال تصميم دوائر «الميكروويف» وابحاث الفضاء والتجسس على الأقمار الصناعية، وفي حقل تخصصه وصل الى مرتبة العالم الثالث ضمن 12 عاما فقط على مستوى العالم أجمع في هذا التخصص النادر بالاضافة الى تاليفه لـ 6 مراجع ضمن 16 مرجعا في علمه. وقد وصل سعيد بدير قبل اغتياله الى بحث هام حول التشويش على الاقمار الصناعية وسفن الفضاء الأمر الذي جعل اميركا تترقبه وتحاول بكل الوسائل نقله اليها وتشغيله في وكالة «ناسا» الفضائية مقابل اي مبلغ يحدده، وحين رفض العرض بدأت المتاعب تحل عليه، وطبقا لأقوال زوجته فان مسكنها في المانيا تعرض للسرقة أكثر من مرة، وتعرض أثاث المسكن لعملية تبديل، وذات مرة بعثرت كتب مكتبته، ونقلت صور على الحائط من مكانها الى اماكن أخرى، الأمر الذي دفعه الى مغادرة ألمانيا الى وطنه في سريه. ولدى عودته الى القاهرة أبلغ الرئيس مبارك في خطاب بتفاصيل ما حدث له واعلامه بأن حياته في خطر، ويذكر أن سعيد بدير كانت تربطه والرئيس مبارك علاقه تعارف منذ خدمتهما سويا في الجيش المصري.

وبالرغم من هذا فان الاصابع القذرة كانت قد طالته وقضت على حياته قبل أن يدرك المسؤولون في مصر خطورة الامر.

استئصال معدة

ولم يكن سعيد بدير هو الوحيد الذي اختارته اجهزة الموساد بالتعاون مع المخابرات الألمانية «بولاخ» لتنفيذ فيه حكم الاغتيال، بل ان القائمة تشمل 12 عالما بدأت عملية اغتيالاتهم منذ الخمسينات، ففي 8 يناير عام 1955 لقى عبد الرحمن صفوت البنا مصرعه في جريمة بشعة حيث دخل المستشفى التابع لجامعة (التيوى) ليعالج من مرض في المعدة، فقام الجراحون باستئصال 60% من معدته ونزف الدم منه في المساء، وحاولت زوجته السيدة تحية صبري استدعاء أحد الأطباء المعالجين ليوقف نزيف الدم، ولكن المستشفى كان قد خلا فجأة من الأطباء، وتوفى صفوت البنا بين يدي زوجته، وبعدها ظهر الأطباء فجأة، ولم يكن القتيل الا شابا مصريا سافر الى أمريكا لاستكمال دراسته في مجال العلوم الزراعية، وتفوق فيها الى الحد الذي جعل الولايات المتحدة تعرض عليه الجنسية الأمريكية ومرتبا شهريا قدره 6 آلاف دولار، ولكنه رفض وأصر على العودة الى مصر لافادة بلاده من الاكتشافات التي توصل اليها في مجاله.

مدام كوري المصريه

اما في عام 1957 فقد قتلت اجهزة «الموساد» عالمة الذرة المصرية سميرة موسى، التي حصلت على درجة الدكتوراة بتفوق من جامعات لندن. وقد اشتهرت بابحاثها الممتازة حتى أطلق عليها علماء انجلترا (مدام كوري المصرية) وسافرت د سميرة الى أمريكا ضمن برنامج التبادل الثقافي، واعترف علماؤها بتفوقها في الأبحاث المتعلقة بعلم الذرة حتى أنهم سمحوا لها بزيارة المعامل الذرية فكانت أول مصرية يسمح لها بذلك، ولم توافق د. سميرة على العرض الذي قدم اليها بحمل الجنسية الأمريكية والبقاء في أمريكا وفضلت على ذلك العودة الى مصر، ولم يمر شهر واحد على ذلك حتى قتلت واختفت معالم الجريمة ومعها اختفت كل الكتب والدراسات التي الفتها.

يحاربون افكارنا وعقائدنا

«أريد أن تطمئنني سريعا بانك استلمت خطابي هذا، وحفظته سرا حتى عن أقرب الناس اليك، وانك لن تعلنه الا اذا حدث لي شيء غير محمود، أريد أن يعلم الجميع أنهم لا يحاربوننا بالمدافع والقنابل فقط بل يحاربون أفكارنا وعقائدنا»، كتب هذه الرسالة عبد الله القاضي عالم الذرة المصري الذي كان معيدا بجامعة القاهرة، وسافر الى أمريكا ليكمل دراسته بالحصول على درجة الدكتوراة، وفي جامعة (ايوا) الامريكية بمدينة (ايمز) قضى عبد الله فترة الدراسة حتى لقى مصرعه في حادث سيارة مدبر يوم 5 مارس 1958، وكانت ادارة الجامعة الاميركية قد قدمت له اغراءات عديدة كي يبقى ويتجنس، ويخدم ضمن جيش العلماء، والمتآمركين، ولأنه كان وطنيا حتى النخاع، فقد اختص أبحاثه الذرية في مجال الزراعة لأبناء وطنه. وقبل مصرعه بيوم واحد اخطر الجامعة انه سوف يعود الى مصر، وقام بتسليم عهدته لادارة الجامعة، وشحن كتبه وارسل خطابا لصديق له، وفي اليوم الثاني مباشرة، وقع له حادث بسيط جدا، فهناك من لعب في (فرامل) السيارة، وخلخل مسامير الاطار الأمامي، ولأن الطريق من الجامعة الى المدينة يمر عبر مرتفعات ومنحنيات فقد اختلت عجلة القيادة في يده، ولم تستجب الفرامل، فسقط بسيارته من فوق مرتفع قضى به الى الموت السريع.. وكان الخطاب الذي أرسله الى صديقه هو حامل السر الذي تكشف فيما بعد.

طرود ناسفة

ولا يقتصر الأمر على اغتيال العلماء العرب فقط بل يمتد الى اغتيال العلماء الاجانب الذين يضعون خبرتهم لصالح القضية العربية خاصة اذا كانت في مجال تكنولوجيا السلاح ففي عام 1962 عندما أحضر الزعيم جمال عبد الناصر مجموعة من علماء الصواريخ من ألمانيا الغربية للاشتراك في مشروع (فاسرفول) لانتاج 3 صواريخ مصرية من (في ـ تو) استعملها الألمان بنجاح في الحرب العالمية الثانية، وهي الصواريخ التي حملت فيما بعد اسماء عربية هي «الظافر» و «القاهر» و «الرائد» وحين علمت أجهزة «الموساد» بالمشروع صممت على وقفه، وأرسلت طرود متفجرات الى العلماء الألمان، هذا بخلاف خطف اسرهم مما اضطروا الى الانسحاب من مصر بعد عدة سنوات، بعد أن كان حجم الخسائر كبيرا للغاية. ففي 28 نوفمبر 1962 انفجر خطاب ملغوم في وجه هانيلور ويندي سكرتيرة العالم الالماني وولفجانج بيلزه وفي 26 يناير 1963 انفجرت 4 كتب فنية (كتالوجات) داخل أحد المصانع الحربية المصرية مما أدى الى مصرع 5 مواطنين مصريين واصابة 9 من عمال المصنع. وفي 14 فبراير 1963 اكتشفت السلطات المصرية طردا ناسفا مرسلا الى د. بول جيركيه وهو واحد من العلماء الألمان الذين كانوا يعملون في مشروع الصواريخ المصرية. وقد جرت بعد ذلك محاولة لإغتيال العالم الالماني د. كنورها فنزكلا ينفختر في مدينة (لوراخ) الألمانية وحاولوا الصاق التهمه بضابط مصري هو المقدم طيار سمير أحمد علي، لكن السلطات الالمانية كشفت المناورة، ولم تجرؤ على اعلان الفضيحة، لأن خطابات يهودية وصلت الى جميع المسئولين الالمان تقول عبارة واحدة (ان من ياكل اليهود جزاؤه الموت).

اغتيال المشد

في 14 يونيو 1980، كانت الساعة تدق الثانية والنصف ظهرا حين طرقت عاملة النظافة في فندق (ميريديان) بباريس الباب، ويئست من خروج النزيل في الغرفة 922 بعد ان انتظرته طيلة الصباح، فنزعت اللافتة الصغيرة التي كتب عليها (نرجو عدم الازعاج) وفتحت باب الغرفة، ودخلت، ولكنها ارتدت وهي تصرخ، بعد أن رأت النزيل جثة تبحر في دمائها وجمجمتها مفتوحة.. كان القتيل هو د. يحيى المشد عالم الذره المصري، ورئيس لجنة الطاقة الذرية العراقية، التي قامت بالتفاوض مع الفرنسيين لتوريد اليورانيوم وبناء المفاعل النووي، وكانت المباحثات قد انتهت بنجاح، وقد أكد خبراء الذرة وقتها انه بحلول عام 1984 سوف يكون العراق قادرا على صنع القنبلة الذرية، وحين تلقت الاوساط «الاسرائيلية» خبر اغتيال المشد، علق احد العلماء على الحادث في الاذاعة الاسرائيلية «ان موت المشد سيؤخر البرنامج النووي العراقي سنتين على الأقل».

وتتواصل هذه الحرب القذرة التي تنتهجها اجهزة الـ S.I.A واجهزة الموساد لتلاحق اي عالم عربي يصمم على افادة وطنه بما يحرزه من تقدم، وتشير التقديرات الى أن هناك اصابع خفية وراء موت عالم الرياضيات اللبناني الفذ (رمال رمال) الذي مات فجأة منذ أشهر قليلة في فرنسا وقد عرف عنه اهتمامه البالغ بقضايا وطنه خاصة المتعلقة بالصراع مع «اسرائيل» وقد رفض كل الاغراءات التي قدمت له للبقاء في فرنسا وصمم على العودة الى وطنه لبنان، وقبل العودة بشهور مات رمال رمال.. انها قضية الأدمغة العربية التي تصمم على التعلق بتراب الوطن، وتنفض غبار التخلف الذي علق به طويلا، ونحن الآن ننتظر ما سوف تسفر عنه الأيام القادمة فيما يخص الـ 150 عالما عربيا الذين تبحث عنهم المخابرات الأمريكية والصهيونية لكي توقع بهم العقاب بتطير حبهم اوطانهم.



ع الطريق

أخطأت الحكومة مثلما أخطأ الرئيس

حماده فراعنه

• اخطأت الحكومة، وأخطأ رئيسها، وأخطأ شركاء الائتلاف الحكومي بمعالجتهم لعملية التعديل الوزاري، فكانت نتائجها مسلوقة مستعجلة اثارت حفيظة الكتل النيابية ومنحتها امكانية الانقضاض على الحكومة، وبذلك وسعت جبهة خصومها بدلا من أن تسعى لتوسيع جبهة اصدقائها في مرحلة سياسية حرجة نخوض خلالها معركة سياسية مقامرة تتطلب جبهة داخلية متماسكة، ووحدة وطنية قوية، وحكومة تملك اوسع قاعدة برلمانية واوسع قاعدة تمثيل شعبي، وعندها عندها فقط تستحق الحكومة مصداقيتها على الصعيدين الداخلي والخارجي.

في بداية تشكلها اكد رئيس الحكومة أن حكومته ليست حكومة مفاوضات مع العدو الاسرائيلي، ونحن نعرف أن حكومة السيد مضر بدران هي التي رحبت بالجهود الاميركية وأول من استقبلت الوزير بيكر في عهد مشاركة جماعة الاخوان المسلمين، وهي التي وافقت على خطة بيكر والحل ذي المسربين، وكان وزير الخارجية انذاك السيد طاهر المصري.

الآن تغيرت الظروف، أو تكشفت وتبلورت المعطيات بوضوح اكبر، واشتدت الضغوط المرافقة للاغراءات، وبات لزاما قبول مبدأ المفاوضات مع العدو الاسرائيلي عبر المشاركة في مؤتمر بيكر ـ ياتكين المقترح وفق الصيغة الاميركية، واذا استثنينا «الاخوان المسلمين»، وكتل النواب حسين المجلي وليث شبيلات وفخري قعوار وحسني الشياب، فأكثرية المجلس النيابي بدعم توجهات حكومة السيد المصري السياسية، بدءا من الكتلة الوطنية (19 نائب) التي يرأسها عبد الله النسور و سليمان عرار، اضافة لطاهر المصري نفسه. وانتهاء بالكتلة الدستورية (18 نائب) التي يرأسها ذوقان الهنداوي، وعبد الرؤوف الروابدة، مرورا بالتجمع الديمقراطي ونواب الكتلة الاسلامية المستقلة وبعض المستقلين، وهؤلاء جميعا يقتربون من خمسين نائبا، وهو تكتل وتجمع يمكن الخوض فيه ومن خلاله اكبر معركة سياسية داخليا وخارجيا.

لذا كان من المفترض على ضوء مواقف الكتل «الوطنية» و «الدستورية» و «التجمع» و «الاسلامية المستقلة»، ان تشكل نفسها الائتلاف الحكومي أو تعيد تشكيل الحكومة أو تعديلها وفق قاعدة هذا الائتلاف وتفاهمه السياسي، وكان على السيد الرئيس أن يتحلى بسعة الصدر، وطول النفس، ويخرج بتوليفة وزارية مستندة لهذه القاعدة العريضة، لا أن يستعجل في تشكيل حكومة تفتقر لقاعدة نيابية كافية أو مشكوك فيها، لأنها بذلك تفتقد مصداقيتها.

ما الذي فعله الرئيس واين مكامن الخطأ؟

اولا سواء اختار الوزير عبد الله النسور الخروج من الوزارة، أو تم استبعاده منها، كان يجب التمسك به وعدم تسهيل هروبه اذا كانت هذه رغبته، وعدم استبعاده اذا كانت هذه رغبة الرئيس، خاصة وانه شريك قوي في الكتلة الوطنية ومؤيد صلب للتوجه الحكومي، ومخلص قوي للسياسة الحكومية في نهجها «التسووي».

ثانيا عدم التجاوب مع شروط الكتلة الدستورية والاستعجال في رفض شروطها للمشاركة، وعدم ابداء المرونة وصولا لقواسم مشتركة، خاصة وان الكتلة الدستورية صاحبة فضل في دعم الحكومة نيابيا ومنحها الحياة وشرعية الاستمرار في جلسة الثقة.

[illegible]

هراري

النزاع القطري ـ البحريني هل يقصف عمر «التعاون الخليجي»؟؟!

• فشلت المساعي السعودية لانهاء النزاع بين دولتي قطر والبحرين حول بعض الجزر في الخليج العربي بعد حوالي خمس سنوات متواصلة من الجهود الحقيقية لاحتواء هذه الأزمة.

وكانت قطر التي تطالب ببعض هذه الجزر قد نقلت القضية من الاطار الخليجي الى محكمة العدل الدولية عندما رفعت دعوة ضد البحرين في شباط الماضي الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقبل أيام امهلت محكمة العدل الدولية قطر حتى شباط القادم لعرض مذكرتها الخاصة بطلب السيادة على مجموعة من الجزر الخليجية الغنية بالنفط والغاز والخاضعة لسيطرة البحرين.

وستقرر المحكمة ما اذا كانت ستتخذ اجراء بعد دراسة طلب قطر ومذكرة مضادة من المقرر ان تقدمها البحرين في اواسط حزيران وذلك وفقا لبيان اصدرته محكمة العدل الدولية.

ويقول دبلوماسيون خليجيون ان النزاع قد يفسد اجتماع قمة سيعقده مجلس التعاون الخليجي قريبا.

ويرجح هؤلاء الدبلوماسيون انه اذا استمر النزاع فانه قد يعمل على ايجاد محاور متعددة داخل المجلس، الأمر الذي يهدد كيانه السياسي الذي تماسك بقوة أثناء الأزمة الخليجية.

وكانت طائرات هليوكبتر قد نقلت قوات قطرية الى جزيرة فشت الديبل المرجانية المتنازع عليها في نيسان عام 1986 واحتجزت القوات 29 عاملا اجنبيا كانوا يقيمون مركزا لخفر السواحل للبحرين، وقد افرج عنهم بعد 17 يوما في اعقاب وساطة سعودية.

وتجدد النزاع مرة اخرى عندما طرحت قطر المسألة امام محكمة العدل الدولية في لاهاي في تموز الماضي.

وقالت البحرين ان الخطوة التي اتخذتها قطر تنتهك اتفاقا بين الجانبين على طرح النزاع أمام محكمة العدل بصورة مشتركة.

ورغم فشل الجهود السعودية بعد «تدويل» الأزمة الا ان هذه الجهود عادت مرة اخرى، من أجل «لملمة» الموضوع ليس خوفا من التوتر بين البلدين بقدر خوفها من ان «تقصف عمر» مجلس التعاون الخليجي.

الشيخ عيسى آل خليفة

الشيخ خليفة آل ثاني

الجزائر

هل ينقذ الشاذلي قانون غزالي؟

البرلمان يرفض التعديلات الانتخابية و «الديمقراطية» تنجو من اللعبة!!

وجه البرلمان الجزائري ضربة قاسية الى حكومة سيد احمد غزالي برفضه مقترحاتها الرئيسية حول تعديل القوانين الانتخابية.

وينظر الكثير من الاوساط السياسية الى هذا الرفض على انه مكسب سياسي واضح للتيار الاصولي والجبهة الاسلامية للانقاذ التي دخلت في معركة كسر عظم مع حكومة حمروش السابقة وحكومة غزالي الحالية حول الاسراع في الانتخابات الرئاسية وتعديل بعض القوانين التي تطالب بزيادة عدد الدوائر الانتخابية وتقول بعض المصادر المطلعة أن هذه النكسة التي اصابت السيد غزالي من شانها على الاقل ان تعطل اجراء الانتخابات قبل نهاية هذه السنة.

وينص الدستور على ان بامكان رئيس الدولة المطالبة باجراء قراءة ثانية للقانون الذي تم التصويت عليه في الأيام الثلاثين التي تلي عملية اقراره، وعندها يحتاج القانون الى ثلثي اصوات النواب.

والقانون الجديد الذي اقر على الرغم من معارضة الحكومة التي ترى ان التصويت يجب ان يكون فرديا وشخصيا ابقى على التصويت بين الزوجين بمجرد تقديم الوثيقة العائلية، ومثل هذا الاجراء خدم حتى الآن مصلحة الاسلاميين ومصلحة المرشحين في القرى والتقليديين.

ويقول المراقبون ان اعادة رفض اذا ما اعيد طرحه مرة ثانية على البرلمان، بعد أن يتدخل الرئيس الشاذلي الذي يبيح له الدستور ذلك، فانه سيدفع بالأزمة الى ذروتها وسيترجم بلا ريب بحل الجمعية التي تنتهي مدة ولايتها في شباط المقبل.



• الشاذلي

• غزالي

والنواب الذين لم يقدموا اي تنازل لحكومة غزالي رفضوا ايضا اقتراحها بتحديد عدد الدوائر الانتخابية لـ 377 دائرة وبخفض سن الذين يمكن انتخابهم الى [illegible] سنة وحافظوا ايضا على عدد مقاعد البرلمان المقبل بـ 430 مقعدا ورفعوا عمر الشخص الذي يمكن انتخابه الى 28 سنة. والقانون السابق حدد عدد مقاعد البرلمان 452 وقد رفضه الاسلاميون الذين اعتبروه «معضلا» على قياس جبهة التحرير الوطني التي تسيطر على «البرلمان» بعض احزاب المعارضة مثل جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت احمد باتت تخشى ان يساعد تعطيل جبهة التحرير الوطني، اولئك الذين يرغبون بتمديد ولاية الجمعية الوطنية الحالية والانتقال الى اجراء انتخابات مباشرة قبل الانتخابات التشريعية.

ولكن الرئيس الشاذلي وخلافا لكل التوقعات السابقة وحرصا على دفع المسيرة الديمقراطية الى الامام وابعاد هذه المسيرة عن اجواء التوتر التي تسود العلاقات بين الجمعية الوطنية (البرلمان) وحكومة السيد غزالي المستقلة والتي تخضع للسلطة المباشرة لرئيس جبهة التحرير، اعلن ان كانون الثاني القادم سيكون الموعد لاجراء المرحلة الأولى للانتخابات التشريعية، وهو أمر يعتبره المراقبون «انتصارا للديمقراطية» ونجاة غير متوقعة لها من الخلاف بين الحكومة والبرلمان.

نبيل شعث: اعطوا فرصة للسلام!!

اعلن نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن اقامة ندوة تشارك فيها شخصيات عربية واسرائيلية بالقاهرة اول ديسمبر القادم، واشار شعث الى ان مركز الدراسات الشرق اوسطية سيتعاون مع المجموعة البلجيكية اليهودية لاقامة تلك الندوة بعنوان «اعطوا فرصة للسلام» وأضاف شعث أن منظمي اللقاء وجهوا دعوات لعشرين شخصية من داخل الاراضي المحتلة من بينهم د. حنان عشراوي وفيصل الحسيني وان باقي الشخصيات ستكون من خارج الاراضي المحتلة وبينهم اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.. واكد شعث أن الدعوة وجهت لعشرين شخصية اسرائيلية تمثل مختلف التشكيلات السياسية في «اسرائيل»..

كما اعرب شعث عن امله في استجابه اعضاء حزب الليكود الذين اتصل بهم للمشاركة في هذا اللقاء.

مؤتمر المياه العربية

يبدأ الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية خلال الاسبوع الحالي الاعداد لمؤتمر المياه المقترح انعقاده تحت رعاية جامعة الدول العربية.

ومن المنتظر ان يقوم الامين المساعد بتكليف الادارة الاقتصادية بالجامعة باعداد الدراسات الخاصة بقضية المياه العربية ووضع تصور كامل لوضع استراتيجية عربية موحدة لسد الاحتياجات العربية من المياه.

مما يذكر أن «اسرائيل» كانت قد طلبت الاشتراك في هذا المؤتمر لمناقشة أزمتها الخانقة في موضوع المياه ومحاولة استجلابها من الاقطار العربية.

دعوة لتطبيع العلاقات البرلمانية المصرية الاسرائيلية

• طلب وفد الكنيست «الاسرائيلي» الذي زار القاهرة مؤخرا برئاسة سارة دورون من الدكتور بطرس غالي نائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية ضرورة عقد قمة مصرية اسرائيلية بين الرئيس المصري حسني مبارك واسحاق شامير رئيس وزراء «اسرائيل» قبل انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

كما طالب الوفد الاسرائيلي بضرورة تطبيع العلاقات البرلمانية وتبادل الزيارات بين الوفود البرلمانية المصرية و«الاسرائيلية» وذلك انطلاقا من التزام مصر بتطبيق سياسة التطبيع.

هذا وقد اوضح الوزير المصري خلال مباحثاته مع الوفد «الاسرائيلي» ضرورة وقف عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

وفي النهاية أعرب الوفد «الاسرائيلي» عن خيبة أمله لعدم الحصول على تأثير مصر لتغيير قرار الامم المتحدة وفي الوقت نفسه اعربت سارة دورون رئيسة الوفد عن خيبة أمل الليكود بسبب التقدم الضئيل في العلاقات بين مصر و«اسرائيل» منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد وخاصة في النواحي الاقتصادية والثقافية.

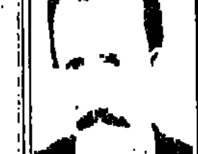
مصرع واصابة 6 اسرائيليين بنويبع وشرم الشيخ

اصيب خمسة اسرائيليين بحروق خطيرة نتيجة انفجار اسطوانة الغاز بهم داخل احد المخيمات بشرم الشيخ حيث تم نقلهم على الفور الى مستشفى شرم الشيخ المركزي وكانت حالتهم سيئة للغاية وهم «ليت فاول ـ جيجي ترار ـ ليتي آليا ـ روزين تساد ـ هدجل نبرت».

وعلى صعيد آخر لقي شاب اسرائيلي مصرعه أثناء تسلقه احد الجبال بنويبع مع مجموعة من اصدقائه الذين حاولوا تهريب جثته دون علم السلطات المصرية بمساعدة القوات متعددة الجنسية، الا ان سلطات الامن المصرية استعادت الجثة وتم اخطار النيابة للتحقيق في مصرع الشاب الاسرائيلي ويدعى «ياهور راز ابراهام» والذي كان يرافق زوجته «كاشير رونتي» واثناء تسلقه جبال وادي كسب سقط «ياهور» أثناء محاولته وتوفي على الفور.

وجها لوجه





دور واضح المعالم..

عوني صادق

في اليوم ذاته الذي نقلت فيه وكالات الأنباء اشادة الملك فهد بن عبد العزيز بالدور الريادي والقيادة الحكيمة للرئيس المصري حسني مبارك وهما ما ظهرا اثناء «أزمة الخليج».. في اليوم ذاته نقلت وكالات الأنباء نفسها تصريحا للرئيس المصري حول الأخبار المتناثرة عن قمة دول الطوق الخماسية التي قيل انها ستعقد قبل بدء انعقاد مؤتمر السلام المقترح حول الشرق الأوسط. وقد جاء في تصريح الرئيس مبارك قوله «انه لا يمانع في الاجتماع مع ياسر عرفات اذا كان ذلك من شأنه أن يدفع عملية السلام». ونفى مبارك في التصريح نفسه ما تردد من أخبار عن انعقاد قمة عربية مصغرة وقال: «لا يوجد ما يدعو الى عقد أية قمة عربية مصغرة أو موسعة».

معروف ان الدور المبادر والريادي الذي لعبه الرئيس المصري في «أزمة الخليج»، والذي استحق عليه اشادة الملك فهد، كان قد بدأ بدعوة الرئيس المصري لعقد قمة عربية موسعة لبحث الأزمة التي نجمت عن دخول القوات العراقية الى الكويت. ومعروف أيضا أن كل متتابعات الأزمة جاءت على ما ترتب من هذه الدعوة ونتج عنها.

وفكرة عقد قمة عربية، مصغرة او موسعة وفي اي وقت، تستمد دائما اهميتها من خطورة نشوء وضع عربي معين يستلزم تشاورا عربيا على مستوى القمة للوصول الى موقف عربي موحد وشبه موحد يضمن مصالح العرب جميعا. ولعله من هذا المنطلق لقيت دعوة الرئيس مبارك لعقد القمة في بدء أزمة الخليج القبول واستحقت الاشادة اليوم من جانب الملك فهد.

والدعوة الى عقد القمة الخماسية، تستمد ولا شك اهمية مماثلة اليوم من نفس المنطلقات فالذهاب العربي الى مؤتمر السلام الذي تقترحه الولايات المتحدة يستدعي ويبرر هذه الدعوة والمصلحة العربية التي يفترض أنها مشتركة في هذا المؤتمر تقتضي توفير حد أعلى من التنسيق بين الوفود العربية المشاركة في المؤتمر، وكانت تستحق من الرئيس المصري القبول بها اذا عزت المبادرة منه. فلماذا يرفض الرئيس مبارك؟

حتى عندما رد على سائليه، أجاب مبارك: انه «لا يمانع في الاجتماع مع ياسر عرفات اذا كان ذلك من شأنه أن يدفع عملية السلام»، وكأن اجتماعه مع ياسر عرفات سيعرضه للاستجواب في الكنيست الاسرائيلي! وهو لا يمانع ان يتعرض لمثل هذا الاستجواب ليس من أجل القضية الفلسطينية، مثلا او من اجل المصلحة العربية بل فقط من أجل السلام!

واذا كانت مصادر أردنية وسورية وفلسطينية مسؤولة قد اعلنت ان موضوع القمة مطروح وان القمة ستعقد، فكيف ينفي مبارك هذه الاخبار جملة وتفصيلا، وما معنى هذا النفي؟

والحقيقة ان المراقب لا يستطيع ان يجد تفسيرا لموقف الرئيس المصري الا انه يريد منع عقد هذه القمة، ربما لانه لا يريد أن يجتمع مع ياسر عرفات، وربما لأسباب أخرى تعرفها القيادة.. وهو أمر تجعل للرئيس المصري دورا واضح المعالم لا يمكن لعين أن تخطئه ولا يمكن الاستغناء عنه في هذه الظروف الصعبة..

قصة الخذلان الأميركي للفلسطينيين باللحظات القاتلة!

كتب رجا طلب

* لم يبق أمام انعقاد مؤتمر السلام سوى الاستعدادات الفنية، رغم أن ربع الساعة الأخير، الذي يسبق هذا المؤتمر، يبدو صعبا، وحاسما ويشهد الكثير من المفاجآت... ومن الواضح أن المفاجآت على الصعيد الفلسطيني هي الأكثر، وان أوجاع ربع الساعة الأخير على الجسد الفلسطيني المتعب أصلا لا تجدي معها الشكوى، ولا تحل بالتمنع، أو «الزعل» أو الرفض، ولا بإطلاق آهات الألم.. فالقطار السريع لمؤتمر السلام قادر على «دفس» كل المتحررين الذين يحاولون الوقوف في طريقه، فهو يتجه الآن وبسرعة الى قلب أوروبا، حيث سيحط رحاله، ويعقد أولى جلساته خلال الأيام المقبلة، لتبدأ من هناك مرحلة جديدة، ترسم خارطة جديدة لمنطقة الشرق الأوسط، وهي السطر الأخير في الورقة الأخيرة من الفصل الأخير لقصة «الحرب الباردة والحروب بالوكالة!!».

ربع الساعة الأخير

وخلال الأيام الماضية كانت معركة الحصول على الضمانات الاميركية من كل الأطراف على أشدها، وكانت ترتيبات الدخول للمؤتمر تسير، بسرعة شديدة من قبل جميع الأطراف.. خاصة بعدما لمست تلك الأطراف ان الادارة الأميركية جادة، في أن ينعقد المؤتمر في أواخر هذا الشهر، وأن أي أبطاء في التعاطي مع هذه الرغبة يعني بصورة واضحة «عرقلة متعمدة» لانعقاد المؤتمر!!

وهذا تماما ما قاله بيكر للوفد الفلسطيني المفاوض (الحسيني - عشراوي - الاغا) الذي التقاه في واشنطن خلال الأسبوع الماضي.. حيث قال لهم «ان قرارات المجلس الوطني غير كافية وان ترجمة هذه القرارات هي الأهم، وخاصة فيما يتعلق بالاتفاق مع الأردن على تشكيل الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك، والاعلان عن هذا الوفد».

وقد وصل الأمر ببيكر الى الحد الذي هدد فيه الوفد بانه لن يزور الشرق الأوسط، أي أن يلغي جولته هذه للمنطقة، وانه سيحمل الجانب الفلسطيني نتيجة لهذا التباطؤ - مسؤولية عرقلة عملية السلام برمتها.

وقد نجح الوفد الفلسطيني خلال الجلسة الأولى بواشنطن، في تسوية الأمر مع بيكر. ومع هذا فانه لم يوفق خلال مباحثات الجلسة الثانية من الحصول على أي تطور في الموقف الأميركي تجاه القضايا العالقة، وهي مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر وموضوعه الاستيطان، والقدس، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. فقد بقي الموقف الأميركي في حدوده السابقة.. حيث شدد بيكر على أن التمثيل يجب أن يكون مقتصرا على فلسطينيي الضفة وغزة، ورفض قبول أي فلسطيني من سكان القدس، وفلسطينيي الخارج. وفي تلك الجلسة تراجع بيكر عن قبول واشنطن المبدئي على مشاركة كل من فيصل الحسيني وحنان عشراوي في الوفد الفلسطيني المفاوض المشارك بمؤتمر السلام. وكانت هذه الايضاحات بمثابة «صاعقة» لم تكن متوقعة من قبل الوفد الفلسطيني. وكان هذا الموقف تعبيرا عن رفض واشنطن لتمثيل القدس أو حتى طرحها على طاولة المفاوضات بالمرحلة الأولى.

أما بخصوص الاستيطان فقد أخذ الوفد وعدا بان يقوم بيكر ومعه بوريس بانكين وزير الخارجية السوفياتي عندما يلتقيان في القدس هذه الجمعة، بممارسة الضغط على شامير من اجل وقف الاستيطان مع بدء أعمال المؤتمر.

وبالمحصلة كان اللقاء حاسما وواضحا بعكس ما كان يتمناه الفلسطينيون. ورغم الاستياء الذي خيم على مشاعر القيادة الفلسطينية من أجواء ذلك اللقاء، ومن تلك الحقائق التي استجدت عنه، غير أنها كانت تشعر بأن مجال المناورة أمامها اصبح ضيقا، وأن الفخ الذي نصب لها من قبل الادارة الأميركية قبل أيام من مؤتمر السلام، يجب، أن يعالج بهدوء، من أجل ابتداع الطريقة المناسبة لتجنب الوقوع فيه.

وعلى أثر ذلك عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا لها في تونس، قررت فيه «تعجيل» العملية السياسية باتجاه اقرار الاتفاق السياسي بين الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الذي كان قد نوه، كمسودة عرضت على اللجنة التنفيذية، وكذلك باتجاه الاتفاق على تشكيل الوفد المشترك وآلية تنظيم أعماله.. وكانت الأصوات المعارضة لهذا التعجيل في العملية السياسية مع الأردن غير قادرة على «لجم» هذا التوجه بل كانت ضعيفة فلم يعترض على الرسالة التي حملها ياسر عبد ربه الى الحكومة الأردنية حول الموافقة الفلسطينية على الاتفاق السياسي بين الجانبين، وعلى البدء بتشكيل الوفد المشترك سوى عضوين هما جمال الصوراني، وممثل الجبهة الشعبية باللجنة السيد عبد الرحيم ملوح.



عرفات «المشاركة بالضرورة»

بيكر «الضد العكسي»

زوبعة الأسماء

وخلال الأيام الماضية وبعد أن بدأ الجانبان في عمان الدخول في تفاصيل آلية الوفد المشترك، ومناقشة مسودته، وقبيل ساعات من وصول جيمس بيكر الى العاصمة الأردنية، تقول مصادر مسؤولة في المنظمة ان الاتصالات المصرية مع الرئيس الفلسطيني عرفات تكثفت بصورة ملفتة للنظر، ولم تتوقف. فقد اتصل به الرئيس المصري. ووزير خارجيته عمرو موسى ومستشاره السياسي اسامة الباز وكان هدف كل هذه الاتصالات المكثفة هو دفع المنظمة، نحو تقديم قائمة بأسماء الوفد الفلسطيني الذي سيشارك بالوفد المشترك مع الأردن.

وحسب هذه المصادر فان ابو عمار اكد للجانب المصري انه من المستحيل التحدث عن موضوع الأسماء او تقديمها الى أي جهة قبل أن يقول المجلس المركزي كلمته النهائية بشأن المشاركة بمؤتمر السلام أصلا، وكذلك كلمته بشأن الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك.

وتقول هذه المصادر أن قائمة الأسماء العشرين التي نشرتها الصحف الاسرائيلية وبدأت بتداولها وسائل الاعلام العالمية كانت قد سربت من قبل الحكومة المصرية، بهدف دفع المسؤولين الفلسطينيين لتأكيد أو نفي تلك الأسماء.

وتقول تلك المصادر ان القائمة، كانت قائمة أولية وضعت بين بعض المسؤولين المصريين والفلسطينيين، من اجل اختيار البعض منها للوفد المشترك في الوقت المناسب، غير انها لم تكن معتمدة على الاطلاق عندما تم تسريبها ونشرها.

وبقيت معركة الأسماء تتفاعل، واستمر الضغط على المنظمة من اجل تسليم الأسماء، وفي عمان طلب بيكر من فيصل الحسيني ان يبلغه باسماء الوفد، وقال للحسيني انه يريد اسماء الوفد قبل مغادرة عمان الى اسرائيل، غير أن الحسيني اكد له موقف المنظمة، وهو أن مسألة حسم الأسماء، ستتم بعد قرار المجلس المركزي الفلسطيني وليس قبله، وانه من غير المقبول ان تتم عملية «غربلة» الأسماء مع شامير، لانه لا يحق له الاعتراض على أي اسم من الأسماء وان هذه الأسماء هي شأن فلسطيني بحت.

واستمرت الخطوط مفتوحة بين تونس وعمان يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين حتى ساعات الفجر الأولى، وانتهت الزوبعة بالاتفاق على أن يكون هذا الخميس 1991/10/17 نهاية المدة المحددة للمنظمة لتقديم اسماء الوفد الفلسطيني للسيد بيكر، وانه بعد ذلك سيتحمل الفلسطينيون مسؤولية التأخير وتعطيل مساعي انعقاد المؤتمر، أي أن بيكر قبل بان يعطي فرصة للمجلس المركزي لان يقول كلمته مثلما اكد عرفات.

ومع هذا الاتفاق تصبح حركة المناورة الفلسطينية من أجل رفع مستوى الضمانات الأميركية محدودة للغاية. لانه وحسب مصادر فلسطينية فان بيكر جاد هذه المرة، في اظهار الفلسطينيين في حال تأخرهم في تقديم الأسماء، وكأنهم طرف معرقل للمسيرة السلمية!.

ولهذا فليس من المتوقع أن تشهد المناقشات الفلسطينية في المجلس المركزي اي توجه لرفض المسيرة السلمية. بل على العكس من ذلك، فانه ورغم حالة «الخذلان» التي تشعر بها القيادة الفلسطينية، وخاصة بعد انكشاف امر رسالة التطمينات الاميركية لاسرائيل، الا انها تدرك أن مصـ... ادارة ظهرها، وفي هذه اللحظات الحاسمة لعملية السلام هي ... «انتحار سياسي»!!

وفي هذا الصدد قال احد اعضاء اللجنة التنفيذية لـ«شيحان»، اننا لا نملك الا ان ندخل مؤتمر السلام ونناضل فيه من أجل تحقيق ثوابتنا الوطنية التي اقرها المجلس الوطني في دورته الأخيرة.

واضاف «انه وبعد توجيه الدعوات سيصبح بالامكان عقد مؤتمر قمة خماسي لدول الطوق، لبحث التنسيق العربي في مؤتمر السلام، وذلك من أجل أخذ موقف موحد حيال الحقوق العربية، لاضعاف حالة الانحياز الأميركي لصالح اسرائيل، ومواقفها الاعتراضي».

وقال ساخرا «ورغم «زعلنا» ورغم «الخذلان» الذي نشعر به، غير اننا لا نستطيع ان «نحرد» عن المؤتمر، فهو أي الحرد امر شبه مستحيل»!

وخلال الساعات القليلة القادمة، تكون الصورة النهائية لكافة الترتيبات الفنية والسياسية لعقد مؤتمر السلام قد اتضحت.

وتكون «النعم» الفلسطينية الرسمية قد «قيلت»، وتكون اسماء الوفد الفلسطيني قد وصلت عبر الفاكس من تونس الى القدس الشرقية لتسلم الى بيكر قبيل مغادرته الأراضي المحتلة.

وسيكون مكان انعقاد المؤتمر في احدى المدن الأوروبية قد تحدد، وتكون الدعوات التي ستوجه باسم حكومتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد وجهت الى كافة الأطراف المشاركة بمؤتمر السلام.. وعندما يكون جيمس بيكر قد نجح في جمع أطراف الصراع العربي - الاسرائيلي المستمر منذ 43 عاما حول طاولة مفاوضات واحدة، بعد ثماني جولات مكوكية للمنطقة، خلال سبعة أشهر، مستعينا بتفرد بلاده في قدر «النظام الدولي الجديد»!!

من يمثل القدس؟

بعدما تأكد ان «الفيتو» الأميركي حاسم بشأن رفض مشاركة أي من فلسطينيي القدس بالجانب الفلسطيني بالوفد المشترك، بدأ التفكير بالأخذ «بالتخريجة» الاميركية وهي أن يمثل المدينة، شخص أردني، من عوائل القدس في الجانب الأردني من الوفد، وأبرز الأسماء المطروحة هي السيد روحي الخطيب.. غير أن مصادر مطلعة قالت لشيحان ان روحي الخطيب لا يحظى بموافقة منظمة التحرير..**

اسماء الوفد الفلسطيني

قلنا ان زوبعة اسماء الوفد الفلسطيني ستحسم بعد قرار المجلس المركزي ورغم ذلك فان اكثر الأسماء تداولا بعد أن تم ابعاد «المقدسيين» عن الوفد هي الأسماء التالية:

صائب عريقات، زياد أبو زياد، غسان الشكعة، اسعد الصفطاوي، زكريا الاغا، مصطفى النتشة، الياس فريج!!

وستبقى هذه الأسماء عرضة للتغيير في اي لحظة، ومسألة الاتفاق عليها وتشكيلها لا تأخذ من جهد القيادة الفلسطينية سوى دقائق. والاساس في اختيار الأسماء للوفد، هو الأساس السياسي، وان يمثل الوفد المدن الفلسطينية الرئيسية في الضفة والقطاع!.

ناقل رسائل

وصف احد المسؤولين الفلسطينيين ان الدور السوفياتي لم يكن سوى دور ناقل الرسائل، وقال عندما طلبنا منهم مساعدتنا في الحصول على موقف أيجابي من واشنطن تجاه قضية القدس، وتجاه قضية المستوطنات وتقرير المصير، لم يكن منهم سوى ان نقلوا ما قلناه الى واشنطن التي ردت بدورها عليهم، «اننا سنبحث كل هذه الأمور مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، شامير، رغم أننا غير متفائلين بردوده»!!

اسس الوفد المشترك

علمت شيحان ان الاتفاق الفلسطيني - الاردني حول تشكيل الوفد المشترك وآلية تنظيم أعماله يحوي اربع مواد أساسية.. الأولى هي اسم الوفد وعضويته ومرجعيته، وتوضح ان اسم الوفد هو «الوفد الأردني الفلسطيني المشترك» ويستخدم في جميع وثائق المؤتمر، وان يتكون الوفد من وفدين مستقلين متكافئين اردني وفلسطيني، وان تعود مرجعية كل وفد لقيادته السياسية وان تكون هناك مرجعية عليا للتنسيق ولتوجيه أعمال الوفد المشترك مكونة من جلالة الملك الحسين والرئيس ياسر عرفات، وان يكون عدد اعضاء كل من الوفدين الأردني والفلسطيني مساويا لعدد كل وفد من الوفود المشاركة في المؤتمر.

وفي المادة الثانية ينص الاتفاق على أن تكون رئاسة الوفد الأردني الفلسطيني المشترك من رئيسي الوفدين، وأن يلقي رئيسا الوفدين كلمتين رئيسيتين أمام المؤتمر.

وتنص هذه المادة كذلك على أن يتم اخطار الدول الراعية والمشاركة وسكرتارية المؤتمر، بأن التخاطب مع الوفد المشترك يكون مع رئاسته المشتركة.

وان يعين للوفد المشترك ناطق رسمي ونائب له ويراعى أن يكون احدهما من الجانب الأردني والآخر من الجانب الفلسطيني.

أما المادة الثالثة فتعالج عمل الوفد خلال الجلسات وابرز ما فيها ان يشارك عضو منسق او اكثر من الطرف الأردني في اللجنة الفلسطينية الاسرائيلية، كما يشارك عضو منسق أو أكثر من الطرف الفلسطيني في اللجنة الأردنية الاسرائيلية، وهذه النقطة تسهل مشاركة بعض أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الجانب الأردني حلا لمشكلة مشاركة فلسطينيي الخارج وتقول هذه المادة بأن يتم الاتفاق من خلال اللجنة السياسية المشتركة على الحالات والمواضيع والقضايا التي يمكن أن يشارك الوفد المشترك بطرفيه في بحثها داخل لجان المؤتمر.

كما تنص هذه المادة على مشاركة الوفد المشترك بطرفيه وعلى نمط جلسة الافتتاح في المفاوضات المتعددة الأطراف.

اما المادة الرابعة في الاتفاق وهي المادة الأخيرة فتقول ان هذا الاتفاق يصبح نافذا بعد التوقيع عليه من قبل الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اسبوعيات

في التعديل الوزاري.. من شابه أخاه فما ظلم!!!

سلطان الحطاب

* كان أحد الزملاء الذين رافقونا الى الجزائر لحضور المجلس الوطني الفلسطيني يروي حادثة حصلت معه حين قطع التلفزيون برامجه ليعلن التعديل على حكومة المصري.

ذكرت اسماء ليست برلمانية.. الدكتور كامل أبو جابر والاستاذ محمود الشريف والشيخ عز الدين التميمي.. والدكتور عبدالرزاق طبيشات.. وقبل ان يعاود الزميل رواية الحادثة قال صحفي فطن: كيف تنظرون الى التعديل؟ قلت: ينسجم مع طبيعة المرحلة، ويحاول ان «يوزن» باتجاه جعل المرحلة القادمة سالكة اكثر.

قال أي مرحلة.. تقصد موافقة الاردن على المشاركة في عملية السلام وحضور المؤتمر الدولي؟

قلت نعم.. قال اذن تم تنفيذ رغبة الوزراء الذين خرجوا وخاصة الذين كانوا في الاصل قد ربطوا استمرارهم الى حين تبين خطوة من هذا النوع.

قلت: الخطوة بدأت.. وهناك كثيرون يرغبون في المشاركة في الحكومة واجتهادهم ان المشاركة الان لا تختلف عن المشاركة في اي وقت مضى طالما ان الحكومة تتمتع بالثقة البرلمانية وتمثل وجهة نظر الأغلبية..

قال: ووزير الخارجية لم يكن قد قدم استقالته حين قدم وزراء التجمع استقالاتهم.

قلت: ولكنه قدمها وقبلت.. وهو يغلب على ما يبدو رغبته ان يبقى نائبا على رغبته في ان يستمر وزيراً.. فالنيابة مدخل الوزارة المؤجل.

قال: هل انت متأكد ان وزير الخارجية عبدالله النسور استقال؟

قلت: لا اعرف فهناك من يقول بهذا وذاك.

قال: الا يبدو ان التعديل جاء ثمرة لاحد الصالونات السياسية؟

قلت: لا أعرف، ربما.. لا أستطيع أن اجزم.

واضفت: لماذا تتعب نفسك في هذا؟ انهم شخصيات سياسية يدخلون الوزارة كما دخل غيرهم ويخرجون منها كذلك كغيرهم تماماً ولا فرق.

قال: أفهم ولكنني أريد ان ابحث عن الدلالة.. ألم تلاحظ ان الوزراء الجدد ليبراليون وان وجودهم يدعم اعادة العلاقات مع العرب الاخرين..

قلت: وما الضرر من ذلك.. أليس اعادة بناء الموقف العربي امام التحديات الخطرة والمرة يقتضي البدء في ذلك.. ثم اليس الغاية هي اعادة جمع الصف العربي؟

قال: صحيح ولذلك فان رد برقية جلالة الحسين الى الملك فهد والتي هنأه فيها جلالة الحسين بالعيد الوطني والمنشورة في الصحف لها دلالة أليس كذلك؟..

البقية ص20

"الشعب" بين التصفية والانعاش..

هل تتدخل الحكومة للمرة الاخيرة؟!

موضوع جريدة صوت الشعب ما زال معلقا رغم ان رئيس مجلس الادارة السيد سامي قموة قد قدم استقالته منذ شهرين ومع ذلك فان موضوع هذه الصحيفة يعود الى التفاعل مرة اخرى، فلقد حاول السيد قموة تصفية الصحيفة ودعا الى اجتماع مجلس ادارة لهذا الغرض يترتب عليه اجتماع للجمعية العامة. الا ان اعضاء المجلس طعنوا في هذا التوجه الذي يستهدف تصفية الصحيفة او بيعها لنفس الفريق الذي فيه رئيس مجلس الادارة نفسه على حد رأيهم لما يترتب على ذلك ضياع حقوق المساهمين العاديين والذين يعدون بالمئات.

مجلس الادارة نفسه والذي انقسم الى قسمين قسم يمثل القطاع العام دعى للتصفية وقسم يمثل القطاع الخاص ما زال يرفض مشروع التصفية أعاد طرح وضع جريدة الشعب مرة أخرى.

الحكومة عادت الى الاهتمام بموضوع الصحيفة من خلال الصناديق المؤسسية والاساسية، ورأت ان في التصفية على الطريقة التي تم طرحها اجحافا لا مبرر له وتصفية غير عادلة حسب تقدير السيدين علي الدجاني ومحمد طوطح من القطاع الخاص ولذلك فلقد تعطل اجتماع الجمعية العامة. كما تعطل آخر اجتماع كان مقررا أن ينعقد في 1991/10/10

للتصفية. والاتصال يجري حاليا لاعادة رئيس مجلس الادارة السابق السيد عبدالحي المجالي والممثل عن القطاع الخاص في محاولة لاعادة ضخ أموال جديدة في الشركة ريثما تتوازن وتعود للوقوف على قدميها..

المجالي أبدى استعداده وموافقته على تجميد تصفية الشركة والعمل على اعادة انعاشها شريطة ان يصل الى اتفاق مع الصناديق الكبيرة، وان يعيد النظر في طريقة تصريف امور الشركة وخلي في توجهه هذا بموافقة اعضاء مجلس الادارة عن القطاع الخاص. كما ان طرحه لقي ترحيبا من مساهمي الصناديق الكبيرة والذين وجدوا فيه فرصة جديدة لمحاولة الخروج من المأزق.

فهل يتم انقاذ صوت الشعب مرة اخرى.. وهل تتوقف الحكومات المتعاقبة عن التدخل فيها؟؟

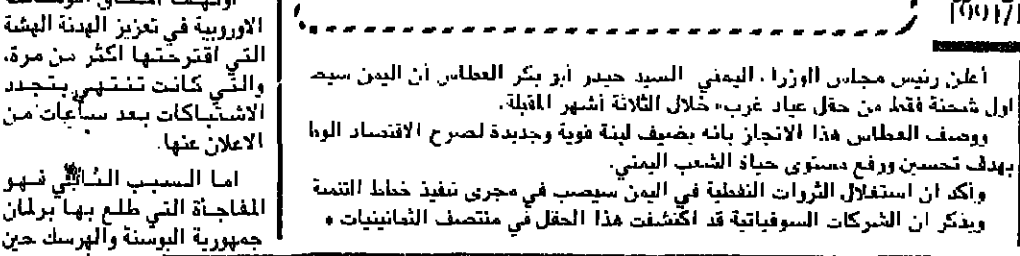
مشروع أسمدة اردني هندي

كشفت مصادر اقتصادية اردنية النقاب عن توقيع شركتين اردنية وهندية اتفاقا لبناء مصنع للأسمدة في جنوب الاردن تبلغ كلفته 100 مليون دولار.

وسيباع انتاج المصنع بالكامل للهند التي تنفق نحو (170) مليون دولار سنويا على الفوسفات الاردني والمنتجات المرتبطة به مما يجعلها اكبر زبون للاردن من ناحية المنتجات الكيماوية.

وعلمت «شيحان» أن الحكومة الهندية وشركات الاسمدة الهندية الخاصة ستحصل على انتاج المصنع بسعر يقل بنسبة واحد او اثنين في المئة عن السعر السائد في الاسواق الدولية.

ويتوقع ان يبدأ الانتاج في نهاية 1993 بتمويل من البنك الاسلامي للتنمية والمؤسسة الدولية للتمويل..*



أعلن رئيس مجلس الوزراء اليمني السيد حيدر أبو بكر العطاس أن اليمن سيصدر اول شحنة نفط من حقل عياد غرب» خلال الثلاثة أشهر المقبلة.

ووصف العطاس هذا الانجاز بانه يضيف لبنة قوية وجديدة لصرح الاقتصاد الوطني بهدف تحسين ورفع مستوى حياة الشعب اليمني.

وأكد ان استغلال الثروات النفطية في اليمن سيصب في مجرى تنفيذ خطط التنمية ويذكر ان الشركات السوفياتية قد اكتشفت هذا الحقل في منتصف الثمانينيات •

تطورات الاحداث اليوغوسلافية

موسكو تتوسط لحل النزاع وبوادر خلاف اوروبي اميركي

واخيراً دخلت موسكو على خط الصراع الدامي المحتدم في يوغسلافيا.. فقد وصل على انفراد كل من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، والرئيس الكرواتي فرانيو توديمان، الى موسكو الثلاثاء الماضي، بناء على دعوة من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي أبدى استعداده للقيام بدور الوساطة في محاولة لحل النزاع اليوغوسلافي وعلى اثر محادثاته مع الرئيس السوفياتي أعلن الرئيس الكرواتي موافقته المسبقة على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع الرئيس الصربي. ولكن المراقبين لتطورات النزاع على الساحة اليوغوسلافية، يتوقعون اتساع رقعة النزاع الكرواتي الصربي، الى الحد الذي تدخل فيه البلاد الى حرب أهلية عامة، بسبب التطورات الاخيرة التي طرأت داخل يوغوسلافيا. ويعزو المراقبين توقعاتهم هذه الى سببين رئيسيين:

أولهما اخفاق الوساطة الاوروبية في تعزيز الهدنة الهشة التي اقترحتها اكثر من مرة، والتي كانت تنتهي بتجدد الاشتباكات بعد ساعات من الاعلان عنها.

اما السبب الثاني فهو المفاجأة التي طلع بها برلمان جمهورية البوسنة والهرسك حين اقر الاستقلال والانفصال النهائي عن الجمهورية الاتحادية، معززا في ذلك الاتجاه الاستقلالي الذي اعلنه كل من جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا وسبب المفاجأة أن جمهورية البوسنة تضم ثلاث مجموعات دينية وعرقية هي مجموعة المسلمين والكرواتيين والصرب.. فقد أيد النواب المسلمون والكروات مشروع الاستقلال، فيما عارضه النواب الصرب الذين يبلغ عددهم 73 نائبا من أصل مئتي نائب، وهو الأمر الذي أثار توقعات العديد من المراقبين بقرب نشوب النزاع المسلح بين التجمعات الدينية والعرقية في هذه الجمهورية، بما قد يدخل الساحة اليوغوسلافية في أتون حرب أهلية عامة. لا يستطيع المراقب تحديد نتائجها بصورة مسبقة.. ولكنها تشير كلها الى انهيار الجمهورية الاتحادية في نهاية المطاف.

ولعل أبرز ظاهرة نشأت بسبب التطورات اليوغوسلافية الدامية، هي ظاهرة الدعوة الى تشكيل جيش اوروبي مشترك في اطار تحرك يرمي الى اعطاء المجموعة الاوروبية دورا دفاعيا لاول مرة في تاريخها والتي انطلقت بصوت فرنسي الماني مشترك!! وقد اشار المراقبون في هذا المجال، الى أن هذا التحرك يمثل بوادر الانفصام الاوروبي عن الهيمنة الاميركية، والتوجه نحو اتخاذ موقف اوروبي مستقل تجاه المستجدات على الساحة العالمية. وقد يكون هذا التحرك هو النتيجة الايجابية الاولى، التي فجرتها الحرب الاهلية الدامية في يوغوسلافيا.*

مواجهة



ارفعوا الحصانة عن هذا النائب

□ زليخة ابو ريشة – لندن

* قرأت كما قرأ كثيرون غيري البرقية التي بعث بها النائب الهمام المحترم الى دولة رئيس الوزراء لتعيينه احد الوزراء من أصل غير أردني (مصري)، سائقا في برقيته كل ما لا يخطر على بال أردني أو وطني او منحضر من معاني الشوفينية العرقية معرضا بالجالية المصرية والجالية السيريلانكية والفيليبينية، رابطا بينها جميعا برباط من الدونية والاحتقار الظاهرين..

وتألمت كما تألم كثيرون غيري ان يصل أمر بعض نوابنا البالغي الاحترام ان ينبشوا في أصول الأردنيين كفعل الشعوب المتخلفة، وان يكون رفضهم او نقدهم لهذا المسؤول او ذاك انه غير ممتد الجذور في الأردن.. وكأن لأحد منا جذورا في الأردن لا يطالها الشك.. فقبل أن يكون الأردن امارة، كان معبرا للراحلين والقادمين كشأن اي جزء صحراوي في بادية الشام.. واذا كان تاريخ الأردن الحديث يبدأ من تاريخ الامارة فان امارة شرق الأردن كانت أول من استقطبت الشخصيات العربية وجعلت الأردن «مستباحا لكل العرب» لان الامارة كانت تمتلك عندئذ رؤية عربية ممتدة وحسا قوميا لا يختلف فيه اثنان..

فاذا كان سعادة النائب المحترم يعترض على تعيين معالي وزير الاعلام تحديدا لانه من أصل مصري.. فينبغي عليه وهو الباحث (الموثق) أن يعود قليلا الى تاريخ الأردن الحديث ويلقي فيه اسماء الشخصيات التي وصلت الى الحكم مثل ابو الهدى وسواه.. بل لماذا لم تكن هذه النزعة الاقليمية البشعة من قلم سعادة النائب المحترم عندما وصل الى الوزارة اشخاص من اصول سورية؟ بل لعله يأخذ على دولة رئيس الوزراء انه اعتدى على (حرمة الأردن) عندما قبل التكليف السامي وهو من اصل فلسطيني؟.

كان يمكن لسعادة النائب المحترم أن ينتقد تكليف أي وزير لأسباب تتعلق بسيرته الذاتية الوطنية وبما يمثله هذا الوزير أو ذاك من موقف سياسي وفكري واخلاقي عام.. ولكن ليس من حقه ولا من حق أحد يعرف شيئا عن المواطنة وشيئا عن حقوق الانسان وشيئا عن مقارعة الاقليمية والعنصرية والعرقية ان يسم احدا انه غير (أردني) الأصل... فلذلك لا يصلح لتولي هذا المنصب أو ذاك....!!!

ان هذا المنطق المعيب مخجل أن يصدر عن شخص أمي غارق في جهالة العصور الوسطى.. فما بالكم اذا صدر عن نائب من المفروض ان يمثل هموم الأردنيين.. وليس من هموم الأردنيين على أية حال ولا من تطلعاتهم ان يبحثوا في: هذا اردني الأصل.. وهذا مصري الأصل..

كما أنه ليس من حق أحد أن يسخر من أي مجموعة سكانية دخلت الأردن بشكل قانوني وتعيش فيه وتخدمه.. ليس من حقه ان يتعالى على الجالية المصرية (لان معظمها من العمال البائسين) ولا أن يتعالى على السيرلانكيين لانهم يؤدون الوظائف الدنيا نيابة عنا لاننا (أرفع مقاما) من أن نقربها.. ولا أن يتعالى عن الفيليبينيين كذلك.. فهذا منتهى المرض والاعتلال في الفكر والشخصية والتشوه الاخلاقي..

ولذلك أطالب مجلس النواب ورئيسه رفع الحصانة عن هذا النائب الذي خالف الأعراف والتقاليد الدولية والوطنية والعربية وشتم شعبا قبيما احد الأردنيين لا لخيانة ارتكبها سوى انه لم يبلور امره قبل ان يولد ليكون أردني الجذور، كما هو أردني الفروع!

كما أطالب مجلس النواب بتشكيل لجنة خاصة للنظر في شكاوى الذين يتعرضون للأذى - بجميع اشكاله - من منطلق اقليمي او عرقي أو طائفي او جنسوي.. ويمكن تطوير هذه اللجنة الى مؤسسة مرتبطة بالقضاء تبت بشكل فعال وسريع في القضايا التي تدور حول الممارسات الاقليمية والعرقية والطائفية والجنسوية وغيرها مما يشبهها.. فقد أن لنا أن نحمي الوطن من أنفسنا ومن تخلفنا، وان نمارس واجباتنا بمسؤولية امام الحاضر والمستقبل.. وان لا نختبئ بجبن وراء الديموقراطية لنطعنها بأيدينا الحمقاء طعن الموت □□

فورد تغلق مصنعها

يتوقع مراقبون اقتصاديون أن تغلق شركة فورد الامريكية مصانعها في «هاليود» ببريطانيا الذي ظل ينتج عشرات الالاف من السيارات سنويا منذ تأسيسه عام 1963.

وكشفت صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية عن ان «فورد» هددت باغلاق مصنعها في بريطانيا خلال عام من الآن اذا لم تتم الموافقة على اجراء تغييرات جذرية في مستوى الانتاجية ونوعية الانتاج، واضافت ان المصنع هو واحد من ثلاثة مصانع لشركة «فورد» في أوروبا.*

من الحاضر

قطار السلام!

* ليس من حقنا عند أول «طخة» من الكاوبوي الامريكي ان نتراكض وان نتلاوم ثم نقول اننا على خطأ، وقد كنا على خطأ وقد آن اوان تصويب الوضع!

اي وضع هو الذي يحتاج الى تصويب؟ انه الوضع الخاطئ ولا شك، ولقد كان الوضع كله خاطئا منذ سايكس - بيكو وما تلاه من تزييف للأسماء والمسميات بحيث وصلنا الى ما وصفه محمد حسنين هيكل بقطار السلام الذي يركبه الراكبون الذين لا يعرف بعضهم بعضا ولا يدرون الى أين هم ذاهبون ولا متى سيقلع القطار او يصل ثم يكتشفون ان القطار واقف في محطة ولا توجد سكة حديدا وهو يحذرنا من ان يمشي القطار فيصل الى مكان لم يكن ليخطر لنا على بال!.

الذي يدرس التاريخ ويتابع ما يجري منذ أوائل القرن الحالي يدرك أن الاحداث كانت مترابطة وتسير على نسق واحد في طريق الانحدار نحو هاوية سحيقة. ويستطيع هذا الدارس أن يتذكر مؤتمرا للقمة العربية تحت عنوان «وقف الانحدار»، ولكن الانحدار العربي لم يتوقف، ولم تنجح قمة من القمم العربية في أن تكون قمة بل كانت كل واحدة منها هاوية.. وما ادراك ما هية!.

في قمة الرباط عام 1974 قالوا لنا: ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين. ولم يقولوا لنا ان الفكرة - فكرة التمثيل الشرعي والوحيد للفلسطينيين قد نشأت في رأس هنري كيسنجر وانتقلت منه الى رأس السادات، تمهيدا لكامب دافيد الذي يفك فيه الارتباط بين مصر والقضية الفلسطينية. وجاء شرط كيسنجر متمما لتلك المعادلة الجهنمية حيث قال: ان امريكا لن تتكلم مع م.ت.ف. ما لم تعترف هذه بحق اسرائيل في الوجود.. اي تلغي ميثاقها وتلغي نفسها.

وتتابعت القمم او بالاحرى الهاويات العربية من الرباط (74) الى فاس (82) مرورا بقمة بغداد (79) التي حاولت الابتعاد عن مسيرة الانحدار، الى الجزائر (88) الى الدار البيضاء (89)، وكلها تنويعات على موضوع واحد هو وضع الحمل على منظمة التحرير الفلسطينية للتصرف وحدها بالقضية الفلسطينية، الى أن اضطر الأردن الى فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية المحتلة قبل أن تتمكن المنظمة من ايجاد البديل للقرار 242 الذي كانت ترفضه ثم قبلته بعد ذلك.

والآن يتضح الموقف بجلاء لكل ذي عينين. فان الوفد الفلسطيني الذي سينفصل في النهاية عن الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك هو الذي سيتفاوض مع «اسرائيل» في شأن القدس وفي شأن حق تقرير المصير للفلسطينيين. وسيكون من اعضاء هذا الوفد اثنان من عائلة نسيبة الاسرة التي حملت مفاتيح كنيسة القيامة منذ العهدة العمرية وهما الدكتور حازم نسيبة والدكتور سري نسيبة. فهل القصد أن يسلما المفاتيح كما استلمها اجدادهم ام أننا لا نعرف كيف نقرأ التاريخ؟

نحن على ثقة من أن الكاوبوي الامريكي لا يخيف الناس الا في الاحلام والاوهام.

اما على أرض الواقع فسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون!. □

□ ابراهيم ابو نـاب

الذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة العفو الدولية



• متابعة لنشاطات الاحتفال



• ريم مصلح

• مها يونس

مندوبا عن جلالة الملك، رعى د. خالد الكركي - وزير الثقافة والتعليم العالي - مساء الثلاثاء الماضي الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة العفو الدولية، وذلك في المركز الثقافي الملكي.□

يوم البيئة العربي



• دولة السيد احمد عبيدات يتابع الكلمات

لمناسبة افتتاح المقر الدائم لـ الجمعية الاردنية «لمكافحة تلوث البيئة» افتتح دولة السيد احمد عبيدات الاثنين الماضي اعمال نشاط «يوم البيئة العربي» وذلك في مقر الجمعية، وبحضور السيد والتر رودول ممثل مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية..

تحدث بهذه المناسبة د. محمد بني هاني أمين عام وزارة الشئون البلدية والقروية والبيئة والمهندس محمود الخشمان عضو الجمعية الأردنية لمكافحة تلوث البيئة.□

• جانب من الحضور

الندوة الثانية ليوم القدس

وافتتح الدكتور خالد الكركي - ايضا - يوم الاحد الماضي الندوة الثانية ليوم القدس التي نظمتها لجنة يوم القدس من 13-1991/10/15 وذلك في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي.

نوقشت بالندوة عدة ابحاث حول الجغرافية السياسية للقدس الشريف، وتاريخ بناء الصخرة ودور القدس في الحركة الوطنية.□



• جانب من الحضور

جولة في جامعة العلوم و التكنولوجيا

* كثيرة هي المرات التي أرى فيها معالم حضارية في الاردن تجعلني افخر بها. وكان الشعور بالفخر يتفاوت حسب تأثير المعلم في نفسي. الا أنني نادرا ما شعرت بهذا النوع من الفخر الذي شعرت به في جامعة العلوم والتكنولوجيا، وهي التي لم تكتمل بعد. فالفخر كان من ناحيتين. الأولى روعة البناء والتسهيلات التي يوفرها التصميم الهندسي للطالب، والثانية هي الطريقة التي تقوم بها ادارة الجامعة في تحمل المسؤولية في فترة نمو الجامعة مع ميزانية محدودة. وبقدر ما هي المسؤولية كبيرة في ظل محدودية الامكانيات، بقدر ما هي كبيرة مشاعر المرارة والعتب التي يكنها الدكتور كامل العجلوني رئيس الجامعة، نحو الأجهزة الاعلامية الحكومية والشعبية سواء بسواء.

فقد بين الدكتور العجلوني ان للجامعة قدرات كبيرة جدا تستطيع الحكومة ان تستفيد منها. وان لها ايضا نشاطات وتفاعلا مستمرا مع المحيط الاجتماعي. فمثلاً قامت بمسح صحي شامل لكافة القرى المحيطة بها كما أن لدى الجامعة قدرات تصنيعية في مختبراتها الهندسية بحيث تجعلها قادرة على انتاج معظم احتياجات الجامعة من اثاث مكتبي ومن مقاعد دراسية لقاعات المحاضرات اضافة الى صناعة مواد المختبرات. مما يخفض من نفقات الجامعة ويوفر العملة الصعبة على البلد.□

البيت تحت سطح الأرض

• الجزء الوحيد الظاهر من البيت الحجر يظهر من بعيد وكأنه جزء لا يتجزأ من الجبل الذي يختبئ فيه

أغلب الناس يبحثون عن الهواء الطلق عن المبيت الأنيق المرتفع الشرفات المشع بأشعة الشمس نهارا وانوار النجوم المتلألئه ليلا، لكن «جون وجورجين ماجووان» وعلى النقيض من باقي البشر بحثا لهما تحت سطح الأرض تماما كما تفعل الأرانب وغيرها من القوارض عن «جحر» يقيهما حر الصيف وشمسه اللافحة ويحميهما من رياح وأعاصير ساندافيه في ولاية نيومكسيكو... وهكذا كان بيتهما.. بيتا تقليديا.. اجمل ما فيه انه بني من مواد كلها طبيعية جمعت كل ألوان الطبيعة وترابها.. خشبها وحجارتها وكان لهما في النهاية هذا البيت «الجحر».

بدأ الانسان حياته محتميا بالكهوف والثقوب في الجبال كي تحميه من تقلبات الطقس ومن الوحوش الكاسرة.. لكن قصة بنائه للبيوت تحت سطح الأرض ترجع الى تاريخ 600 قبل الميلاد.. وجدت هكذا بيوت في «ميزافيرديه» في «كولورادو» وقد استنبط الزوج «ماجووان» بيتهما الجحر من هذه البيوت فبنيا بيتهما على ذلك النسق لكنهما اضافا اليه ما وهبته لهما التكنولوجيا من وسائل الراحة الحديثة. وهكذا فان حيطان البيت مبنيه من جذوع أشجار طبيعية تظهر من داخل البيت لكنها في الحقيقة مغلفة من الخارج أي في السطح الملامس للأرض وذلك بطبقة سميكة من صفائح البلاستيك لتحمي البيت من أي تسرب للرطوبة قد يأتي من الأرض. قطعت جذوع الأشجار وشذبت بواسطة البلطة والسكين والمنشار. تبلغ مساحة البيت 500 متر مربع وكل هذه المساحة تقع تحت سطح الأرض ويعتمد سقف البيت على أعمدة قوية من الاسمنت المسلح التي لا تظهر للعيان وكل ما يظهر فقط جذوع شجر الصنوبر الضخمة التي يتخيل كل من ينظر اليها انها الدعامة الأساسية للبيت. وقد بني البيت بطريقة يضاء فيها اضاءه طبيعية بواسطة الشمس من السقف ومن شبابيك الحيطان المائلة للبيت. زجاج الشبابيك مصنوع على شكل انصاف دوائر لا يسمح لماء المطر الا بالانزلاق وحول البيت قناة تذهب بما ينزل من ماء أثناء الشتاء بعيدا عنه.

كل شيء داخل البيت مصنوع من مواد طبيعية عدا التوصيلات الكهربائية فيه. وهناك قسم واحد من البيت يظهر خارج تراب الأرض لكنه ومع ذلك يتشابه مع التضاريس المحيطة به وكأنه قطعة مكملة للجبل الذي يختبئ فيه هذا البيت وفي قمة القسم الظاهر من البيت قبه تحيط بها حديقة غناء ممتلئة بالخضار والورود.. يدفأ البيت بواسطة الطاقة الشمسية.. حيث ان الشمس ساطعة في تلك المناطق في معظم أشهر السنة. وهكذا فان مشكلة البرد غير موجوده عند الزوجين «ماجووان» ولا يمتاز هذا البيت بتقليديته وطبيعيته وبانه عملي فقط بل انه الى جانب ذلك جميل. فقد زينه الزوجين بالرسم والأعمال الشعبية التقليدية وطبيعته وبانه عملي فقط بل انه الى جانب ذلك كله جميل. فقد زينه الزوجان بالرسوم والأعمال الشعبية التقليدية وقد انتقيا لعش غرامهما الاثاث بكل دقة. تكلف بناء بيتهما 50.000 دولار انذاك ويقول الزوجان ان بامكان اي زوجين بناء بيت لهما أصغر من بيتهما ومشابه له بـ 5000 دولار فقط على أن يكونا بطبيعة الحال من ساندانيه في ولاية نيومكسيكو.. البلد الجافة والحارة جدا. ما رأيكم وما رأي أبناء الصحراء في وطننا العربي؟ □

• غرفة السفرة والمعيشة جميع مقاعدها وطاولاتها مصنوعة من جذوع الأشجار ومن مواد طبيعية خالصة



• ... الزوجان ماجووان «بني تحت سطح الأرض وهذا لا يعني انه «جحر» مظلم فهو كثير الشبابيك وهي موزعة في مواقع تستطيع منها اضاءة البيت بطريقة طبيعية ...

دجل أم علم!!

فلاح يخترع دواء للصلع

القاهرة ـ مكتب شيحان ـ من عثمان انور:

«الشيخ علي مندوه السيسي» «تمر الحياة حوله بهدوء بلا صخب أو ضجيج، فلاح مصري لا يعرف القراءة أو الكتابة، تنضح ملامحه بالطيبة التي تساعده بهدوء في علاج مرض الصلع اكثر الامراض شيوعاً بين الرجال في العالم، كما توصل لعلاج كل الامراض الجلدية عدا «الصدفيه» و«البهاق».

وفي الوقت الذي اشتعل فيه الجدل كثيراً ودارت المناقشات والتساؤلات الكبيرة وامتلأت شاشات التلفزيون والصحف والمجلات، وقامت الدنيا كلها تتحدث عن الدكتور أحمد شفيق واكتشافه لدواء مرض «الايدز» حتى اثبتت الايام عكس ما يقول، تبدأ مرحلة الشيخ من نتائجه في قريته «كومبرة» بمحافظة الجيزة المتاخمة لمدينة القاهرة، وهي النتائج التي اثبتها الدليل على صحة اختراعه العلمي.


* اثنان من الذين عولجوا، ويلاحظ نبت الشعر

في الطريق اليه عرفت الناس بهويتنا الصحافية فحدثونا عنه وعن نتائجه المبهرة.

«اشرف عبدالجليل» طالب بالتعليم الثانوي يعاني من حب الشباب الذي ملأ وجهه، يقول: عولجت منذ فترة بدهان الشيخ علي والآن كما تراني معافى تماماً، وكنت اعاني كثيرا من هذه الحبوب اللعينة التي أنفقت عليها مبالغ كبيرة في شراء الأدوية والدهانات الكيماوية وأكد لنا الشاب «محمد حسن محمود» ليسانس حقوق فعالية دواء الصلع، فقد ذهب للعلاج بالخارج، كما يقول «وزرت أطباء كثيرين واشتريت حبوبا خاصة من النمسا واستعملت الابر الصينية، وكدت أقدم على خياطة الشعر حتى علمت بوجود دواء عند «الشيخ علي» فجئت اليه واستعملت دهانه ونفذت كلامه حرفيا فشعرت أن مسام جلدي تتفتح وينبت شعر صغير اصفر وأنا الآن ذاهب لاستكمال العلاج.

واحاط بنا الكثيرون، كل منهم يحدثنا عن تجربته حتى انسللنا منهم وذهبنا الى طبيبة الوحدة الصحية بقرية «كومبرة» فادهشتنا بقولها: «انني استعمل دهانات الشيخ علي وكنت اعاني من سقوط شعري باستمرار وعند الشيخ دهانات خاصة بالنساء وهو نفس دهان الرجل ولكن بصورة سائلة حتى يتيح للمرأة استعماله».

ويؤكد لنا ايضاً د/ حاتم صادق صيدلي: «قمت بالعلاج منذ فترة طويلة ووجدت ان المنطقة الخالية من الشعر برأسي بدأ يظهر فيها الشعر وينبت بغزارة».

وبعد أن تخطينا الطابور الطويل الذي يقف أمام دكانه الصغير كل منهم يريد العلاج واجهنا «الشيخ علي مندوه السيسي» فسألناه أولاً عن البداية فقال:

«منذ الصغر وأنا أهوى التجارب الشعبية كنت اقضي وقتي كله في الارض واتأمل النباتات كثيراً وكان والدي يمتلك محلا لبيع البقالة والدقيق، وعندما توفي حولته الى محل لبيع البذور النباتية وبدأت في اجراء بعض التجارب الشعبية البسيطة كمحاولة علاج بعض الحروق الجلدية، ثم اهتممت بهذه التجارب حتى انفقت كل مالي وثمن بيع خمسة افدنه ورثتهم عن والدي الى ان جاء يوم لاحظت وجود «ثمرة خيار» بها شعر دقيق واخرى ليس عليها شعر. وبفحص التربة وجدت ان تربة الثمرة الاولى خصبة وتربة الثمرة الاخرى مالحة وفكرت في علاج الثمرة الاولى بسماد ورقي معين فلاحظت ظهور الشعيرات على ثمرة «الخيار» الجرداء، وانتقلت ملاحظاتي الى الانسان فتساءلت لماذا لا يسقط شعر اليد أو الساقين بينما تصاب الرأس فقط «بالصلع»، وانا عالجت «الخيار» من على السطح، ولماذا لا يعالج الانسان من على السطح ايضا واعطاني هذا دفعة قوية لاكمال تجاربي، فوجدت ان النظرية العلمية الموجودة في المراجع تعزو سقوط الشعر الى المواد الدهنية التي تخنق الشعيرات الدموية وتمنع تدفق «الدم البصيلي» ولكني اثبت عكس هذا حيث أن المادة المالحة التي تعمل في الارض هي نفسها في الانسان وهي التي تخنق الشعيرات الدموية ولا يصل «الدم البصيلي» فيسقط الشعر ومن هنا بدأت في اكتشاف مادة تخترق مسام الجلد فتزيل المادة المالحة فيتدفق الدم وتنشط بصيلات الدم ويصبح شعر الانسان اكثر كثافة.

* عبوات البذور والزيوت.

*** يبدو من حديثك انك تقرأ أبحاثاً علمية متخصصة!**

ـ أنا لا أعرف القراءة او الكتابة ولم ادخل الكتاب في حياتي و«عمي» طه حسين لم يكن عائقا أمام معرفته القراءة او الكتابة، بل كان دافعا لتنمية ثقافته، أما ثقافتي أنا فسمعية واشاهد التلفزيون واسمع البرامج العلمية المتخصصة وكل هذا تم بفضل من عند الله.

*** مم تتكون هذه المادة التي اكتشفتها وكيف تم الحصول عليها؟**

ـ تتكون من أعشاب طبيعية وزيوت واوراق نباتية اقوم بزراعة بعضها وشراء البعض الاخر اما عن اسمائها فهذا سر لا اعطيه لاحد ولا بد من وجود ضمانات عالمية حتى لا يضيع حق أي انسان يخترع شيئاً، وحق الاختراع مسجل في اكاديمية البحث العلمي لكن السر معي فقط ولا اعطيه لاحد الا بعد وفاتي فيكون ملكاً للاسرة والورثة.

*** هل لك اختراعات اخرى مسجلة؟**

ـ لي اختراعات اخرى مسجلة، قبل ذلك في أكاديمية البحث العلمي حيث سجلت اكتشافات الحروق والامراض الجلدية وعلاج الصلع وهو اخر ما سجلته وانا الآن مستمر في تجاربي لعلاج الصدفية والبهاق.

*** كيف تقوم باجراء تجاربك؟**

ـ أبعث بالمادة التي توصلت اليها لمعارفي من أطباء بكلية الطب البيطري لتجربتها على الحيوانات وليرسلوا لي نتائجها، ثم اقوم بتجربتها على بعض أصدقائي المقربين والاحظ بنفسي التجارب والحمد لله كانت كل النتائج مبشرة وناجحة.

*** من هم أشهر مريديك؟**

ـ يأتي الي الكثير من الفنانين والممثلين الذين لا اعرف اسماءهم ولكني اشاهدهم على شاشة التلفزيون، ويأتي الي كثير من المسئولين في الدولة والاطباء وقد اهداني وزير الداخلية ميدالية.

وخرجنا من زحام الناس حوله بعد ان أعطانا كمية من الدهونات المختلفة التي ذهبنا بها الى الدكتور «محمد الظواهري» استاذ الامراض الجلدية المتخصص بجامعة القاهرة، الذي أكد لنا فعالية دهان «الشيخ علي» والذي كتب شهادته مؤكداً انه منذ خمسين سنة والطب الشعبي له اجتهادات وأعطى نتائج جيدة في علاج الحروق وتساقط الشعر ودهان «الشيخ علي» يشبه كثيرا الطب الشعبي الصيني القديم وعلاج الصلع هو بين يد أمينة.

كما سجل عميد كلية طب القاهرة اعجابه بدواء الشيخ علي الذي قدمه للدكتور «محمد ندا» استاذ الامراض الجلدية بقوله:

« تحية طيبة وبعد، يسرني أن اقدم لكم «الشيخ علي مندوه السيسي» من كومبره مركز امبابه وهو صاحب التركيبة الشعبية لعلاج الحروق وقد وجدت من واجبي عدم اعاقة الناس من فرصة الاستفادة من هذا الدواء الذي قيل انه فعال جدا وذلك بعد قراءتي لمقال News Week المرفق عن الدواء الشعبي الصيني».

تنتهي رحلتنا مع «الشيخ علي» الذي تمنى يوماً ان يدخل كلية الطب لكن انعكاس النظم السائدة وانقلابها حرمته من ان يكون عالماً شهيراً لانه لا يحمل لقب دكتور.

* أمام باب هذا الدكان يتزاحم «المراجعون».

اسبوعيات ـ تتمة

قلت: انت مولع بالدلالات.. المهم التعديل حصل والله يجيب اللي فيه الخير.

قال: لقد عمل عرفات نفس الشيء في اللجنة التنفيذية التي بدأت تتحرك الآن لصناعة آلية الذهاب الى مؤتمر السلام حيث يصل ابو مازن وعبدربه والحوراني، يحملون حصاد المجلس لانجاز محادثات يخرج منها تنسيق يجعل الخطوات موحدة الايقاع باتجاه المؤتمر وتفاصيله فالورشة بدأت ولم يبق الا ايام، والتعديل يستهدف تجهيز الموقف الاردني بصورة افضل ومن شابه أخاه فما ظلم!!.

قلت: هل تعتقد ان المحاولات القائمة ستفتح الطريق الى العرب، وهل ستوافق الولايات المتحدة؟.

قال: لماذا انت متشائم الم تسمع كلام عرفات في مؤتمره الصحفي بعد انتهاء المجلس الوطني حين وجه نداء لخادم الحرمين الشريفين وقال: ان الحرم الثالث امانة في اعناقكم يا خادم الحرمين.. اليس لذلك دلالة الآن تحديداً؟

قلت: دلالاتك كثيرة. فانت مولع بالربط.. فلديك عن التعديل تعليلات وعن البرقيات تعليلات، وعن النداءات تعليلات واعتقد انك في الايام القادمة ستكثر تعليلاتك لأن الاردن ومنظمة التحرير سيلحقون الركب وسيشدون الرحال الى المؤتمر وسيكون حالك حال الاخطل في قوله «خف القطين فراحوا منك او بكروا»!!

قال: هذا الذي تحاول ان تظهر رأيك فيه.. محفوظاتك من الشعر العربي.

قلت: الشعر انجى من السياسة يا غلام، وأنا لست راديكالياً مثلك.

قال: ولكني سأعود لذكر حادثة الجزائر.. فلقد كنا نجلس «12» شخصاً، صحفيون وقادة واعضاء مجلس وطني وضيوف.. في احدى قاعات الاستراحة بالمجلس فجاء قهوجي جزائري ليسأل ماذا نشرب.. فبدأ كل واحد يطلب ما يريد.. قهوة.. شاي.. عصير.. ماء.. حليب.. وكان القهوجي يستمع وعندما انتهوا نادى على مساعده وقال: سبحان الله امرهم غريب حتى لا يتفقون على المشروب.. هات «12» قهوة وخلصونا!!!

فنظرنا القهوجي الذي كان غاضباً لتعدد طلباتنا.. ورفض حتى مجرد النقاش حين قال «ماكانش»!!! □.

بالقلم العريض ـ تتمة

القنبلة الذرية، وربما الهيدروجينية.

والواقع ان العراق كان بعيداً جداً عن صنع القنبلة الذرية، ولم يقدم مفتشو الامم المتحدة حتى الآن دليلاً واحداً على انه كان ينوي انتاجها، وكل ما هنالك ان لديه مختبرات علمية كان يستخدمها لتخصيب اليورانيوم، في حين توحي حملة التضليل أن برنامج القنبلة الذرية والهيدروجينية كان شبه كامل، مع ان اليورانيوم ليس سوى وقود القنبلة، اما القنبلة نفسها ووسائل ايصالها الى الاهداف فتحتاج لعشرات السنوات وتستوجب اجراء التجارب التي لا يمكن اخفاؤها.

نفهم ان العراق حاول ان يقتحم مجال التكنولوجيا الذرية، وان يصنع بعض الاسلحة ويتجاوز بعض الخطوط الحمراء ولكن التهويل الذي نسمعه ليس سوى تضليل، هدفه تبرير استمرار عمليات التفتيش الاستخبارية والحصار الاقتصادي الظالم، ولا يجوز ان نستمر في ترديده أو التعامل معه وكأنه حقيقة، والا فاننا نخدم اغراض العدوان. □

فضيحة في القاهرة

مؤسسات يهودية للثقافة العربية!!

* كشف النقاب مؤخرا في مصر عن وجود مؤسسات ثقافية صهيونية، وامريكية تحمل اسماء عربية وأجنبية انشأت في اعقاب حرب الخليج، وتعمل تحت لواء وكالة المخابرات الامريكية (C.I.A)، وتلعب هذه المؤسسات دورا رئيسيا في اجراء أبحاث ومؤتمرات لتشويه الاسلام وقضايا الأمة العربية.

حيث افادت مصادر صحفية في القاهرة أنه تم الكشف عن وجود اكثر من عشر مؤسسات ثقافية صهيونية وأمريكية نشأت في أعقاب حرب الخليج داخل مصر وتحمل اسماء عربية واجنبية معروفة، الا أن الحكومة المصرية كما تقول صحيفة مصرية معارضة لم تهتم للأمر.

احدى هذه المؤسسات عقدت قبل أيام في أحد فنادق القاهرة الكبرى مؤتمراً مشبوها حول قضايا اسلامية، وتعمل هذه المؤسسة وهي امريكية يديرها مقاول ابحاث مصري معروف على تشويه بعض الحقائق عن الاسلام وتاريخ مصر والحضارة الاسلامية في العراق.

وفي أطراف القاهرة وفوق احد جبالها انشأ أستاذ لعلم الاجتماع مركزا مشبوها للدراسات الاجتماعية تخصص في الهجوم على العراق، وبعد أزمة الخليج قام بتحويل كافة المقدرات المالية للمؤسسات الفكرية التي كان يعمل بها بعقد كمدير الى مركزه الاجتماعي المشبوه.. للعلم الأستاذ المشبوه يحمل جنسية مزدوجة مصري/امريكي.□

ببليوغرافيا 90

* بالتعاون مع المكتبة الوطنية أصدرت جمعية المكتبات الأردنية الببليوغرافيا الوطنية الأردنية لعام 1990، وهي سجل سنوي للنتاج الفكري في الأردن، وتتضمن معلومات احصائية وصفية لما صدر في المملكة من كتب ومجلات ومطبوعات حكومية ورسائل جامعية.

وبلغ عدد العناوين الواردة فيه (856) عنوانا منها (198) باللغة الانجليزية، ومن ضمنها (407) رسائل جامعية.

وتأتي الموضوعات الاجتماعية في مقدمة الموضوعات التي تضمنها الاصدار الجديد حيث بلغت (272) موضوعا.□

اصدارات جديدة

* صدر عن دار الثقافة الجديدة في مصر كتاب بعنوان «القطاع العسكري في الاقتصاد الرأسمالي» لمؤلفه الدكتور فؤاد مرسي، ويتحدث الكتاب عن التوسع في التسليح لحل أزمة الرأسمالية.

* «ألف يوم من الثورة» اسم لكتاب جديد ترجمه عمر عاشور يحكي قصة الثورة في شيلي بقيادة سلفادور الليندي.

* «وجع الحاضر» رواية جديدة صدرت قبل ايام للكاتب حيدر رشيد، وتسلط الضوء على مواقف ولحظات انسانية صادقة، تقع الرواية في (85) صفحة من القطع المتوسط.

* صدر عن دار المناهل في بيروت كتاب جديد للدكتور يوسف بكار بعنوان «أوراق نقدية جديدة عن طه حسين».. ويضم هذا الكتاب ثلاثة مباحث جديدة وهامة مما خلته اهتمامات الدارسين والنقاد لطه حسين.

* «أزمة الخليج في الفكر السياسي الأردني» كتاب جديد عن الأزمة يوثق لمواقف الأحزاب والقوى السياسية والشعبية الأردنية ويرصد رؤينها لأسباب وآثار ونتائج هذه الأزمة من خلال حوار «84» شخصية سياسية وحزبية واكاديمية.

ويقع الكتاب الذي اعده الزميلان رشيد حسن ولميس البرغوثي في 232 صفحة من القطع الكبير موزعة على ثلاثة أبواب: الأول استشراف للأزمة حتى الثاني من آب/90.. والثاني الاستعدادات للحرب حتى الانفجار، والثالث العدوان وآثاره على كافة الأصعدة.

واستكمالا لصورة الأحداث يتضمن الكتاب سردا زمنيا متسلسلا لأبرز الأحداث منذ قمة التعاون بعمان في 24 شباط 1990 وحتى وقف اطلاق النار في 28 شباط 1991.

وملاحق تضم قرارات مجلس الأمن وقرارات قمتي القاهرة وبغداد، والمبادرات العراقية والسوفييتية والفرنسية..

* (قاموس القرى الفلسطينية ابان الانتداب البريطاني) يتناول هذا القاموس الذي وضعه الباحثان محمود برهوم، ومحمد خروب، القرى والالوية، والمدن الفلسطينية أثناء الانتداب البريطاني. بالاضافة إلى معلومات موثقة عن القرى الفلسطينية كما كانت عليه عام 1945.□

الله يرحم..!!

* لوحظ أن الاقبال على حضور فعاليات مهرجان الزرقاء الثقافي الأول في الأسبوع الثاني كان أقل بكثير منه في الأيام الأولى للمهرجان..

عدد من الذين حضروا بعض فعاليات المهرجان اكدوا ان المهرجان حقق نجاحا وخاصة في الأيام الثلاثة الأولى، وان تراجع اقبال الناس على المهرجان في الاسبوع الثاني ليس له علاقة بسوء التخطيط أو الهبوط في المستوى للفعاليات انما يعود لانشغال الناس بأمور حياتهم اليومية..

ويقول قائل.. «لم تعد الثقافة تهم احدا.. فهي على رأيهم لا تطعم خبزا..» الله يرحم أيام زمان.. وسلام يا زرقاء!!□

علامات على الطريق!!

* مصيبة.. عدد كبير من نقاد القصة والشعر تحولوا بقدرة قادر الى نقاد سياسة، وتخلو عن القوافي والبحور...!!

* ثلث أطفال الأردن يعشقون افلام الكرتون.. والبقية لا زالوا يبحثون عن البديل..!!

* في عمان.. تباع قصص الأطفال كهدايا (الباربي)!!..

* بعض المنابر الثقافية في الأردن أصبح أماكن تجرى فيها مناظرات سياسية وحزبية..!!

* 60% من أدباء مصر وكتابها سافروا مؤخرا الى الخليج والولايات المتحدة... «للتجارة» والتعاقد..!!

* «مديريات الثقافة في محافظات الجنوب موجودة هناك مع وقف التنفيذ..!!

* كاتب عربي كبير يتعرض منذ أسابيع لانتقادات (متعددة) حول حديث أدلى به لاحدى وسائل الاعلام الأجنبية!!؟ «أزمة الخليج!!

* يلاحظ أن معظم النشاطات الثقافية في الأردن تركزت في الآونة الأخيرة على الندوات الثقافية والفكرية، وغابت عن الساحة (تقريبا) الأمسيات الشعرية!!.

* أجرى مؤلف وكاتب قصة المسلسل التلفزيوني المعروف (ليالي الحلمية) تعديلا على أحداث القصة في الجزء الرابع والأخير حيث اضاف للأحداث السابقة مشاهد عن دور مصر في حرب الخليج الأخيرة وموقفها من مؤتمر السلام القادم!

* حتى الآن.. خمسة من الكتاب العرب قاموا بتأليف واعداد كتب ومنشورات وثائقية عن حرب الخليج اثنان منهم من مصر، وقد تم انجاز ثلاثة مؤلفات من الخمسة، ولا يزال المؤلفان الاخران قيد الطبع...!!.. «العلم أحد المؤلفات مترجم»!.

* تعكف عدد من الدوائر والاقسام في وزارة الثقافة هذه الأيام على التحضير لعدد من النشاطات الثقافية في بعض مناطق المملكة.□

أوراق مسافرة

□يكتبها: عدنان الرواشدة

هلم جرا!!

ثمة معادلات (صعبة) متساوية في الطول والعرض والوزن، ولكنها غير متكافئة من حيث النوع والأهمية وقابليتها للحل والتطبيق، ومن يتفحصها جيدا ويحاول أن يجد قيمة (المجهول) فيها، فانه يجد نفسه في النهاية قد أثقلته المتاعب وانهكه الصراع الشديد..

ثمة..

ـ شعب جائع بلا خبز.. شعب لا يفكر جيدا ولن يتمكن من ان يصل الى القمر..

ـ أمة ضعيفة بلا قوة.. أمة ستموت وهي نائمة على أرض جرداء لا يمكن أن تنهض.

ـ امة منهكة غير متماسكة.. امة تهز شباكها أصوات الرعد، وتحرق اطرافها شرارات متطايرة، ولن تعود..!!

ـ امة كئيبة مجردة من الفرح.. امة تتراقص فوق الأشواك، ولن تجد فيها من يضحك الا على نفسه.

ـ امة (بايدة) بلا ثقافة.. امة تحرق انفاسها لكي تموت..!!

.. وامة اجتمعت فيها كل هذه (النقائص) امة ليس لها وجود، الا لتنفيذ القرارات التي تجيز لها الموت مبكرا وبدون هوادة!!..

.. ولكن من الصعب جدا أن تحصل على الوسيلة لكي تفكر بالغاية اذا كان الخبز بين يديك ولست قادرا على أن (تقضمه)، او اذا كان السلاح بين يديك وغير قادر على أن تستعمله الا لتقتل نفسك، أو اذا كان (الكتاب) بين يديك ولست قادرا على أن تستوعب ما بين سطوره، وما دامت هذه هي الحقيقة أو (الحقائق) فستبقى مثل تلك المعادلات صعبة معقدة دون حل.. وهلم جرا..!!

«محاولة»!!

حاولت أن أجد وقتا كافيا اضافيا لكي اطالع فيه كتابا استثنائيا ليس له صلة بمثل هذه الأحداث (المجنونة) المتلاحقة، وليس له علاقة بالسياسة وفلسفة الأحداث والاعيب السياسة..

وحينما وجدت مثل هذا الكتاب شعرت باحساس غريب كاد يمنعني على الأقل من أن أقرأ المقدمة والتي لم تكن تتجاوز بضعة سطور..

وجدت نفسي مرغما على عدم الانفصال عن هذا الواقع المر، وغير قادر على خلط الأفكار والأجواء، ولست متمكنا من التغلب على ظاهرة الانفراد..

حقا.. لن نجد الوقت الكافي لكي ننسى، ولن نجد المكان المناسب الذي (ندفن) فيه همومنا وحيرتنا، وكلما حاولنا فاننا سنجد ثمة ما يدفعنا للوقوف فوق برج المراقبة.. نترقب ما يحدث بألم، وننتظر الحكاية القادمة..*

الأمريكان يفرضون قيوداً على المسرح

المخرجة الأمريكية «لورا فارابي» عضوة لجنة التحكيم بمهرجان المسرح التجريبي الثالث بالقاهرة، صرحت لمندوب شيحان عقب إنتهاء الندوة التي أقيمت لها بدار الأوبرا المصرية عن «التجريب والواقع الإجتماعي» عند سؤالها عن تمويل العروض التجريبية في أمريكا قالت بأن العرض الذي قدم كان على نفقتها الخاصة، بعد أن قطعت عنها الجهات المسئولة في أمريكا كافة المعونات المادية التي كانت تقدمها للمسرح التجريبي، ومنحتها الى الأشكال الفنية الأكثر تقليدية، وأن أي فنان أمريكي اذا أراد الحصول على معونة مادية عليه كتابة تعهد بعدم المساس بالمعتقدات الدينية الأمريكية والحفاظ على الآداب العامة وعدم الخروج على طاعة التقاليد الأمريكية، الأمر الذي يصعب معه تحقيق أي رؤية تقدمية في المسرح الأمريكي..□

مع الناس

تهنئة وتبريك

منير سليمان النسور يهنيء شقيقه جدير سليمان النسور بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفة الآنسة هيام كريمة السيد عبدالرزاق القاسم النسور، والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

تهنئة من الأعماق

الزملاء في قسم التوزيع لمؤسسة الفريد يهنئون زميلهم العزيز جمال كامل الفار بمناسبة زفافه على العروس الامورة فاتن
نتمنى لهم حياة هانئة وسعادة مستمرة
ومليون مليون مبروك.

تهنئة وتبريك

السيد منير سليمان النسور يهنيء شقيقه مازن سليمان النسور بالمولود الجديد «زيد» جعله الله من أبناء السلامة وألف مبروك.

تهنئة وتبريك

مخلد الع[illegible] يهنيء الآنسة خلود الحلالمة بمناسبة النجاح ويهنئ [illegible] عائشة البطوش بمناسبة الخطوبة تهانينا و ألف مبروك.

جوائز الدولة التقديرية ـ تتمة

في تقرير اللجنة وهي كالتالي:
1ـ سعة اطلاع الكاتب وتنوع انتاجه وثقافته الاسلامية.
2ـ منهجية البحث والرجوع الى المصادر المتعددة.
3ـ الاعتماد على التحليل المنطقي العلمي في مناقشة القضايا المعاصرة.
4ـ بروز الذاتية العلمية في كتاباته.
5ـ ترابط مؤلفاته من حيث ابراز اصالة الفقه الاسلامي وقدرة الاسلام على حل المشكلات المعاصرة، وصلاحه لأن يكون النظام المعد للبشرية.
6ـ سلامة اللغة ووضوح الغرض بشكل عام.
7ـ المقارنة بين الاسلامية وغيرها.
8ـ اضافة المعرفة، وان كانت قليلة بين الاسلام وغيره.

وتم التنسيب بترشيح د. الخالدي لنيل الجائزة قانونياً، وقامت وزارة الثقافة باخباره بقرار اللجنة بترشيحه وفوزه بالجائزة وسلمته رقاع الدعوة له ولثلاثة يصطحبهم لحضور حفل توزيع الجوائز، وقبل «24» ساعة من موعد تسليم الجوائز، وبعد اتصال هاتفي من وزير الثقافة بالدكتور الخالدي اتجه السيدان محمد العمايرة امين عام الوزارة وابراهيم العجلوني لمقابلة الدكتور الخالدي في منزله وطلبا منه عدم الحضور للاحتفال حتى يبت في الاتهامات التي بعث بها أحد الأساتذة في جامعة اليرموك والتي تدور حول اتهام د. الخالدي بالانتحال.

وعلى ضوء ذلك شكل رئيس جامعة اليرموك لجنة مكونة من السادة د. فهمي جدعان، د. عبدالعزيز عوض، د. محمود السرطاوي للنظر في الدعوى المقدمة حول انتاج د. الخالدي، حيث اوقع رئيس الجامعة عقوبة الانذار النهائي عليه، ورفع تقرير اللجنة الى وزارة الثقافة، والذي جاء فيه ان المنهج الذي اتبعه الدكتور محمود الخالدي في التأليف يخالف القواعد المتبعة في البحث العلمي، وان قدراً من مؤلفاته مقتبس او منقول من مصنفات الشيخ تقي الدين النبهاني بخاصة، وقد اعتمد مجلس العمداء هذا التقرير لحجب الترقية عن الدكتور المتهم.

موقف سلبي

وبناء على ما جاء في تقرير جامعة اليرموك تراجعت لجنة الجائزة عن توصيتها السابقة بمنح الجائزة للدكتور الخالدي، وجاء في كتاب موجه لوزير الثقافة: «وكانت لجنتنا قد اوصت بمنح المذكور الجائزة التقديرية بناء على دراستها لمؤلفاته دون أن يتيسر لها الاطلاع على اي من كتب الشيخ تقي الدين النبهاني التي نقل عنها، ولا يزال معظم هذه الكتب غير متيسر لنا، لهذا توصي لجنتنا بحجب الجائزة التقديرية عن الدكتور محمود الخالدي، بناء على ما توصلت اليه لجنة جامعة اليرموك واعتماد مجلس عمداء جامعة اليرموك لهذا التقرير».

محكمة العدل العليا:

في 1991/3/10 رفع د. الخالدي قضية امام محكمة العدل العليا يطعن فيها بقرار رئيس جامعة اليرموك المتضمن توقيع عقوبة الانذار على المستدعي، معللاً ذلك بأن تشكيل اللجنة التي شكلها رئيس جامعة اليرموك غير قانوني ومخالف لنص الفقرة «5» من تعليمات الترقية، الواردة ضمن تعليمات وأسس تقويم الانتاج العلمي لاغراض التعيين والترقية الصادر بموجب قانون جامعة اليرموك مادة «39»، والتي تنص على وجوب تحقق شرطين في اي لجنة تشكل للنظر في الانتاج العلمي وهما: ان يكون اعضاء اللجنة الفاحصة ثلاثة في ميدان تخصص صاحب الانتاج.

وهذا الشرط غير متوفر في اثنين من اعضاء اللجنة هما الدكتور فهمي جدعان ـ تخصص فلسفة، والدكتور عبدالعزيز عوض تخصص تاريخ.

ـ ان تكون الرتبة العلمية للاعضاء الثلاثة رتبة استاذ، وهذا الشرط غير متوافر في العضو الثالث وهو الدكتور محمود السرطاوي لانه برتبة استاذ مشارك.

وبعد توفر هذين الشرطين تكون اللجنة غير مؤهلة قانونيا وعلميا في النظر والفحص والحكم على انتاج الدكتور محمود الخالدي.

لجنة الخبراء.

وهنا قامت محكمة العدل العليا بتشكيل «لجنة خبراء» برئاسة سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي مفتي عام المملكة الاسبق، ووزير الاوقاف الحالي وعضوية الاستاذ الدكتور احمد ظاهر رئيس قسم العلوم الانسانية بجامعة اليرموك، والاستاذ الدكتور جاسر أبو صفية، نائب عميد البحث العلمي في الجامعة الاردنية بهدف تقييم انتاج د. الخالدي والنظر في الاتهامات الموجهة اليه، وجاء في تقارير لجنة الخبراء التي رفعت للمحكمة خلاصة رأيهم في هذه القضية على النحو التالي:

1 ـ لدى اطلاعنا على جملة مؤلفات د. الخالدي، وجدنا انه بذل جهداً علمياً كبيراً في تصنيفها، ولا سيما في استقصاء المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في مادته العلمية، واتبع منهجا علميا في تقرير الحقائق وعرض المسائل والأحكام، وفي الاقتباسات والنقول لا يختلف في ذلك عن منهج غيره ممن سلك سبيل التأليف العلمي.

2 ـ باتباع الدكتور الخالدي اصول المنهج العلمي في البحث والتأليف تنتفي عن مؤلفاته تهمة السرقة العلمية التي حاول تقرير د. القيسي وتقرير لجنة جامعة اليرموك ان يلصقوها به.

3ـ اتضح لنا من الاطلاع على مؤلفات د. الخالدي انه باحث جيد، واسع الاطلاع على مصادر التراث الاسلامي لمختلف فروعه، وان شخصيته العلمية تبرز بشكل واضح في مؤلفاته ولا تضيع في ثنايا الاقتباس وآراء الاخرين.

في ضوء ما تقدم، نضع التساؤلات التالية: عندما تعتمد محكمة العدل العليا وهي أعلى هيئة قضائية في الاردن، ولا يجوز الطعن في قراراتها، تقارير لجنة الخبراء بتقييم انتاج د. الخالدي كيف سيكون موقف اللجنة التي شكلها رئيس جامعة اليرموك؟ وما هي مصداقية لجان البحث العلمي بعد هذه القضية؟ والى متى يستمر حجب الجائزة عن الفائز وكيف سيكون تصرف وزارة الثقافة في رد اعتبار د. الخالدي العلمي والادبي وتكريمه بالطريقة التي تم تكريم زملائه بها؟

وان ما نركز عليه هو مصداقية هذه اللجان التي يجب ان تكون قراراتها ملزمة وغير قابلة للتشكيك او التراجع عنها، على اعتبار مفترض سلفا انها توخت الدقة والموضوعية والحرص في ترشيح شخص دون غيره.

وكيف تقوم جامعة، وهي الصرح العلمي والاكاديمي، بارتكاب خطأ فادح كهذا في حق أحد اعضاء التدريس فيها دون ترو او موضوعية... وقد يكون للحديث بقية.

د. الطبيشات ـ تتمة

وتقول المعلومات ان الطبيشات لم يستشر كتلته في قبوله الوزارة وانهم علموا مثل غيرهم من وسائل الاعلام.

ويعتقد الاخوان المسلمون ان تعيين الطبيشات وزيراً في هذا الوقت ضربة موجهة ومقصودة ضدهم، وارجعوا ذلك الى حرص الحكومة على «هز» موقفهم شعبيا وإثبات ان قرارهم باختيار الطبيشات رئيساً للكتلة كان قراراً خاطئاً.

ويخشى بعض الاخوان المسلمين ان يعزز اشتراك د. الطبيشات المحسوب على الاخوان في حكومة مفاوضات من موقف القوى الوطنية التي رفض وزيرها سليم الزعبي الاستمرار في الوزارة لأنها حكومة تسوية سلمية وكانت «شيحان» قد نشرت في وقت سابق ان هناك خلافاً داخل صفوف الاخوان حول رئاسة الطبيشات لكتلة الاخوان.

وتعتبر مصادر مقربة من الاخوان بأن خروج الاخوان من الكتلة سيعزز دورهم لانهم سيتخلصوا من المعارضة الداخلية عندهم والتي كانت تعارض وجود الطبيشات وان هذه الخطوة ستحقق انسجاماً اكبر داخل صفوف الاخوان.

ولا يخفي الاخوان بأن ضعف القوى المعارضة وعدم قدرتها على توحيد صفوفها يزيد من فرص فوزها.

وعلمت «شيحان» ان الاخوان وبعد اجتماعات متواصلة قرروا ترشيح مسؤول جماعة الاخوان في محافظة اربد ورئيس اللجنة الاسلامية للعمل الشعبي، الدكتور فخري صويلح، والذي تصفه مصادر مقربة من الاخوان بانه يحظى بشعبية واسعة يبقى السؤال المهم: هل تستطيع الكتل المنافسة سحب البساط من الاخوان بعد خروج الطبيشات ام يعيد الاخوان ترتيب صفوفهم للفوز بالانتخابات مجدداً؟!

يا هلا

جمعيات في طور التشكيل

من المبهج حقا أن يتجه تفكير أبناء البادية لتشكيل جمعيات تعاونية، أو خيرية لدفع عجلة الانتاج والتعاون والعمل التطوعي الاجتماعي، البدو مجتمع متعاون من شيمه الأخذ بيد الضعيف الى أن يقوى، والفقير حتى يكتفي ونلاحظ ذلك في أمور كثيرة تمس حياة البادية.

انني مع تشكيل مثل هذه الجمعيات على أن لا يكون بينها وبين الحياة العامة اي انفصام او انفصال، اعني توعية المواطن في البادية عن دور الذين يحاولون أن يجعلوه مجرد آلة تفرز لهم اصواتا وتأييدا.

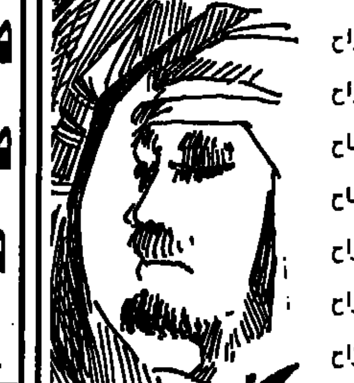
نحن بحاجة ماسة لمثل هذه الجمعيات لرعاية طلابنا في مراحل الدراسات العليا واعالة بعض العائلات المستورة والأخذ بيدها.

اعلم أن الموضوع طويل ويحتاج الى طرح بصورة أوضح وأشمل، الا أن الساحة لم تفرز جمعية واحدة تحمل هذه الأهداف ورغم أن صدور أبناء البادية تمور بأفكار من هذا القبيل، دعونا نقول أن الوقت مبكر للكتابة بصورة أشمل عن مثل هكذا جمعيات ما دام انها لم تخرج لحيز الوجود بعد.

وعلى الخير نلتقي

علي عبيد الساعي

مجروح



لا تجرح المجروح يا روح روحي
جرحك بروحي يا منى الروح ما راح
انت منايه مع هوايه وطموحي
انت السعاده يا حبيبي والافراح
لا شك انا برجوك ترحم جروحي
ترحم محب ماشيا لك بالانصاح
ودي بقربك بالغضي ما تروحي
ودي بشوفك بالمسيه والاصباح
ياما سهرت الليل لأجلك بروحي
هايم بحبك يا ريش العين سواح
ما انساك انا يانون ولنسى المزوحي
ولا انساك انا يا نون لو العمر راح
يشهد على ما قول يانون نوحي
ان العهد في خافي القلب مازاح
ماظن حبك بالليالي يزوحي
حتى لو انك تزود الجرح بجراح

هادي محمد العنزي

صخر صخر صخر

صخر ترى همي طفح ـ والهم ما ظنه يزيل
انا لي قصة يابوك.. كله معاني جارحه
عطني الطفولة والفرح ورح ارقد الليل الطويل
ومبارك عمري عليك.. يكفيني منك الفاتحة
راحت حياتي مهزلة وانا شايل بيت الرحيل
الله وكيلك ما بنيته.. فوق الرحايل شادحه
الموت حق وانكتب.. لكن موتي كالنخيل
اموت واقف مصطلب في وسط عين طافحه
ولا تفائل بالفرح.. خلك قريب من العويل
ولا تمادى للمرح.. الحزن خيله جامحه
طالع رفاتي لك دليل.. ثم لاحظ الجسم الهزيل
امضيت أنا عمري غريب.. يا الخساره الفادحه
خذ فرحتي بمداعبك واشرب طعمها سلسبيل
وعطني شتاء ايامها لجلك عيوني نايحه
صخر تردى الغربه مرار.. واحذر تصبح به ذليل
هذي وصاتي احفظه لجل الليالي الكالحه

ماجد بركات الصخري

يا قلب طاوعني



يا الله يا اللي كل حي يراعيك
يا الواحد اللي كل يلوذ باحماك
يا رب يا اللي ما بعد غاب راجيك
يا عالم سر الخفي واللي بالافلاك
تفرج لمن حاله بهم ودواكيك
ومن الهم ورد على حوض الادراك
وعينه سهيره من العنى والشرابيك
واخطاه ما تسير الا على روس الاشواك
سبة عشير بيني وبينه هو ابيك
سم قلبي واردف السم باشباك
يا قلب طاوعني وخذ حذرك وضراريك
من التوقيع بين اهاليك واعداك
لا تعلن الحب وتكثر بلاويك
اكتم هواك بداخلك لا يتعداك

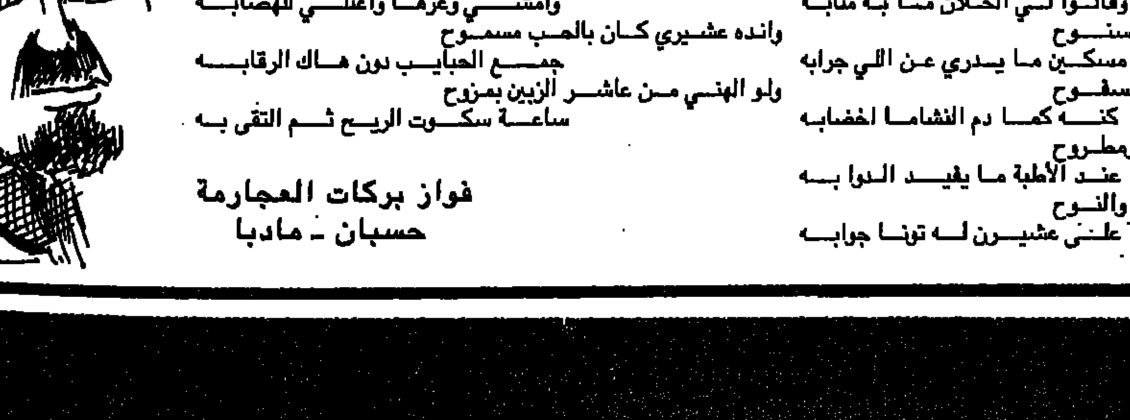
محمد عبدالله هويمل
الازرق الجنوبي

مكر النساء

مكر النساء أقوى من زنود الرجال
في مكرها ترمي قدوم الرجاجيل
في مكرها بين المخاليق تحتال
ترفع علامه نصرها دون تعليل
ادهى من الشيطان في كل الأحوال
وأعتى بحور القاع واعمق من النيل
وانعم من الأفعى اذا سمها سال
تقتل قليل الحظ في هجمه الليل
لو تبتسم ولو لسانها قال ما قال
لابد تعذر بالليال المقابيل
ما همها حمل على المتن ينشال
لا حالفت عفريت ليل العزابيل
قالت على قبر الشقى الف موال
ودقت على أوتار جرحي مواويل
لا صافحت بكفوفها ردد الحال
صوت وصوت ممزوج بالخوف والويل
احذر كفوف ابليس يا ضايع الحال
احذر تراه اليوم خصم الرجاجيل

ابن البادية
خالد خلف المناور ـ جلول

يا عقاب



جينا طريق الحب والباب مفتوح
جيناه تالي الليل نطرق ابوابه
جيناه فكرناه ضحكات وامزوح
تراه صعب زايدات اتعابه
كم واحد به صار يا زين مجروح
وكم واحد به يشتكي من صوابه
قلنا عسى درب الهوى بيه مصلوح
وقالوا لي الخلان ما به مثابه
راعيه ما يرتاح والحظ مسنوح
مسكين ما يدري عن اللي جرابه
يسهر طويل الليل والدمع مسفوح
كنه كما دم النشاما اخضابه
يصبح سوات اللي مريض ومطروح
عند الأطبة ما يفيد الدوا به
بالليل يسهر يكثر الوجد والنوح
علني عشيرن له تونا جوابه
يقول للخلان واللي لهم روح
وين الحبيب صويحبي يا قرابه
ماله سوى شوقه بدنياه مصلوح
وماله بكل الناس غيره اطلابه
وهذا ومن مثلي جريح ومجروح
جاويت بالعبرات صوت الربابه
صوت يجره صاحبي فاقد الروح
عقاب ولد ابوي ضيع شبابه
ويا عقاب قم واطوي طريقك والسفوح
وامشي وعرها واعتلي للهضابه
وانده عشيري كان بالحب مسموح
جمع الحبايب دون هاك الرقابه
ولو الهني من عاشر الزين بمزوح
ساعة سكوت الريح ثم التقى به

فواز بركات العجارمة
حسبان ـ مادبا



بداية حذرة لمرحلة الاياب لدوري الكرة

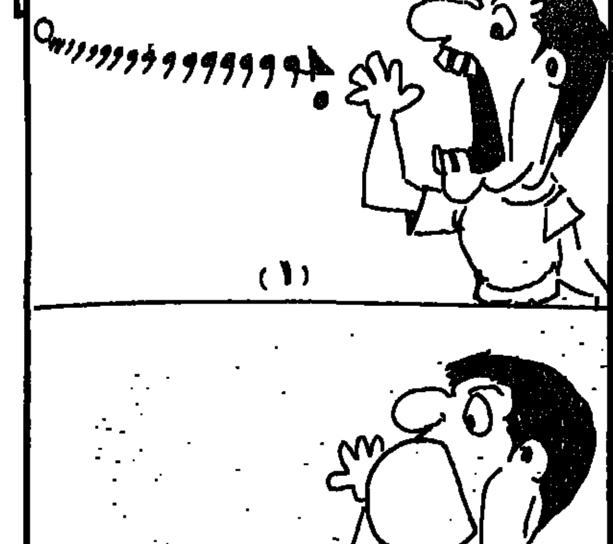
الوحدات يتمسك بقمته والجزيرة يستعيد عافيته!

** تمسك فريق الوحدات بصدارة فرق الدرجة الاولى لكرة القدم الذي عادت مبارياته من جديد بعد توقف امتد قرابة الشهرين.. ولم يتمسك الوحدات بصدارته فحسب بل وحافظ على فارق النقاط الاربع التي تفصله عن الرمثا والنقاط الخمس التي تفصله عن الاهلي، وسبع نقاط عن فريق الفيصلي. الوحدات خرج سعيداً رغم انه فقد اول نقطة له بالدوري بعد تعادله مع الاهلي وسر سعادته محافظته على فارق النقاط بعد ان تعثر فريق الرمثا - اقرب مطارديه - بتعادله السلبي مع العربي.. الى جانب ذلك فان الوحدات سيخوض مباريات سهلة نسبياً عبر الأسابيع المقبلة قبل ان يبدأ جولاته الصعبة مع الكبار.. الفيصلي الرمثا الحسين.

مباريات الاسبوع الاول من مرحلة الاياب - الاسبوع العاشر للدوري - التي اقيمت الاسبوع الماضي حملت انباء سعيدة لانصار فريق الجزيرة - احد اقدم ثلاثة اندية ببطولة الدوري - فقد وجد فريقهم نفسه أخيراً وحقق فوزاً لا احلى ولا اغلى وكان على فريق القادسية وبنتيجة لم يتنبأها احد وبلغت 0/3 وهي اعلى نتيجة يسجلها الجزيرة خلال هذا العام.

هدوء في القمة

- ولأن التعادل السلبي كان القاسم بين فرق المقدمة الثلاثة، الوحدات، الرمثا، الاهلي، فقد سيطر الهدوء على القمة ولم تتبدل مواقع الفرق الثلاثة باستثناء ان الفرق الثلاثة اضافت كل منها نقطة واحدة لرصيدها.. وسجل الوحدات والرمثا اول حادثة «تعادل» لكل منهما في بطولة الدوري بينما حافظ الوحدات على انجازه باعتباره الفريق الوحيد الذي لم يخسر وحافظ الاهلي باحتلاله المركز الثاني في نفس الانجاز باعتباره حافظ على سجله خالياً من الخسارة للاسبوع التاسع على التوالي اذ لم يخسر الا في مباراته الاولى لبطولة الدوري وكانت امام الوحدات، وتسلل الفيصلي خلف ثلاثي المقدمة وحسن رصيده بعد ان كرر فوزه على فريق الجيل الوافد من جديد بنتيجة 0/3 فقلص الفارق مع الوحدات واصبح «7» نقاط «12–19» ومع الرمثا الى ثلاث نقاط وتأخر عن الاهلي بفارق نقطتين فقط.. لذلك فان الفيصلي مؤهل للمنافسة على احدى المراكز الثلاثة الاولى ان حافظ على ثباته ولم يكن الفيصلي - حامل اللقب - وحده الذي حسن موقعه فقد تحسن أيضاً موقع وصيفه فريق الحسين الذي سجل اعلى نتيجة في الاسبوع الاول بفضل فوزه الكبير على الكرمل 0/4 واضحى يبحث عن مركز افضل بعد ان رفع رصيده الى «10» نقاط.



• صراع البقاء اشتعل..

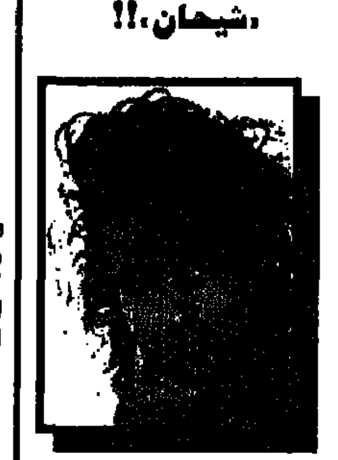
- وعلى العكس من الصراع على القمة الذي بقي هادئاً.. فان الصراع من أجل البقاء قد اشتعل بين نصف فرق الدوري وهي: القادسية، العربي، الجزيرة، الكرمل، والجيل ووفقاً لنظام البطولة.. فان اربعة من هذه الفرق سوف تهبط للدرجة الثانية مع نهاية الموسم الحالي ويبدو ان الجيل سيكون اولها رغم التحسن الكبير الذي طرأ على مستواه الفني ان حافظ عليه فانه سيعطل تطلعات العديد من الفرق.. ولاول مرة منذ اسابيع تحرر الجزيرة من المركز التاسع وتركه لفريق الكرمل رغم انهما يتساويان بالنقاط لكن الاول يتقدم بفارق الاهداف.. ويعود ذلك للفوز الصريح الطي حققه الجزيرة على القادسية بفضل نجمه توفيق الصاحب الذي سجل هدفين احدهما من ركلة جزاء هي الوحيدة في الاسبوع العاشر.. اما العربي فان تعادله مع الرمثا جعله يضيف واحدة من اغلى نقاطه في الدوري ربما تنفعه يوم الحساب العسير وسوف يساهم هذا التعادل باعادة الروح لنجومه خاصة بعد ان رفع رصيده الى «9» نقاط مبتعداً عن القادسية بفارق نقطة واحدة.. لكن مستوى القادسية الذي ظهر عليه امام الجزيرة لا يبشر بالخير لهذا الفريق الذي يضم مجموعة من النجوم الواعدة سيكون لها شأن كبير في المستقبل القريب.□

النتائج الفنية...

- وتالياً النتائج الفنية لمباريات الاسبوع العاشر من بطولة الدوري - الاولى من مرحلة الاياب -.
- تعادل الوحدات والاهلي 0/0
- تعادل الرمثا والعربي 0/0
- فاز الفيصلي على الجيل 0/3 سجلها موسى وخالد عوض وجريس تادرس.
- فاز الجزيرة على القادسية 0/3 سجلها توفيق الصاحب «2» ورياض عزمي.
- فاز الحسين على الكرمل 0/4 سجلها: احسان ايوب، كمال الفاروف «2» ومنيب غرايبة.□

- فرسان الوحدات الجدد تخطوا هؤلاء الرواد «الصورة من الأرشيف»...

اتحاد كرة الطاولة يطالب رشاد تكذيب حديثها لـ «شيحان»!!



** طلب عضو بارز باتحاد كرة الطاولة من بطلتنا الذهبية ناديا رشاد - وصيفة بطلة العرب - تكذيب ما نشرته «شيحان» على لسان البطلة لحظة عودتها من العاصمة السورية حيث شاركت في البطولة العربية، وجاء هذا الطلب بعد أن وجد الاتحاد نفسه بموقف محرج للغاية جراء التصريح الذي نشرته شيحان قبل عدة اسابيع والذي تحدثت خلاله عن عجز الاتحاد ونادي بطلتنا نادية وبعض الجهات المسؤولة تامين بعض المستلزمات الضرورية ليتسنى لها مواصلة انجازاتها..□

رغم أنف الحاقدين!

اتحاد المصارعة يمضي في برنامجه.

** اعلن اتحاد المصارعة وعبر رئيسه المهندس ابراهيم الغوانمة عزمه على المضي في برنامجه السياحي بقضاء نزهة في ربوع العالم وتحت عنوان «التأهل لاولمبياد برشلونة».□

فعبر تقريره الذي رفع الى وزير الشباب واللجنة الاولمبية وبعض وسائل الاعلام وخصصه للحديث عن مشاركة فريقنا الوطني في بطولة العالم التي اقيمت في بلغاريا واراد رئيس الاتحاد من خلاله اظهار «7» حقائق لا تمت للمنطق باي صلة.. ففي واحدة من هذه الحقائق أشار الى ان الابطال الذين شاركوا في هذه البطولة التي تعتبر بالنسبة لهم البطولة الثانية عشرة في حين تعتبر هذه البطولة بالنسبة للاعبينا الاولى.. وهنا نقول: من هو اللاعب الذي يستطيع ان يشارك في 18 بطولة عالمية تقام على مدار 18 عاما.. ويضيف رئيس الاتحاد ان ايران وهي بطلة اسيا لم تظفر الا بميدالية فضية واحدة وان بلغاريا وهي الدولة المتقدمة جدا في بطولات العالم لم تحصل على اية ميدالية ذهبية.. وهنا نقول اذا كان هذا هو واقع ايران وبلغاريا فعلى أي اساس تم الاعلان عن مشاركتنا في هذه البطولة ويختتم رئيس الاتحاد تقريره بالقول «هناك فرصتان للاعبينا للتأهل الى برشلونة احداها البطولة الاسيوية بايران والاخرى في الدنمارك وكلاهما في عام 92 وقبل موعد الاولمبياد ببرشلونة وسيقوم الاتحاد بتغطية النفقات مما يتوفر لديه من مخصصات وان يوقف سيرة هذا الاتحاد حقد الحاقدين ممن نسوا الحقيقة في صحافتنا الرياضية، واستبد لهم المطاف بخليفة حاقدة الهدف منها التباهي والغطرسة وسيعرف هؤلاء ويجهد اسرة الاتحاد بان درب النجاح الذي نسوا مسالكه سيكون حليفاً لمنتخبنا.

ونحن بدورنا نقول.. سنكون بانتظار الفرح الكبير يوم يتأهل ابطالنا لاولمبياد برشلونة حيث سيهزمون ليس أبطال العرب او اسيا فحسب.. بل وأبطال العالم وعندها سننشد على أيدي كل من كان خلف هذا الانجاز العظيم لكي ننسى نكستنا في بلغاريا رغم ان الطريق اليها كان ممتعا وان ينسى.□

انقلاب أبيض في اتحاد الكرة!

** عادت الامور الى طبيعتها داخل اروقة اتحاد الكرة وذلك بعد ان عدل رئيسه السيد فخري البلبيسي عن استقالته التي تقدم بها والتي عزاها الى عدم الانسجام مع أعضاء مجلس الادارة.

مصادر مأذونة ذكرت ان محاولة لترتيب انقلاب داخل الاتحاد استهدفت اعادة تشكيله من جديد.. وفشلت هذه المحاولة بعد ان أشارت مصادر عليا في وزارة الشباب الى عدم اعادة تشكيل المجلس الجديد حتى لو أستقال الرئيس وغيره ويبدو ان هذه التأكيدات هي التي جعلت رئيس الاتحاد يعدل عن استقالته ويعود للمجلس الذي كان استقبل قرار استقالة رئيسه بفتور ودون ضجيج.□

الفنان فيصل حلمي لشيحان:

الفن الاردني دخل خانة «اللا أمل»!!

* كتب المحرر الفني:
هذا الصوت الاردني المهاجر، أين استقر به المقام.. ولماذا ترك البلد مخلفاً بعض الذكريات.. ولماذا عاد اخيراً كالزائر الغريب.. ما هي مسببات هجرته، وعودته.. لماذا يعرفه الجمهور في مختلف الوطن العربي بينما لا يتابع صوته أبناء وطنه؟.. هذه اسئلة طرحتها شيحان على الفنان الاردني «العتيق» فيصل حلمي، والذي رفض الاجابة عنها متفرقة.. بل أصرّ على أن تكون ضمن السياق.. وذلك لزحمة الهموم التي يود أن «يتنفسها» عبر هذه الصفحة:□

* أين أنت الآن؟
- بين الايادي..
* لماذا كل هذه الغيبة؟..
* من قال لك انني غير موجود.. أنا مقيم هنا في وطني..
* ولكن مقامك في الغربة أكثر من مقامك هنا؟..
- بالطبع.. فلدي عشرات المشاريع الفنية التي وقعت على عقودها.. وسفري المتواصل يكون سببه انجاز هذه المشاريع، فـ «التوقيع» أمانة.. أليس كذلك؟..
* ما سبب تركك للاذاعة في الـ 1974.
- في مجمل ردي على هذا السؤال، لا املك الا أن اقول لك كما قال صديقي اسماعيل خضر لشيحان «آه يا بلد»..
* يعني انك تعبت.. ولم تستطع الانطلاق من هنا؟
- بالطبع.. الإذاعة هي يا صديقي بداية انطلاقي.. ولا مانع من ان انتشر من عدة امكنة.. وقد تستغرب ان كل الاذاعات العربية تبث لي أغاني أكثر مما تبثه اذاعتي التي انطلقت منها، هذا في الوقت الذي لي في «علبها» أكثر من «100» اغنية.. بماذا تفسر هذا الكلام؟..
* افهم من كلامك، ان شأنك شأن العديد من الفنانين الاردنيين، وهو انك عاتب على الاعلام؟..
- أنا لست عاتبا فقط.. بل أنا ساخط.. والفرق بينهما واضح!.
وهنا عدل فيصل حلمي من جلسته وقال:
«لماذا يحاربون الفنان الاردني؟... لماذا يضعون العقبات في طريقه؟ ثق تماما انك لو ذهبت الى الجامعة مثلاً.. واجريت «فحصاً» على عدة شباب وشابات، فانك ستجد عشرات الحناجر التي تستطيع أن تذهل العالم العربي، من الذي قال لك ليس في الاردن أصوات؟ بل من يستطيع أن يدعي ذلك.. أنا اتحدى ان تكون هناك جهة ترعى هذه الاصوات المطمورة.. ان المشكلة عندنا متجذرة ولا أمل - بالنسبة لي على الاقل - أقول: لا أمل في أن يتنفس الفن الاردني، طالما نمارس عليه، أو نطبق بحقه تلك القوانين القديمة، فأنا - كما تعلم - غادرت الاردن في 74.. ثم اغادر واعود.. ثم اغادر واعود.. واخشى ما اخشاه، أن اغادر يوما ولا اعود.. نظراً لأن ذات القوانين ما زالت على حالها..
* هناك لجنة شكلت لتصحيح مسار الفن الاردني ما رأيك؟.
- ولو ابتكروا مئات اللجان.. فلا سبيل للتغيير طالما أن القوانين هي ذاتها.
* أي قوانين بالضبط؟.
- قوانين «اللاقانون» بمعنى.. يجب أن يكون القائمون على الاعلام «الفني» تحديدا متخصصين..
* من قال لك أن اللجنة من غير المتخصصين؟
- اعتذر عن الاجابة..
* وأنا مصر عليها؟
- أنا لا اقول بأن اللجنة من غير ذلك..
وبالمناسبة، فان موضوعنا الاساسي هو.. السياسة الاعلامية «الفنية»، فهل تستطيع هذه اللجنة بعد تنسيبها بصلاحية صوت الفنان الفلاني، أو العلاني، أن تبث أغانيه.. الآن تستطيع أن تفهمني!.
* من لحن لك من «الكبار»؟..
- كل من يخطر على بالك بمن فيهم المرحوم محمد عبدالوهاب..
* رأيك بـ «اسماعيل خضر»؟.
- يا خسارة يا اسماعيل.. ليش هيك عملت؟..
* محمد وهيب؟.
- حبيبي محمد.. فنان.. ولكن الحظ ليس معه.
* سعدون جابر؟
- نجم.. ومطرب..
* كاظم الساهر؟.
- صدقا لم اجتمع بكاظم.
* الفن الاردني عموما؟
- نريد متخصصين.. نريد الصدق مع النفس..□

احفظ اللطش

* أحد الفنانين، ممن أدرجناهم ضمن مادة نشرت في عدد سابق تحت عنوان «شيحان تتحدى».. صادف أن استقل «تكسي» لينقله الى احد الاماكن.. وتالياً حوار جرى بين هذا الفنان وبين السائق.
الفنان: انت مش عارفني؟
السائق: لا والله يا أخ..
الفنان: اكيد ما بتشوف تلفزيون ولا بتسمع راديو؟
السائق: طبعا.. انا متابع لهذين الجهازين جيداً..
الفنان: يا زلمة اتطلع في وجهي كويس.. بعدك مش عارفني؟
السائق: يا اخي والله ماني عارفك.
الفنان: أنا الفنان.......
السائق: عفوا يا أخ.. والله عمرني ما سمعت باسمك..
الفنان: ايش بتقول؟.. انا ما بسمحلك!!
السائق: يوقف السيارة.. ويلتفت الى الفنان ويقول بحدة:
السائق: انزل يا أخ.. وحياتك لو جبتلي كل شرطة السير في البلد ما بوصلك.. انزل بالتي هي أحسن.
الفنان: ايش؟.. مالك.. ليش زعلت؟
السائق: لا زعلت ولا اشي.. يالله يا أخ.. تفضل انزل
الفنان: يا رجل صلي عالنبي..
السائق: بتنزل والا
الفنان: خلص.. خلص.. بس انا بورجيك.
السائق: روح بلط البحر..
وينزل الفنان الشاب من السيارة، مكسور الخاطر.. وطار الطير الله يمسيكم بالخير..

***

علم القناص بأن هناك خلافاً حاداً ربما يصل الى القضاء بين أحد الفنانين العرب الكبار، وبين نادٍ رياضي، نتيجة الخلاف على تفسير بعض مضامين العقد الذي وقع عليه الطرفان - الفنان يقول بأنه على حق، والنادي - هو الاخر - يقول نفس الكلام.. وعندما «تسخن» الشغلة، سنوافيكم بالتفاصيل.

***

* احد الفنانين العرب، ادعى بأنه شقيق لفنان كبير، وعليه فقد وافق صاحب احدى الفلل على أن يؤجر هذا الشاب «المزور» واحدة من فلله بقيمة «20,000» دينار سنوياً... ولم يكتف هذا الشاب بذلك، بل انه كتب على واجهة الفيلا يافطة يقول فيها: منزل الفنانين «.........» وذكر اسمه واسم الفنان الكبير... ولما علم الفنان بهذا، هرع الى الشرطة التي القت القبض على هذا الشاب، بتهمة «الانتحال» ووجدت عنده - حسب مصادر ذات علاقة - بعض الوجوه «الفنية» جدا.. والله يكفينا شر المصايب□

طلاق مها أبو عوف

بعد زواج دام عامين تم في تكتم شديد طلاق الفنانة مها أبو عوف احدى مغنيات «فرقة الفور ام» من زوجها رجل الأعمال العربي فيصل أبو خضرا وتم الطلاق في اسبانيا وحصولها على مائة الف جنيه كمؤخر صداق، والفنانة مها ابو عوف شقيقة الفنان عزت أبو عوف رئيس الفرقة والتي كونها في البداية من اخواته مها ومنال وقدموا العديد من الأغاني العاطفية الخفيفة واعادة تقديم الأغاني القديمة في شكل مرح وايقاع سريع.□

بسبب عدم الانصاف

الفنان محمد أبو غريب على أبواب الهجرة

* أين أنت الآن؟
- لا أدري.. ليس لي أي عنوان.. انا تائه في المرابع الليلية.. في صالات السهر.. لا ادري أين أنا الآن بالضبط.. أنا رحال.. وعلى أبواب الهجرة!!
* سبب ضياعك؟
- عدم وجود مسرح فني اردني، يستطيع «احضار» الجماهير اليه رغماً عنهم..
* اذن.. معاناتك هي ذات معاناة الفنانين الاردنيين؟
نعم.. كوني واحداً منهم.. يؤلمني الهم.. ويسعدني بهجتهم..
* لنذكر القراء بأغنيات محمد أبو غريب.
- لا بد أن معظم قارئي هذه السطور يذكرون اغنيتي المشهورة جداً: البي معك مرهون.. وهي من كلمات وألحان: عبدالغني الشيخ..
واحب أن اذكرك بأن لي رصيداً من الاغاني في الاذاعة والتلفزيون تعدى الـ 10 أعمال.. ورغم تسجيل هذه الاغنيات، ورغم تصوير بعضها.. فأنا شأني شأنك تماماً، لا ادري متى سيتم «الافراج» عنها من «العلب»..
* امنيات محمد أبو غريب؟
- النقابة - وهل هناك أمر مقلق لي ولسواي غيرها، فهي ستكون بيتي الذي سينتشلني من ضياعي الذي انا فيه، لانها الوحيدة القادرة على نقل همومي، وحفظ حقوقي اذا ما اصبحت - كما هو الحال الآن - في مهب الريح.. وكذلك امنيتي أن يعاملني الاعلام، معاملة الزملاء الفنانين العرب.. لا اكثر من ذلك.. ولا أقل.. وأتساءل: الى متى سيبقى الفنان الاردني بدون هوية؟؟
* يقولون انك نشيط جداً على صعيد «الصالات»: - الملاهي - وان هذا النشاط هو الذي سرقك من التزامك الفني.. فما رأيك؟.
- هذا كلام صحيح.. والسبب عدم وجود البديل وبالمناسبة، هذا ليس انتقاصاً من مقدرتي كفنان إذ لا يستطيع الا القليل، أن يكون فنان صالة، وهذا «الاتهام» الذي هو لصالحي، دليل دامغ على انني في حركة دائمة صوب الافضل.. فأنا من القلائل الذين لا يعرف اليأس طريقاً الى نفوسهم.. أما بخصوص هجرتي: وقد تعتبرها هروباً، أو ضعفاً، فهي لا تنطبق على هذا المقياس.. لانني من خلالها ساحاول جاهداً «خلق» بصمة خاصة بمحمد أبو غريب.. حتى لو كان ذلك على حساب أعصابي..
* هل يوجد لدينا كتاب كلمة؟
- نادر جداً.. وهم معدودون على الاصابع، وينطبق نفس الكلام على الملحنين.
* ستلاحظ - ومن خلال قراءتك لهذه الصفحة بعد الطبع، حواراً مع الفنان «العتيق» فيصل حلمي - فهل لك أن تهمس في أذنه شيئاً؟.
- فيصل احبه كثيراً.. هو واسماعيل خضر ومحمد وهيب الذين اعتبرهم مكافحين جداً بدون مقابل.. وأتمنى من الله ان يساعدهم، لانه لا يستطيع أحد أن يساعدهم سواه.. ونحن الفنانين الشباب، سائرون على خطاهم.. فهم رواد الاغنية الاردنية!..
* علاقة محمد أبو غريب مع الجنس الاخر؟
- ليس لي علاقات واسعة.. ولكني احترم المرأة لدرجة «التقديس» فهي الهواء الذي يتنفسه الفنان اذا ما ضاقت به السبل..
* كلمة لشيحان:
- يا اخي شيحان أعز صديق لي.. لأنها هي الوحيدة التي تخرج الكبت الرهيب الذي في داخلي مع حبي وتقديري.□

القبض على رياض السكري إبن وردة الجزائرية بتهمة النصب والاحتيال!

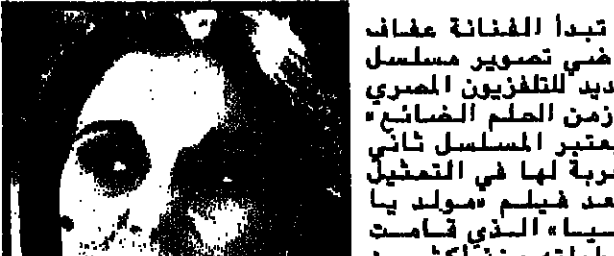
واشنطن - من محمد صيام:

قالوا قديماً «ما يضيع حق وراءه مطالب» ولعل متعد الحفلات المعروف «وليم صافي» مؤمن تماماً بهذه المقولة، لذلك فلقد طار الاسبوع الماضي الى توليدو بولاية اوهايو الامريكية، حيث يقطن «رياض السكري» ابن الفنانة وردة الجزائرية والذي كان قد قام بتغيير عنوانه ورقم تلفونه بعد ان استلم مبلغ 15 ألف دولار عربون حفلة والدته وردة، والتي كان مزمعا اقامتها في كازينو «تاج محل» باتلانتيك سيتي ولم تف وردة بوعدها ومتطلبات العقد المبرم مع وليم صافي الذي كان قد أعد كافة التجهيزات لحفل لم تحلم به مطربتنا - ذات الرقبة الزرافية - ، كما أسماها صديقنا اسامة فوزي بحياتها.

وليم استصدر امراً بالقاء القبض على رياض من شريف المدينة التي يدرس فيها، حيث تم القاء القبض عليه امام جميع زملائه الطلبة بالجامعة واودع السجن.

والسؤال المطروح الآن على فنانتنا: ترى هل مبلغ 15 ألف دولار يساوي كل هذه البهدلة لفلذة كبدك في بلاد «العم سام» حيث لا وساطات ولا محسوبية؟؟!!□





عفاف راضي تمثل لثاني مرة





تبدأ الفنانة عفاف راضي تصوير مسلسل جديد للتلفزيون المصري «زمن الحلم الضائع» ويعتبر المسلسل ثاني تجربة لها في التمثيل بعد فيلم «مولد يا دنيا» الذي قامت ببطولته منذ اكثر من 15 سنة وشاركها البطولة محمود ياسين وهو العمل الاستعراضي الغنائي الاول لعفاف راضي الذي اخرجه لها حسين كمال وتقع احداث مسلسل زمن الحكم الضائع في ثلاثة اجزاء تتناول فترة حكم الملكية والثورة والانفتاح وذلك من خلال مجموعة من العائلات تنتمي لطبقات مختلفة وحكم كل فرد من افرادها ويشاركها البطولة عبدالله غيث وجالا فهمي وجمال اسماعيل.□

وظلم ذوي القربى!

لم يكن بسام قد شب عن الطوق عندما قرر عمه ان يضيع حصة اخيه المتوفى «والد بسام» من الارض لاحد المتاجرين بالعقارات، فقد قرر العم ان يضيع حصة ابن اخيه، ضاربا عرض الحائط بكل القيم والقوانين السماوية والوضعية، فلم يلتفت الى ان ابن اخيه، هذا الطفل الصغير، سيسائله يوما ما عن هذا التجاوز، مستغلا ان هذه الارض «حصة بسام» لم تسجل بعد في دائرة الاراضي والمساحة شأن العديد من الاراضي التي يتم بيعها بدون علم اصحابها الحقيقيين.

كان بسام يافعا، تتزاحم في راسه صورة امه وابيه، امه التي قضت وهو في الثالثة من عمره وابيه الذي تركه قبل عام محطا لطمعات العم، واولاده ومستودعا فارغا لكل «تعقيدات» زوجة العم النفسية، اذ انها لم تترك وسيلة تعذيب واحدة الا وطبقتها على هذا الجسد الغض.. جسد بسام اليتيم الذي اوصى الله ومن ثم القوانين به خيرا، وحث سبحانه على عدم اكل ماله الا باحسان شريطة أن يعيد الآكل هذا المال، بعد ان يبلغ اليتيم سن الرشد..

إذن، فان بسام عاش طفولة قاسية، فهو لم يتعلم بل لم يسمح له عمه بدخول المدرسة، ولا حتى مصاحبة أبناء القرية، وحاصر هذه الطفولة البريئة في «علف» الدجاج والبقر، واحضار الماء من البئر الذي يتوسط الفناء، وادخاله الى زوجة العم «صبحية»، ومن ثم . متابعتها في سكب الماء على «الغسيل»وكان هذا الطفل الصغير ليس من خلق الله وانما من صنع يديها ويدي زوجها الذي لا يكاد يحس بما يدور حوله، نظرا لانشغاله في الزراعة، واهماله لابن اخيه اليتيم، الذي هو بمثابة «امانة» في عنقه.

الهروب

امام هذا الواقع، لم يجد بسام بدا من الهروب من هذا الجحيم الى أين.. لا يهم، المهم عنده أن ينجو بنفسه من عمه وزوجة عمه وابنائهم.. المهم عنده ان يسير في هذه الطريق التي لا يعرف الى أين ستوصله وفعلا.. صادف أثناء سيره في الطريق الترابي «قلابا» وجد نفسه يشير اليه بالوقوف.. استغرب السائق هذه اليد الصغيرة التي تمتد لايقافه.. خاصة وان الوقت بعد الغروب، والطريق التي يقف بها هذا الصغير لا تؤدي.. الى القرية، بل الى خارجها.. وهنا، اوقف السائق «القلاب» وسال بسام مستغربا.

- الى أين يا بني؟.
- الى المدينة يا عمي.
- وحدك.. وفي هذا الوقت؟
- نعم.. اهلي هناك.. واعرف الطريق جيداً.
- ما اسمك؟
- بسام.
- لماذا لا يرافقك أحد من اقربائك.. بل لماذا تركوك تعود الى أهلك وحدك؟.
- ....

عرف السائق في سريرة نفسه أن لبسام قصة ما يخفيها.. ولكنه آثر ان يسمح له بالصعود.. عله يستطيع معرفة المزيد.

بالفعل، صعد بسام الى الحافلة، واطلق السائق لها العنان ولكن ببطء وبعد اخذ ورد فهم السائق قصة بسام، وحاله التي يعيشها عند عمه، فاشفق عليه، وقرر في نفسه شيئا.

لقد كان كل هم السائق ان يوصل هذا الطفل الى مخفر الشرطة ولما قال له:

- الآن ستذهب معي الى مخفر الشرطة، وتقدم شكوى بحق عمك، وهو ملزم ان يتكفل بك.. طار صواب بسام، واخذ يبكي ويرجوه ان لا يذهب به الى الشرطة. لانهم سيعيدونه - كما قال - الى حيث عمه الذي سينتقم منه جراء هروبه من البيت... السائق اشفق على بسام، وحلف له اغلظ الايمان بأنه قد عدل عن هذه الفكرة، وبأنه سياخذه الى بيته هو حيث سيعيش مع اطفاله، على أن يعود - هكذا حدث نفسه، الى بيت العم، ليحاوره في امر بسام، لعل الله يدخل الرأفة والشفقة في قلبه على ابن اخيه.. وفعلاً عاش بسام في كنف هذا الرجل الطيب بضعة أيام، قبل أن تأتي الشرطة وتحقق معه بعد أن علمت بوجود بسام في بيته، جراء اعلان تقدم به العم، يقول فيه بانه فقد ابن أخيه.

في المخفر

عندما حضر بسام الى القسم، كان في انتظاره عمه، جالساً ينفث دخان سيجارته، وعيناه تقدحان شرراً، وذلك غضباً على بسام، وعلى «فعلته» ولما تقابلا.. ذهب بسام الى حيث الضابط وانهال عليه تقبيلا مصاحباً البكاء راجياً اياه على أن لا يعيده الى هذا المنزل الذي ظلمه... الضابط فهم القضية جيداً .. وهنا سأل العم:

- هل ادخلت بسام «مدرسة»؟
- لا يا سيدي.. ولكن.
- هل صحيح ان هذه الآثار التي على كتف الصبي هي جراء ضربه من قبل زوجتك؟
- أنا.. هي..
- لماذا تعامل ابن اخيك بهذه الطريقة.. ام انك تظن بأن لك الوصاية عليه في كل شيء، الست تعيش في دولة يحكمها القانون؟
- أنا يا سيدي لا اقصد..
- انتهى.. اذهب الى بيتك.. واياك أن تغادر القرية.. فاننا سنطلبك قريبا.

فعلا.. ذهب العم الى بيته مثقلاً بالهموم، ومتخوفاً من العواقب الوخيمة التي تنتظره.. واخذ يحدث نفسه: ماذا لو علموا بشأن الارض.. لا لا.. من اين سيعلمون . ثم ان هذه ارضي، ابيعها لمن اشاء، صحيح انها لاخي.. واخي في رحمة الله الآن.. ولكنها لي.. لي انا - انا كبير العائلة.. لا لا.. انها ارضي..

نسب الضابط بتحويل بسام الى احدى دور الأيتام، وتمت الموافقة على ذلك، وفعلا أصبح بسام واحدا من أولئك الطلبة الذين هم من جيله، أما العم.. فقد فوجىء ذات صباح ببلاغ من الشرطة يقول، عليك بالحضور فورا الى القسم.□

قضايا

مشكلة أم ظاهرة؟

يطرح طلاب الكلية الوطنية تخصص البرمجة الى وزارة التعليم العالي مشاكلهم التي يعانون منها في الكلية وذلك عبر الرسالة المرسلة لنا. والتي يقولون فيها: ان أجهزة الكمبيوتر بالكلية قليلة جدا، مع العلم بانهم تخصص برمجة مما يضطر أكثر من طالب الجلوس الى جهاز واحد فيتسبب ذلك في انعدام الفائدة العلمية التي قد نحصل عليها.. ويضيف الطلاب برسالتهم:

ان هناك 5 اساتذة بالكلية يحملون شهادة الدبلوم، فهل من المعقول ان يدرس اساتذة في كلية مجتمع طلابا يحملون نفس التحصيل العلمي.. وامتنع الطلاب عن ذكر اسماء المدرسين تاركين ذلك لوزارة التعليم العالي، لتحقق بالامر.. ونحن بدورنا.. أوصلنا الرسالة الى المرسل اليه دون زيادة أو نقصان..□

موقف وادي السير

قامت ادارة السير بنقل موقف باصات عمان - وادي السير من اول شارع المهاجرين الى شارع رأس العين، بهذا يكون الموقف الجديد بعيدا جدا عن الركاب، مما يتسبب بصعوبة وصولهم الى الموقف الجديد.. الا من خلال «تاكسي».. وبعض السائقين يقومون بتحميل عدد من الركاب لنقلهم من الموقف القديم مجانا، ولكن الشرطة تخالفهم على ذلك تطبيقا للتعليمات.. فهل من سبيل لاعادة النظر بهذه التعليمات، ودراستها من جديد لمعرفة المعاناة الناتجة عنها؟

هذه قضية طرحها احد المواطنين عبر رسالة وصلتنا ونشرناها اعلاه.□

الأكباد الجائعة

تواقيع عديدة وضعت على الرسالة التي يحجب القارئ لها، حيث تحدثت عن ظاهرة تنتشر بين بعض موظفي البلديات والأشغال العامة.. وهي ظاهرة شرب الشاي.. والله يعطيكم العافية..

وتوضيحا لما سبق قال اصحاب التواقيع تجدون ان كثيرا من الموظفين الذين يستلمون رواتب دون عمل يؤدونه هم شباب وطلاب معاهد وجامعات، لا يعملون شيئا سوى الذهاب للعمل صباحا والتوقيع والجلوس دقائق وراء المكاتب، وعندما يشعرون بالملل يخرجون دون عودة الى اليوم الآخر..

وينهي الموظفون رسالتهم بقولهم: «احذروا ثورة الاكباد الجائعة».□□

الرسوم.. ذهبت مع الريح

ارسل المواطن محمد مهدي النسمة، رسالة مسجلة الى الكويت وتحديدا بتاريخ 1991/10/2 ، ليفاجأ باعادتها له في يوم 1991/10/5 مكتوب عليها عبارة «لعدم وجود رحلة»، وعند الاستفسار من مكتب البريد أفادوه بان هناك تعميما من الوزارة بعدم قبول او ارسال الرسائل المسجلة للكويت.. وهنا يتساءل محمد ما دام هناك تعميم فلماذا تقبل الرسالة اصلا؟!.. ولماذا يستلمها مكتب البريد؟! دون أن يبلغ المواطن بذلك، وقبل أن يدفع الرسوم التي ذهبت مع الريح؟□

متابعات لمواضيع نشرت

نقرأ في اعداد شيحان موضوعا اجتماعيا، منقولاً عن صفحة من صفحات سجل حياتنا اليومية الواقعية.. موضوعا مأخوذا عن لسان فرد ضاقت الدنيا في وجهه ولم يبق له سوى جريدتنا علها تفرج كربه وهمه..

و«شيحان» التي تقوم بنشر هذه المواضيع تتلقى ردود فعل عديدة ومختلفة، نخصص لها هذه السطور لهذا الاسبوع نستعرض فيها بعض هذه الردود التي وصلتنا حول المواضيع الاجتماعية، والحلول التي وصلت للعديد من التحقيقات التي تم نشرها وتاليا جانبا من هذه الردود:

هذا الرجل من يعيد له زوجته وأولاده؟

• المواضيع التي نشرتها شيحان خلال الفترة الاخيرة ومنها موضوع «هذا الرجل من يعيد له زوجته وأولاده؟» وذلك في عددنا رقم «363»، وقد اتصل بنا أحد الاخوان ليخبرنا انه يعرف مكان اسرة عبدالحميد، وهي متواجدة في منطقة الجيزة، ونحن بدورنا قمنا بابلاغ عبدالحميد ليذهب مسرعا حيث اسرته واولاده الذين طالما بحث عنهم وعذبه فراقهم.

وبهذا يكون عبدالحميد قد وجد اسرته من خلال «شيحان» ليعيش بين افرادها ويبني حياة جديدة نتمنى له ان يرى فيها السعادة والاطمئنان واننا اذ نشكر الاخ الذي اتصل، لنتمنى لعبد الحميد حياة مستقرة هانئة.

حنان.. والمطرب المشهور

كذلك وصل للجريدة عدد من الرسائل والاقتراحات والحلول لمشكلة «حنان» المنشورة في عددنا تحت عنوان «مطرب مشهور يستغل هذه المرأة».

ونشير بهذه السطور لصاحبة الشأن ان كانت تريد الاطلاع على هذه الرسائل والحلول المرسلة لنا فعليها الاتصال بنا ومتابعة الامر.

مطلوب أهل هذا الشاب فورا!

- من اليمن السعيد وصلتنا رسالة من الاخ عبداللطيف محمود عبداللطيف، صاحب موضوع «مطلوب أهل هذا الشاب فورا» معبرا فيه عن مدى سعادته بما نشر، شاكرا لنا ما قدمناه.. مستفسرا عن أي معلومات جديدة قد تفيده في الحصول على خيط البداية الذي قد يدله على مكان أهله، كما وجه نداء جديدا الى اهله او اي شخص قد يفيده في لقائهم معلنا انه لا يريد منهم اي شيء سوى الشعور بدفء الاسرة وحنان الاخوة، ونحن من جديد نرفع صوتك يا عبداللطيف الى مسامع أهلك راجين ان نسمع من يجيب عن هذا السؤال «اين اهل عبداللطيف؟» وان تتأخر في اعلامك فور حصول اي تطور او ورود أي معلومات جديدة حول موضوعك..

شقيقتان حكم عليهما الاهل بالطلاق

- وصلنا العديد من الردود حول موضوع «شقيقتان حكم عليهما الاهل بالطلاق» في عددنا رقم «362» واتصالات هاتفية عديدة.. حيث ابدى عدد من الشباب رغبتهم بالزواج من احداهن، كما وصلنا عدد من الاستفسارات حول عنوان الفتيات واخيرا وصلتنا رسالة من هايل فواز مصلح نقل فيها وجهة نظره التي اخذناها بعين الاعتبار ونالت منا كل رعاية واهتمام.

وهنا احب أن ابين للاخ هايل ان الجريدة ترحب بكل تعقيب على اي مادة تنشر على صفحاتها وما نشر موضوع الفتاتين الا صورة حية شاهدناها امام اعيننا ونقلناها كما هي الى القارئ، والذي كتبناه ليس سوى ترجمة صادقة لدموع ذرفت امامنا.. وآهات مخنوقة صعدت تنادي بقشة انقاذ من معاناة فرضت عليهم

واخيراً كل ما كتب على صفحة مسرح الحياة حول هذا الموضوع نقل بالحرف - كما ذكرنا - اما ان كان هناك رأي آخر فلعد الاخ هايل بزيارة جديدة، لفتح الموضوع ثانية..

هذا الرجل تسكنه جنية

بالنسبة لموضوع «هذا الرجل تسكنه جنية» المنشور في عددنا رقم «364» وصلنا عدد كبير من الاراء فقد اتصل بنا عدد من الاخوة القراء مستفسرين من طبيعة حياة هذا الرجل موضوع تحقيقنا وابدوا استعدادهم لانقاذه مما يعاني منه.

وهناك فئة طالبت بمعاقبة الشيخ وانزال اشد العقوبات به، لما فعله بهذه الاسرة من دمار وخوف وقلق، هذا بالاضافة الى كونه اداة هدامة في المجتمع يحرق الاخضر واليابس بانحرافه وعمله السيء.

كما اتصل بنا بعض المواطنين يقفون بجانب «مروان» بقلوبهم وعقولهم ومواطفهم لان معظمهم عانوا مما يعاني منه «مروان» متمنين له الشفاء العاجل وان يعود الى حياته الطبيعية والى اسرته، مؤكدين - كما اكدنا نحن - على لزوم زيارته لمتخصصين في علم النفس.. اطباء نفسانيين.. لعل الله ييسر على ايديهم العلاج النافع له..

شكوى قدرية

- نشرنا في عددنا رقم «357» قضية بعنوان «شكوى قدرية» بخصوص الشابة «باسمة» التي تعاني من فشل كلوي حاد وبحاجة الى كلية. وقد وصلنا عدد من الرسائل بخصوص هذه القضية ومنها رسالة من الاخ «ثائر محمود محمد المشهداني من العراق الشقيق الذي يقول في رسالته بانه على استعداد ان يتبرع لباسمة باحدى كليتيه طالبا ارسال عنوانها بالسرعة الممكنة.

ها نحن أوصلنا رسالتك يا اخ ثائر الى باسمة عبر صفحات الجريدة راجين من الاخت باسمة الاتصال بنا لاجراء اللازم حول هذا الموضوع ووضع الترتيبات.

هذه بعض الردود التي وصلتنا وبعض الحلول.. متمنين من اصحاب القضايا المعنية الاتصال بنا لابلاغهم بعناوين أصحاب الرسائل المرسلة كردود فعل على قضاياهم. وسنتابع نشر ردود الفعل هذه عبر اعدادنا القادمة.. وشيحان دائما لكل الاخوة القراء.

مقهى الالوان

يحررها: شيحو الابهه

رشفة فنجان

الله لا يوطرزلي

لما كنت بموت بالنسوان، ولا يطيب لي جو أو اتنشق رائحة الكبرياء، الا بعد أن أتحدث كل دقيقة الى واحدة من هذه القوارير.. فقد اصبح تلفون منزلي مشغولاً ليلاً نهاراً.. فهذه معجبة، وهذه تريد طق الحنك، وهذه عاتبة على موعد لم اتمكن من الحضور إليه لانشغالي باخرى «طبعاً» دون ان «تعلم» وهذه تريد أن اشتري لها هدية، وهذه نسيت تاريخ ميلادها.. وهذه بتتحلف.. والاخرى بتتخوف اني اهجرها.. أقول: لما كنت كذلك فانني أنا «شيحو الابهة» كنت أقول لكل واحدة على حدة.. بحبك.. ما فيه غيرك بحياتي لو هجرتني رايح انتحر.. انا مين الي غيرك يا حياتي؟ يا عمري.. يا كل شي.. يا رمشي يا سبب التياعي.. يا ضلاعي.. يا قلبي الحزين.. ويا عيني اليمين، يا ام الدلال.. يا عيني الشمال.. يا زهرة الوسادة.. يا سبب السعادة.. يا ابوي.. ويا امي.. ويا مية الحمة.. يا احلى غنوة بحياتي يا اناري يا جمري يا توفيق التمري.. يا اللي كلك لطافي.. يا وديع الصافي.. بحبك بحبك.. بحبك....

طبعاً، هذه المعزوفة ـ كما قلت ـ اقولها لكل واحدة على حدة.. بدون حذف أو نقصان.. حتى انني حفظتها عن ظهر قلب.. وحفظنها هن أيضاً عالترتيب..

ومرة من المرات وبينما كنت عائداً الى بيتي في ساعة متأخرة من احدى الليالي.. فتحت الباب لافاجأ باحداهن داخل البيت ولما سألتها عن سبب هذه الزيارة «الكبسة» قالت: مين قالك كبسة» اشتقت لك.. وجاية اتطمن عليك.. فعزفت لها نفس المعزوفة.. وهي تسبقني لاتمامها.. الى ان وصلنا عند يا وديع الصافي.. فقالت: من زمان صرلك ع هالعادة؟ فقلت: أي عادة؟ فقالت: من زمان وانت بتسوق علي، وعامل حالك بريء.. قلت: شو قصدك؟ ففتحت شنطتها قائلة: ممكن تقولي ايش هذا؟ وإذا به كيس مليء برسائل الهيام.. والعشق والغرام استطاعت جمعها من جواريري التي برغم انها خربانة.. ملانة.. فهذه ذيلت رسالتها ب «حبيبتك سميرة».. وهذه «سهام» وهذه «ماجدة» وهذه «شروق» وهذه «فاطمة».. وعد يا ابو الشباب، واذا بهن «48» رسالة بالتمام والكمال.. وعندها لم استطع قول أي شيء مما جعلها تقوم من مكانها وتهجم علي وتخطف يدي.. وحينها ظننت بأنها تريد تقبيلها مع الرجاء الحار بألا اهجرها، وأن لا التفت لاخرى سواها.. ولكنها نظرت الى يدي قائلة: يا حرام.. ايد بريئة بحبها.. هذه الايد بتذكرني بايد «فوفو» ـ كلبها المدلل.. وأخذت تلاطف يدي.. وتداعبها.. وأنا في غاية الانتشاء.. ولما رفعتها ووضعتها على فمها.. احسست بكل عنفوان الكبرياء.. وبين مد وجزر، وعذاب وعتاب.. «عضت» يدي عضة جعلتني اصرخ من «قحف مخي» مما جعل صاحبة المنزل تصعد الى الطابق الذي اقيم فيه.. ولما فتحت الباب ووجدت عندي امرأة.. اخذت تدب الصوت.. صائحة: يا مجرم.. يا عديم الاخلاق.. يا سفاح.. يا اللي ما عندك عرض.. المقوني.. الحقوني.. فاتح بيتي منتزة.. يا قليل الادب..

ومنذ تلك الليلة الليلاء.. وأنا بلا «اصبع».. وأنام في الشارع.. الله لا يوطرزلي.. فعلاً انه جسمي جسم بغل وعقلي عقل سخل!!.

جريدة.. أم حسبة؟

لما كان رئيس التحرير رجلاً ابده فرطة، فان جميع الزملاء يتجنبونه.. وعندما يأتي صباحاً من الفجرية طبعاً.. يظل «متخنصر» ومتكئاً على الباب حتى يأتي الصحفيون. وكلما مر به أحدهم يقول له بانكسار: صباح الخير يا استاذ.. فيرد رئيس التحرير برده المعهود وهو: «أهلاً.. بدري» اتأخرت 5 دقائق يا بيك.. شوه.. المواصلات ها؟.. وكل يوم على هالرشة حتى يوبخ كل الزملاء..

وذات يوم قرر الجميع أن يعملوا برئيس التحرير مقلبا.. واتفقوا على أن يأتوا «من الفجرية» هذه المرة، ليفوتوا عليه فرصة تمتعه بتوبيخهم.. وحددوا لهذه الغاية موعداً يكون فيه الفجر في سابع نومه كما تم تعيين مكان يتجمعون فيه، ليدخلوا التحرير سوياً ويوقعوا على كشف الحضور بذات الساعة.. ولما اجتمعوا في المكان المحدد دخلوا الجريدة «مع بعض» وشد ما كانت فرحتهم عندما اخذوا يجتهدون كل على حدة ـ ويتخيلون الحال الذي سيكون عليه رئيس التحرير، عندما يأتي ويفاجأ بهم جميعاً.. كل واحد منهم جالس الى مكتبه وبيده قلمه.. ويتابع مواضيعه..

ولما كان الجميع يقهقهون ويمرحون ويصرخون فرحاً بهذا المقلب.. اوقف فرحهم ولعبهم دقات على الباب.. وشد ما كانت دهشتهم عندما داهمهم صوت رئيس التحرير من خلف غرفة مكتبه المغلق وهو يقول: بدون صوت.. خليني انام لي ساعة زمان.. احنا جريدة واللا حسبة؟؟

أهلاً.. عمرت!!





احدهم، وهو عاطل عن العمل، جلس في أحد الأيام في فناء بيته، وعصافير بطنه «تزقزق» من الجوع.. فمشروعه الذي «عمله بالدين» عبارة عن «نعجة» بالكاد تستطيع توفير كأس الحليب الصباحي له.

لما جلس في انتظار ان يدر حليب «النعجة» بعد يومين «جفاف» اتكأ على وسادة من «التبن» وأخذ يتفكر في احوال الدنيا.. وبالعمل، وكيف يستطيع أن يفوز به.. وبينما هو سارح.. تقدم منه قط لا يكاد يظهر منه سوى العمود الفقري..

القط: مو!

الرجل: حل.. حل..

القط: مو!!

الرجل: يا بني ادم حل..

القط: مو!!

يتناول الرجل فردة الحذاء ويرفعها بوجه القط مهدداً..

الرجل: قلت لك حل بالتي هي احسن!

القط: مو..

الرجل يصرخ بقدر ما اعطاه الله من صوت:

ـ ولك روح..

القط: مو

الرجل: خذ.. وضرب القط بالحذاء..

واذا بالقط يشهق فاقداً الوعي..

الرجل: يخرب بيتك وبيت اليوم اللي جبتك فيه على هالدار.

ولما استغرق الرجل بالتفكير ثانية.. قطع عليه تفكيره صوت النعجة، وهي تقول:

ـ ماااا!

الرجل: عمرت!!.

طرائف الضاحكين

كما خلقتني..

الضاحكون في تاريخنا الأدبي كثيرون، وأحاديثهم وحكاياتهم ممتعة وظريفة بما حباهم الله من خفة دم، وسرعة بديهة.. ومن هؤلاء الكاتب المصري امام العبد، والشاعر حافظ ابراهيم. لقد كان امام العبد يدعي دائما انه هو الذي «خلق» حافظ ابراهيم، وصنع شهرته، وفي أحد الايام احتاج امام العبد لبعض النقود، فقصد حافظ ابراهيم، وعندما سأله ان كان يملك مالا يقرضه اياه، نفض حافظ ملابسه قائلا:

ـ لا شيء.. انا يا مولاي كما «خلقتني»

واحدة.. بواحدة

ومن أطرف ما يروى عن الفنانة ماري منيب.. أن أحد اصدقائها كان لبنانيا.. وكان معجبا بفنها وخفة دمها، ولكنه كان يشبهها دائما بالسيد قشطة «فرس النهر» لضخامتها، وعندما حذرته، استعاض عن ذلك بمناداتها بلقب «بنت النيل»..

وذات مرة التقى بها بعد غياب.. فأسرع نحوها وهو يقول: اهلا بنت النيل.. وكان هو من قرية بجوار نهر الكلب في لبنان.. فاجابته على الفور:

ـ اهلا ابن الكلب.

عاقل

ومن ظرفاء لبنان، الفنان والشاعر نجيب حنكش.. وقد اشتهر بالاضافة الى ظرفه وخفة دمه بالعزوبية، فقد كان احد مشاهير العزاب في لبنان، رغم تقدمه في السن. وقد سألته احدى الصحفيات ذات مرة، عن سبب عزوفه عن الزواج، فقال:

ـ عندما كنت صغيرا، كان والدي يرفض ان اتزوج ويقول لي «حتى يجيك العقل.. حتى يجيك العقل»..

فسألته الصحفية: وعندما كبرت؟

فأجاب: عندما كبرت.. «أجاني العقل».. فرفضت أن أتزوج.

البوسطجي

الصديقة لينا ـ ف ـ عمان:

ـ يبدو أن حكاية «النساء الأمازونيات» اسطورة، ولكنها تصل الى درجة الحقيقة أو قريب منها.. وتعليقي الوحيد، هو أمنية طالما تمنيتها.. ان أكون اسيرا لديهن.

✿✿✿

الصديق هاشم محمد ـ صويلح:

ـ السر المقدس بالنسبة لجميع النساء هو عمرهن.. والسر الذي يجب الافصاح عنه هو عمر صديقاتهن..

✿✿✿

الصديق سعد الذابح ـ مادبا:

ـ اولا: نفسي أسألك.. يا ترى شباط بيقربلك شي؟؟.. وثانيا: جوابي على سؤالك يحتاج الى أن يوافق رئيس التحرير على اصدار ملحق خاص بعدد صديقاتي.. طق وموت.

✿✿✿

الصديقة فاتن الجميلة ـ عمان:

ـ «اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب».. هذه عبارة قديمة، ولا تستخدم هذه الأيام. خاصة في عصر الديمقراطية.. الآن يقولون «اذا كان الكلام من لحمة فالسكوت من عدس».

بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو

«دعوة»

* شيحو: انا عازمك عزومة فورية عندنا في الراشدية على قدر ملوخية. ما رأيك بالعزومة البدوية؟

عيد عوض الدهاهين/ الراشدية

ـ الكاذب الله يحطه بالنار.

«اعجاب»

* شيحو انا معجب بك وما بعرف ليش انا معجب فيك

K.A.M الصبا.

ـ لاني خارق.. لاني حارق.. لاني ابو «السوابق»

«النسيان»

* يا شيحو أدعوك الى حارة النسيان لتعيش فيها بأمان بشرط تجيب معك بف باف من الذبان شو رأيك؟

خالد ابو عباد

ـ ما تخاف.. عندي مناعة!.

«صورة حقيقية»

* نفسي مرة يا شيحو أتعرف على صورتك الحقيقية، هل هي مثل الصورة المرسومة على الجريدة؟

اسامة خليفات ـ مثلث العارضة.

ـ وأحلى.

«غزال»

* هل صحيح يا شيحو انك غزال وما يصيبونه؟

عمر محمد قويدر مقدادي/ اربد

ـ والله يا عمر من كثر ما تربصوا.. صادوني وخلصوا.

«العصفورية»

* يا شيحو انا بعرف انك دخلت العصفورية.. وانا عاوز اعرف ليش.

ابو احمد الصبا.

ـ كنت بدور عليك؟

«الحظ»

* شيحو.. انا بدي أعرف ليش حظك فوق الريح وحظي في الارض؟

A أبو سامر/ الصبا

ـ حظي فوق الريح لأني مليح.. وبالنسبة لحظك المنحوس.. لانك متعوس.

«امنية»

امنيتي يا أبو الشحاشيح أن ارى التماسيح تلاحقك!

عبدالله الناصري

ـ وامنيتي يا عبدالله اشوف الحاجة، عاملة راسك «كماجة».

«رأي حماتك»

* شيحو: ما رأي حماتك في هذا الكلام؟

سألوني الفرح قالوا لمين.. قلت لشيحو عيني اليمين..

ناصر محمد الناعين

ـ لو كان هذا رأيها ما انفتح راسي مبارح!

«سمعة»!

* سمعنا يا شيحو بأنك سوف تستقيل من هذه المهنة.. شو قلست من الحكي؟

ياسين الحجايا، محمد الهواملة

ـ أنا.. وأستقيل؟؟؟.. مستحيل..

«ثلاث عقوبات»

* يا شيحو لو خيروك بين ثلاث عقوبات

1. ان تأكل كيلو بصل.
2. ان تأكل كيلو فلفل حار.
3. مائة جلدة بذيل الفيل.

فأي عقوبة تختار؟

احمد السعودي/ جرف الدراويش.

ـ صحن مقلوبة.

«معروف»

* يا شيحو.. لو رحت او مريت بمعان جيب لي معاك حبيبي قريت تيجي ليالي الانس وبعده غايب حبيبي؟

عاشق بنت معان/ الطفيلة

ـ يا خوي خايف يطخوني.. ومن شوفة مرتي يحرموني..

«محافظ»

* حبيت مرة فتاة جميلة ابوها محافظ ولما قلتلها بحبك، زعلت مني فشو الحل؟

وليد أبو سحاقة/المفرق

ـ احكيلها «بكرهك»!.

«عيون ناعسات»

* شيحو لا تقول اني نسيتك انا انسى العيون الناعساتي؟

قاسم جدعان T.

ـ أهلاً.. شو قصدك؟

«ميادة الحناوي»

مستر شيحو اذا ما بتسلم لي على ميادة الحناوي راح اضربك ضربة الذين كفروا!

فؤاد التلاوي/ الجفر

ـ يا «ميادة» يسلم عليك «فؤاد».. والظاهر انه مسكر العداد.

«حزيرة»

* شيحو: ما هو الشيء اللي يمشي بدون رجلين وما بدخل الا بالأذنين.. شهو هو؟

تيسير الحمايدة ـ اربد

ـ السر.. يا تيسير.

«حاجة للأكل»

* شيحو: حزر فزر.. حاجة بتستعملها للأكل.. وأول حرف منها.. مش ح اقولك..

ناصر ابو حصوة ـ سحاب

ـ المعدة.

نكتة

سأل الطفل والده الذي كان يضع يديه على أثداء البقرة ويتحسسها: لماذا تفعل ذلك يا أبي؟ فأجاب الأب: لأنني أنوي أن أشتريها.

وبعد أيام حضر الطفل الى والده مسرعا وهو يقول: اسرع يا والدي فجارنا يريد أن يشتري والدتي.

من القلب

اعتذار

كنت منفيا..

حينما مر يومان، لم يحملني فيهما صوتك الساحر، الى تلك الافاق التي اعتاد أن يحملني اليها..

كنت عنيدا، وقاسيا..

حينما تصورت ان نفسي التي تحبك، قادرة على تحمل البعد..

كنت طفلا..

عندما صور لي عبثي الأحمق، ان الوقت يمر بدونك.. لم أكن أدرك بعد، ان الوقت يمر بدونك فعلا.. لكنه، يورق، يتلألأ، يثمر، بحضورك...

غاليتي..

من منفاي.. أعود، اسوق اليك شعائر توبتي.. وعلى جبينك اطبع قبلة اعتذار.

ابراهيم..

عيادة شيحان

التطعيم

* لي طفل يبلغ السنة الواحدة من عمره وقد نسيت ان اطعمه حسب البرنامج المخصص للتطعيم فماذا افعل وكيف السبيل الى تدارك ذلك؟.

وفيه. س ـ الطفيلة

الأخت وفيه. س ـ الطفيلة:

ـ في حالة تخلف أحد الأطفال عن التطعيم في الموعد المحدد يطبق عليه نظام التطعيم التالي:

أولا.. خلال الزيارة الأولى يعطى الجرعة الأولى من مطعوم الشلل والثلاثي.

ثانيا.. في الزيارة الثانية بعد شهر من الزيارة الأولى يعطى الجرعة الثانية من مطعوم الثلاثي والشلل.

ثالثا.. في الزيارة الثالثة وبعد شهر من الزيارة الثانية يعطى الجرعة الثالثة.

رابعا.. الزيارة الرابعة وبعد شهر من الثالثة يعطى مطعوم الحصبة.

خامسا.. يعطى مطعوم السل بعد شهر من مطعوم الحصبة.

سادسا.. وفي الزيارة التالية التي تأتي بعد سنة من الزيارة الأولى يعطى الطفل الجرعة المقوية من مطعوم الثلاثي وشلل الأطفال. واذا تجاوز عمر الطفل السنة الخامسة فيعطى المطعوم الثنائي بدلا من الثلاثي. نظرا لأن الاصابة بالسعال الديكي بعد هذا السن تكون طفيفة. واذا تجاوز الطفل السنة العاشرة من عمره، سيستبدل المطعوم الثنائي العادي بمطعوم ثنائي أخر، تكون فيه «الدفتيريا» أقل.

سابعا.. تعطى جرعة منوية من المطعوم الثنائي كل خمس أو عشر سنوات.

مبادئ صحية

اولا... يجب غسل الطفل مرة أسبوعيا على الأقل، واكثر من مرة اذا ما كان ذلك ممكنا والماء متوفرا.

ثانيا.. تدريب الطفل على استعمال المرحاض ما بين السنة الثانية والثالثة من عمره.

ثالثا.. كثيرا ما يتعرض الأطفال للدغات الحشرات التي غالبا ما تسبب الالتهابات بالجلد نتيجة حكها. يجب على الأم أن تقوم بغسل أماكن اللدغات بالماء والصابون، لتمنع دخول الجراثيم المرضية اليها.

رابعا.. تبدأ الأسنان بالظهور بعد بلوغ الطفل شهره السادس ويكون في فمه بعد السنة الثانية من عمره عدد غير قليل من الأسنان، وعلى الأم ان تعلم طفلها استعمال الفرشاة ومعجون الاسنان لحفظ الأسنان نظيفة.

خامسا.. على الأم ان ترشد طفلها الى ضرورة استعمال منديل عند اصابته بالسعال أو العطس.

سادسا.. كثير من الأسر تستعمل طبقا واحدا للطعام عند الأكل.. يستحسن استعمال طبق واحد لكل فرد من افراد العائلة.

سابعا.. يجب تعليم الأطفال عدم اللعب بالماء القذر، حيث ان معظم الأطفال يحبون اللعب بالماء.

ثامنا.. اذا مرض أحد أفراد الأسرة، يجب ابقاء الأطفال بعيدين عنه، كما أنه لا يجوز السماح لهم بزيارة المستشفى او المرضى الاخرين.

معلومة طبية

الأشعة المسببة للشيخوخة

* تؤثر الأشعة فوق البنفسجية على البشرة، وتذهب حيويتها وشبابها، لأنها لا تؤثر فقط على الطبقة الخارجية السطحية للجلد، بل تخترقها الى ما هو اعمق. فتدمر ـ بالتدريج ـ الخيوط المطاطية، وبروتين الجلد، الذي يحمي ويدعم الجلد.

وتسبب هذه الأشعة أيضا في اضمحلال جدران الشعيرات الدموية، حيث يمكن أن يتمزق بعضها فيخرج الدم منها ويتسبب في ظهور بقع تحت الجلد تشوه مظهره وخاصة في منطقة الخدود والأنف.

الشك القاتل

عزيزي المحرر:

ـ أنا شاب في الثلاثين من عمري، متزوج وعندي طفل لم يبلغ عامه الأول بعد. زوجتي هي احدى قريباتي، وكانت تربطني بها علاقة حب جارف قبل الزواج، وبعده. الا أنني ومنذ عدة أشهر، أعيش في دوامة من الشك الذي يكاد أن يكون قاتلا فعلا، والسبب هو أحد اصدقائي المقربين جدا، والذي كنت اثق به ثقة عمياء..

صديقي هذا، يمضي اغلب وقته في بيتي، مع أنه اعزب.. وهو أكبر مني سنا، وله تجارب كثيرة جدا مع النساء.. ويمتاز بأسلوبه الساحر معهن، حتى أن زوجتي تقارن دائما بين تصرفاتي واسلوبي، وشخصيتي مقارنة مع شخصيته!!

وفي الأونة الأخيرة، بدأت اكتشف علاقة ما تربطهما بل ان بعض اقاربي ذكر لي أنه شاهد زوجتي وصديقي اكثر من مرة في بعض الأماكن العامة.. بالاضافة الى ما أشاهده أحيانا من لغة العيون بينهما!!!

الشك يكاد يقتلني، رغم ما تظهره زوجتي من حب لي، ورغم ما يحاول أن يظهره صديقي من الاخلاص... فماذا أفعل؟؟ ارجوكم ساعدوني..

ابو خليل ـ عمان

الاخ أبو خليل ـ عمان:

ـ العلاقة الزوجية الحقيقية، اسمى من أن تكون لعبة بيد اي من الزوجين، بحيث يخضعها للشكوك، والظنون، أو للاحتمال والخطأ..

وانت لا زلت تتحدث عن حب زوجتك، واخلاص صديقك.. ولذلك، فلم لا تحاول أن تستثمر هذا الحب والاخلاص، بالصراحة؟؟.. لماذا لا تصارح صديقك، وزوجتك كل على انفراد، وبطريقة عارضة.

ثم اذا اقتضى الأمر أن تصارحهما باحساسك.. ولا أقول بظنونك ـ فحاول.. ولا شك أن كثيرا من الامور ستنجلي عند ذلك. انصحك بالتدقيق، والاستفسار، ثم المواجهة، قبل أن تقدم على أي أمر يعرضك فيما بعد للندم وان لم يجد هذا الرأي لديك قبولا فاقطع علاقتك بصديقك حفاظا على بيتك..

كوابيس

عزيزي المحرر:

ـ مشكلتي التي اضعها بين يديك، قاسيت منها طويلا، دون أن أجد أي حل لها.. وعندما سدت بوجهي سبل الحل، لجأت اليكم. لعلي أجد لديكم سبيلا يريحني.. فأنا ومنذ حوالي سنتين، لا أكاد أعرف طعم النوم، أو السعادة.. والسبب في ذلك هذه الكوابيس الجنسية، التي لا تكاد تمر علي ليلة، إلا وأصحو فيها مرة أو مرتين بسببها(!!).. بل ان الأمر، وصل الى حد التخيلات المخيفة في النهار أيضا، وخاصة عندما أكون في قاعة الدراسة، أو في الباص (!!).. حيث تأخذني أحلام اليقظة الى تصورات مخيفة جدا أرى فيها نفسي معرضة لعملية اغتصاب شنيعة ـ مثلا ـ أو غير ذلك.. وفجأة أصحو من تلك الأحلام والرعب يكاد يدفعني للصراخ.. حتى صرت اخاف من الجلوس لوحدي، أو ركوب الباص دون أن تكون احدى زميلاتي معي، بحيث أمضي الوقت معها في الثرثرة هروبا من «السرحان» الذي يقودني الى تلك الأحلام.. أرجوكم ساعدوني.

ف.ف ـ الزرقاء



الاخت ف.ف ـ الزرقاء:

ـ الحقيقة، أن ما تعانين منه، وبالطريقة التي وصفتها ـ مشكلة.. ولكن هذا لا يعني انك أمام مشكلة معقدة، ليس لها أي حل... بل بالعكس، لقد وجدت بنفسك حلا موقتا، عندما «هربت» من الوحدة بالثرثرة مع صديقاتك ـ كما تقولين ـ ...

اذن، هناك حل.. وعليك ان تدربي نفسك، على عدم الاستسلام لتلك الأحلام نهارا.. أما في الليل، فأنصحك بعدم الذهاب الى السرير الا بعد النعاس الشديد.. هذا من ناحية.

أما من ناحية أخرى، فلا شك أن بقاء هذه الحالة معك، لمدة طويلة، قد حولها الى أمر يكاد أن يكون ذا علاقة مرضية.. ولذا فلا بأس لو حاولت استشارة أخصائي أو أخصائية نفسية.. ولا أشك مطلقا، في ايجاد حل لمشكلتك.

ردود خاصة

الأخت أم كلثوم ـ عمان:

ـ قراءة مثل هذه الكتب، ليست ثقافة أبدا.. فهي ليست متخصصة، أو علمية. بل هي كتب «سوقية» لا تهدف الا للاثارة، والربح المادي لأصحابها.. بالاضافة الى أنها مملوءة بمعلومات مغلوطة. انصحك بالتوقف عن قراءتها، ولا تصدقي كل ما هو مكتوب فيها.

✿✿✿

الأخ قمر الليل ـ السلط:

ـ تقول انك تحبها، ولا تستطيع أن تتخلى عنها... ومع ذلك تزوجت من غيرها لارضاء والدك؟!.. هذا أمر لا استطيع أن أفهمه.. وهي ايضا على حق في تصرفاتها معك.. انصحك بالابتعاد عنها، والسماح لها بممارسة حياتها بعيدا عنك.

✿✿✿

الأخت ك. هـ ـ عمان:

ـ ليس كل ما يلمع ذهبا.. وأناقة الشاب، ولسانه المعسول، و «سيارته الرائعة» ـ كما تقولين ـ، كل ذلك لا يعني أنه زوج صالح.. أليس كذلك؟؟.. اذن الأمور بحاجة الى دراسة، ومعرفة بهذا الشاب، وأهلك في ذلك على حق.

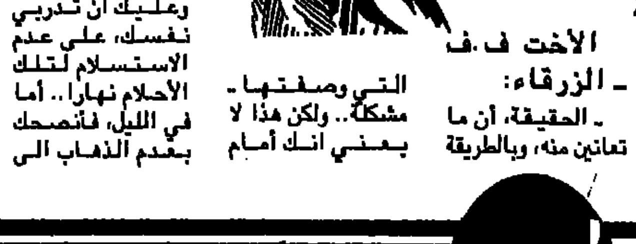
✿✿✿

الأخ ليث ـ مأدبا:

ـ العلاقة التي تتأسس على الربح فقط، هي تجارة.. وليست عاطفة. أنصحك بالابتعاد عن هذه الفتاة، التي تستغل حبك لها. خاصة وأنها تعلم أن المحل الذي تعمل به ليس لك. وانما هو مال والدك. وتقبل أن تعطيها منه دون علم والدك.. توقف عن ذلك، والا قادتك الى أمور لا تحمد عقباها.

خاص

نحيط اصدقاء هذه الزاوية علما بأن نشر الرسائل يتم تباعا وحسب دورها.



اريد شريكا

2444

رجل عراقي يبلغ من العمر (53) سنة، أرمل بدون أولاد وهو مهندس متقاعد، بحاجة لانسانة تشاركه الحياة وترعاه، وضعه المادي جيد جدا ولديه موارد أخرى، متدين، ويفضل أن تكون مقاربة له بالعمر، مطلقة أو أرملة بدون أولاد، متدينة وجميلة الشكل.

2445

فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 26 عاما، حسنة المظهر ـ بيضاء البشرة ـ تحمل شهادة الهندسة ـ مسلمة ومن عائلة فلسطينية مقيمة في بغداد «ترغب بالتفاهم مع شاب محترم، متعلم، ومثقف ومن عائلة كريمة حسن المظهر ووضعه المادي جيد.

2446

رجل عراقي في السادسة والأربعين ـ موظف ـ مثقف ـ طيب القلب ـ لم يسبق له الزواج يطمع في الزواج من امرأة في عمر مناسب، لا بأس أن تكون أرملة أو مطلقة بدون أولاد ويفضل عراقية.

2447

مهندس خريج دولة غربية ـ فلسطيني الأصل ـ عمره (29) سنة، من عائلة متوسطة ومحافظة، يرغب بالتفاهم مع فتاة ميسورة الحال أو تعمل تناسبه سنا وثقافة.

2448

آنسة أردنية عمرها (25) سنة، جامعية، ومن عائلة محافظة، جميلة الشكل ترغب بالتفاهم مع شاب يعمل في أمريكا وسيم لا يزيد عمره عن 30 سنة، بشرط ان يقيم في أمريكا ويفضل مدينة نيويورك ولا بأس ان كان متزوجا بدون أولاد.

2449

شاب يبلغ من العمر 28 سنة، متزوج، ولديه أولاد، يعمل موظف حكومة، يرغب بالتفاهم مع آنسة أوسيدة يتراوح عمرها ما بين (20-25) عاما، موظفة، جميلة الشكل، ومن أسرة محترمة.



ملاحظة

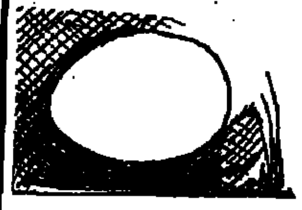
سيجري استقبال المكالمات الهاتفية للاستفسارات الخاصة بالزاوية يوميا من الساعة (3-5) مساء، وبالنسبة للمقابلات الشخصية ستتم ثلاثة أيام فقط في الأسبوع: السبت، الاثنين، الاربعاء.

عزيزي الحرر

احبك

احبك وحبك في قلبي استقر
فأنت لقلبي حلم منتظر
احبك فوق ما تتصورين
وليس حبي كباقي البشر
فحبك نوائي لعلتي
بحبك احيا وبدونه انتحر
فكيف اعيش واحيا بدونك
هل تحيا أرض بدون مطر
ثابت فضل عبد حسن - اليمن

لا تهجريني




اتهجرينني. بعد أن صرت اسيرا مقيدا لديك واصبح حبك يسكن في أعماق قلبي..
اتهجرينني.. وفي كل الساعات والليالي
القاك ارى وجهك في القمر..
اتخيلك بجواري اراك في منامي..
اتهجرينني.. وقد أصبحت عيوني.. تحمل اجمل منظر..
حسن علي الدرويش - اليمن

مواجهة نفسي

حاولت أن اهرب من نفسي.. واجهت شيئا صعبا..
هربت الى الناس كي انسى معهم فراق ابي وانسى حزني..
فوجدت الناس غير الناس في هذا الزمن..
يرتدون الأقنعة المزيفة.. نسوا الموازين والقيم..
وقتلوا الحب والمشاعر الصادقة..
واخيرا لم أجد من طريق اهرب اليه سوى طريق واحد!!.
وفاء منسي العمرو - ماعين

فلسطين

فلسطين يا منبع الأحرار في ارض الأماني
يا أرضا عشقتها الأجيال فكانت محور حكايات الأمس الباقي
منك يا معشوقة الأرض والوطن ارسم رسمك لتسرق الورود من عبيرك الزاهي.
ولدان المومني - اربد

انت متأكد اسمك
سعيد...؟!!

اذكريني

اذكريني كلما هبت رياح، وكلما غنى البلبل، اذكريني كلما لاحت علينا معالم الطريق بالشوق تفضح فينا الحنين. اذكريني كلما صحوت وكلما غفوت، واذكريني يا حياتي عندما يحين مصرعي..
محمد الزيتون

عبارات لها معنى..

كلما تفتحت الشمس.. تنتشر لحاظ عينيك في الحدائق والجنائن، ليصبح الزهر والورد أكثر جمالا وعطرا ولتغرد الطيور والعصافير لاهية مع وردة حبي، لتبعث الحب والدفء والحنان اليك يا اجمل وردة.
احمد يحيى محمد الصقران - الطفيلة

ذات العينين السوداوين

ذات العينين الصاحيتين المطرتين..
لا أطلب ابدا من ربي الا شيئين..
ان يحفظ هاتين العينين
اختارها: صالح سلمان

من أنت

قلبي ليس معي.. وما الفائدة وقلبي دليل علي؟
ما الذي يجعل الحب أعمق مما يجب هل هو الشوق ام الحب نفسه؟
وما أدراني وأنا في أول مرحلة.
وقبل ان ابدأ انتهيت.
ثروت وحيد الدين ناصر - بنها مصر

اتصدقين ؟

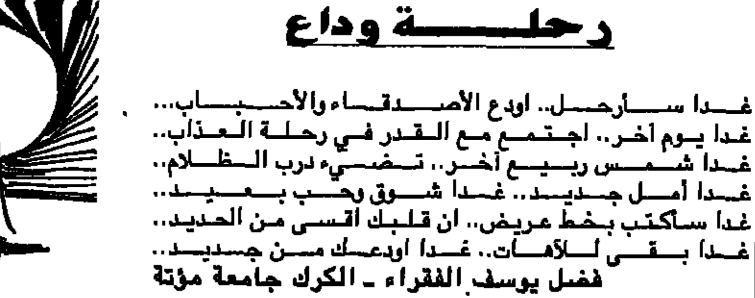
لو أخبرتك بأنني أراك في كل منام
اتصدقين لو قلت لك بأن الحياة لولاك أصبحت ظلام
اتصدقين لو قلت لك بأن الحياة من غيرك لا فرق فيها بين السنين والأيام لو أخبرتك بأنك انت التي عجزت عن وصفك الاقلام.
علي ابراهيم المحاميد - بيادر وادي السير

انتظار

سأنتظر على أمل اللقاء بك
خلف أسوار قريتنا القديمة
على جوانب شوارعها العتيقة
عند مياه البحيرة تحت أوراق الشجر
حبيبتي يا من تسكن في قلبي
يا صورة لم تفارق خيالي
حسن مليح سليمان - الزرقاء

رحلة وداع





غدا سأرحل.. اودع الأصدقاء والأحباب..
غدا يوم أخر.. اجتمع مع القدر في رحلة العذاب..
غدا شمس ربيع أخر.. تضيء درب الظلام..
غدا أمل جديد.. غدا شوق وحب بعيد..
غدا سأكتب بخط عريض.. ان قلبك اقسى من الحديد..
غدا بقي للآهات.. غدا اودعك من جديد..
فضل يوسف الفقراء - الكرك جامعة مؤتة

لك

اني ارى نور الحب في عينيك.. اني أرى قدري.. دمعا قد جرى على وجنتيك..
اعذريني فمهما اطلت فلن تفهمي فالحب دنيا ولغة.. واسلمي..
زايد الدعجة - الزرقاء

ستبقين

برغم بعد المسافات بيننا
برغم اندثار حدود الهوى
ستبقين انت.. سأبقى أنا.
نعاني ونقاسي في حبنا
حسين محمود - القويسمة

العراق يرفض - تتمة

نحو اعطاء الأولوية للأمن الداخلي واجراءات الاصلاح الاقتصادي.

ولذلك كان الخطاب السياسي العراقي واثقا من أن العراق قادر على الصمود 20 عاما في وجه الحصار، الذي جعلت فيه أمريكا وحلفاؤها رهانها الأكبر لاسقاط النظام العراقي، والذي ثبت بالتجربة العملية على أنه مجرد وهم لا أكثر!!

معارضة مؤتمر السلام

وفي الوقت نفسه فان الخطاب السياسي العراقي ابتعد قدر الامكان عن تحديد موقف واضح من المستجدات السياسية في الوطن العربي وخاصة «مؤتمر السلام»، ولكن لا يمكن اغفال مؤشرات سياسية تعارض ذلك ولا تقبل به.

فالرئيس العراقي كان واضحا انه يعارض مؤتمر السلام والتسوية، حين قال «عندما تصف الخطر لبعض الناس قد يستسلمون، وهؤلاء هم من الضعفاء ولكن بعض الناس عندما تصف لهم الخطر، وتحدد لهم بدقة طريق الخلاص، فقد يتحولون الى نحو آخر يصبحون فيه قادرين على مواجهة الخطر».

وتابع قوله «انظروا الى شعب الحجارة البطل في فلسطين.. هل استسلم؟؟ ويتساءل الرئيس صدام «هل» بامكاننا ان تسمي القوة المستسلمة قوة؟ وهل بامكاننا ان نسمي المال المكتنز لدى قلة من الأفراد ثروة؟؟

وطوال حديثه لم يشر الرئيس صدام الى مؤتمر السلام أو التسوية ولا الى موقف منظمة التحرير، بل تعمد الاشارة الدائمة الى ضرورة مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله، وجدد التاكيد على ضرورة العمل لتحرير فلسطين درءا لأخطار العدو الصهيوني للتوسعية اذ قال «ما دامت اسرائيل تغتصب حقوق العرب، فان الوطنية العربية مهددة حتى أقصى المغرب العربي، ولا يمكن أن تتأكد انسانية العربي وقوميته بمعناها الصحيح ما لم تتحرر فلسطين.

ونفس المفاهيم قدمها طارق عزيز عندما رفض الحلول الوسط مؤكدا انه لا بديل عن الوطنية والقومية الا الخيانة.

وقد يكون رفض عزيز لمنطق الواقعية التي تؤدي الى القبول بسيادة النظام الدولي الجديد الذي تتزعمه أمريكا رفضا غير مباشر لمؤتمر السلام الذي يعتبر أهم ثمرات وتوجهات هذا النظام الذي لا يزال في طور التكوين.

وكرر عزيز التاكيد على أهمية المقاومة والنضال، ولم يتحدث عن المفاوضات، بل يرى أن امكانات الصمود والمقاومة كبيرة في العراق وفلسطين ان الاعداء يريدون الهزيمة النفسية للانسان العربي.

تحريض ضد الأنظمة

وان كان خطاب العراق السياسي حمل رفضا غير مباشر لمؤتمر السلام فانه حمل تحريضا للجماهير العربية ضد أنظمتها.

فالأنظمة العربية هي التي تحاصر العراق اقتصاديا، وهي التي تتسبب في موت أطفاله، ولهذا فتح الرئيس صدام النار بقوة ضد هذه الأنظمة واضعا ما حصل بانه ما كان ليحدث لولا ظلم ذوي القربى!!

ودعا صدام الجماهير العربية لتحدي الحصار الذي تفرضه هذه الأنظمة ضد العراق مقللا في نفس الوقت من قدرتها على ضرب الجماهير وقال «لن نطلق عليكم النار ولستم مطالبين باطلاق النار على أحد.. ولكن من يخاف رفع شعار فك الحصار في بلده كيف يمكن أن يتضامن مع نفسه».

ويضيف «ان الحصار تجاه العراق يفشل عندما يكسره شعب مصر في مصر وعندما يكسره شعب سوريا في سوريا، مطالبا بان لا توجه نداءات رفع الحصار للأمم المتحدة وانما الى حكام العرب».

وقال: ان التظاهرة يجب أن تسير في شوارع العواصم العربية وترفع شعارات تطالب بضرورة توفير الغذاء والدواء لشعب العراق.

ويبدو أن تركيز الرئيس العراقي، وطه ياسين رمضان، وطارق عزيز على أن الحصار عربي بالأساس كان يقصد منه تشكيل قوة ضغط على الأنظمة العربية وفي الوقت ذاته تقديم اليات وتصورات لتحرك الجماهير العربية التي جاءت الى بغداد، لتبحث الوسائل العملية الكفيلة برفع الحصار الجائر عن العراق.

ويعتقد مراقبون سياسيون ان هناك حالة فصام بين الخطاب السياسي العراقي وواقع الحركة السياسية العراقية، وينظرون الى هذه المواقف بانها تنظير سياسي لاثبات الذات ولفت الانظار في وقت ينهار فيه الواقع العربي وتزداد شظاياته، ولا يرون ان العراق قادر على نقل حالة التصعيد «التنظيري» الى حالة فعل عملي!!.

والواضح أن العراق يدرك الواقع السياسي وصعوباته، ولكنه مصمم على أن يتنفس وان يحاول المواجهة حتى وان كانت تنظيرية لأنها قد تحدث خدوشا.. وهذه الخدوش حتما ستكون بوابة التغيير في المستقبل المتحرك وغير الساكن.. وعلى هذا فان الموقف العراقي كما لخصه طارق عزيز: ان العراق يرفض القدر الأمريكي»؟؟

ماذا بعد - تتمة

وليس أشرس من نهش الضعيف اذا استقوى للحظة والجبان اذا تمكن لبرهة.. صامد أمام الرعاع من أتباعهم الذين ينتظرونك خارج المذبح لينهشوك ثانية بميكروفوناتهم وكاميراتهم واسئلتهم الشامتة من جرحك النازف، صامد كنخل العراق تغالب أحزان نفسك ككل العظماء، همك أن تخلص من بين انيابهم بقايا كبر لامتك هنا وأشلاء طفل جائع هناك.

نراك ونحس بالك، ونغضب ونصرخ ونلطم، وانت ممنوع عليك حتى الغضب، وممنوع على قلبك الكبير ان يتهاوى كما تهاوت قلوب العديد منا وسدت مسارب الحياة اليها بقمامة النظام الدولي الاوحد والشرعية الدولية الزائفة.. فقلبك أيها الامير العربي، كقلب العراقيين كلهم، وسع همهوم الامة كلها وما اضطربت نبضاته لحظة.. ومع ذلك نخشى عليك كلما سمعنا عن قلب عربي مرهف اختنقت نبضاته بالعبرات.. نخاف عليك لأننا نعرف أن الأشجار تموت وهي واقفة.. نخاف عليك لأنك وجه عراقي باسم بطل علينا، وعلى العالم، كل ليلة ليقول إن الأمة بأمثالك ما تزال بخير.

فتحية لشجاعتك وصمودك، أيها الأمير العربي.☐

من المؤتمر - تتمة

بل ادخال الاقطار العربية كلها في دائرة الخوف من معاقبة النظام الدولي الجديد.. وهو النظام الذي تنفرد الولايات المتحدة اليوم بزعامته وتحديد مواقفه واتجاهاته.. دون ادنى اعتبار لمشاعر الانسان وحقوق الانسان.

يبدو أن الكثيرين من العرب في شتى مواقعهم الرسمية والشعبية، لا يدركون حتى اليوم أن أعدادا كبيرة من أهلنا في العراق تواجه حكم الاعدام يوميا بسبب نقص الغذاء والدواء. ولعل الكثيرين منهم لم يسمعوا بعد عن أن أطفالا عراقيين، منهم من واجه الموت، ومنهم من ينتظر بسبب عدم توفر الحليب ومستلزمات الرعاية الصحية، حتى في حدودها الدنيا.

بل ان الكثير من العرب لم يسمعوا أو يقرأوا على ما يبدو، تقرير الامير صدر الدين اغا خان، الذي رفعه الى الامم المتحدة مطالبا برفع الحصار الاقتصادي عن العراق، ومحذرا من أن مئات الالاف من أطفال العراق يواجهون خطر الموت جراء نقص الغذاء والدواء.. بدليل أن هذا التقرير لم يحرك ساكنا في حكوماتنا وشعوبنا العربية، او في القطاع الاعظم منها.

لقد طال صبر العراقيين على محاصرة القوى المعادية لهم ولأمتهم.. وهم يصرون على مواصلة هذا الصبر الاسطوري.. وهذا الاحتمال الفذ ازاء مواصلة منع الغذاء والدواء عن شيبهم وشبابهم، ومحاربتهم حتى في حليب اطفالهم.. وهم يتحملون فوق ذلك ما هو أشد ايلاما للنفس والضمير الا وهو ظلم ذوي القربى ليس عنادا ومكابرة، بل التزاما بالدفاع عن الكرامة العربية، واصرارا على عدم الانحناء أمام الاعداء.

ولا يسعنا الا ان نقرر حقيقة شاهدناها وعشناها، وهي ان نشامى العراق وماجدات العراق، في صبرهم واصطبارهم يصنعون اليوم أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ.. ومن حقهم على اشقائهم العرب أن يهبوا لنجدتهم ومشاركتهم في تحمل قسوة المحنة وعذاب المعاناة.. حتى يحق لهؤلاء الاشقاء، شرف المشاركة في فرحة تحقيق الانتصار الاكبر ضد أعداء الأمة، الذين يريدون تحطيم الارادة العربية وتمريغ الكرامة العربية.

وليس مطلوبا من هؤلاء الاشقاء، مجرد رفع الصوت لرفع الحصار عن العراق من باب رفع العتب، بل انهم مطالبون بالمبادرة الى كسر طوق الحصار عن شعب العراق، دون انتظار امر من أحد.. انهم مطالبون بالارتقاء الى مستوى الاخوة العربية الحقة والاستجابة لنداء الضمير القومي.. ولا شيء غير ذلك.☐

عزيزي الحرر

حبيبتي

لارشف من كفيك شهدا مبردا
واقطف وردا من خديك
حلالا زلالا لا حراما اريدهم
فلست بشاذ ولا مجرم
على سنة الله نبني حياتنا
ونسعد باللقاء والحب دائم
فيصل محمد حسان - اليمن

شرود

عيناك شاردتان في الأفق البعيد.. شعرك الذهبي يداعبه النسيم بم تفكرين.. كل العيون ترنو اليك، كل القلوب تحنو عليك.. سحرت العاشقين بحسنك الباهر عجبا لك يا حسناء.. كل هذا الملك بين يديك ولا تبالين.
عارف دياب احمد - الوحدات

الى معشوقتي

لأنك معشوقتي البريئة
لأنك الوحيدة القريبة البعيدة
سأقدم عمري من أجل عينيك
لأنك الحلم الوردي
سأقدم عمري من أجل عينيك
صلاح الجبور - كلية عمان

لن ننتهي

يكبر الصمت بيننا
ونعبر بالخطوه الجريئة طريقنا
وان ضاقت الطريق.
فلا أخ ولا صديق
نتخذ من الأمل بريق
وان خان الرفيق
يتبدد الظلام بعد يأسنا
ننتظر بالحب ليومنا
ربما نمل انتظار الأماني
ربما نرهق من ثقل الهموم
ولكن لن ننتهي
وان توقفنا في منتصف الطريق
لا لن ننتهي
ختام العكش - جبل عمان

أملي الوحيد

حاولت أن أطوي همومي واسير لوحدي في دروب النسيان حاولت أن أمشي على جراحي وان امحو رسمك المحفور في قلبي، لكن خيالك يتراقص أمام عيني فقد فشلت محاولاتي في البعد عنك، والآن لا أقدر البعد عنك فانت أملي الوحيد.
عمر محمود - عجلون

نصائح

لا خير في ود امرئ متلون
حلو اللسان وقلبه يتلهب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب
يلقاك تحلف انه بك واثق
واذا توارى عنك فهو العقرب
اختارتها فريال محمود الجمل

احبك

احبك عند اشراقة الشمس
احبك عند تغريد العصافير الحزينة باجمل الحانها العذبة الصادقة.. احبك كلما هب نسيم عليك.. احبك مع كل دقة من دقات قلبي، ومع كل كلمة حب من نطق لساني.. احبك..
احمد يحيى الصقرات - الطفيلة

لحظة وداع

آه.. كم كانت قاسية لحظة الوداع.. لم نتكلم ولم نستطع الحديث.. تبادلنا النظرات وفي تلك اللحظات.. عادت ذكريات الصيف والأمسيات الرائعة.. فاغرورقت عيوننا بالدمع.. وقرأت بعينيها عبارة تقول.. وداعا يا حبيبي.
خالد موسى الجنايدة

الى خائنتي

من انت حتى عيني تسكب عليك الدمع
واي امرأة
في هذا اليوم ينسكب عليها الدمع
ربما كتبت لك في زمن مضى
كلمات كان حبرها من دمعي
اني لا أنكر اراك فتزداد دقات قلبي
فراس كامل - سوريا

سميره

سميره يا هوى عمري
الا زلت على ذكرى
الا زلت تحبيني
اود اليوم ان ادري
بناري اكتب الشعر
ولحنا صغت من جمري
ايرضيك ويسعدك
اذوق السهم من صبري.
هادي ياسر الكعبي - العراق

رسالة الى حبيبتي

حبيبتي الغالية.. ما بالك لا تجيبين.. ما بال قلبك لا يلين..
مالك لا ترحمين ما بال الحب عندك قد أهين؟
كتبت اليك وكتبت.. وصورت الي وتعذبت.. حدثتك فصددت..
ورجوتك فما رحمت.. وسألتك فما استجبت..
محمد سلامة - ذيبان

اهداء

اهديك اربع وردات،،
الأولى - من عقلي لأنه دوما في ذكراك.
الثانية - من عيني لأنها تحب أن تراك.
الثالثة - من قلبي لأنه يحبك.
الرابعة - من الله ليحفظك ويرعاك.
محمد النوافلة - الكورة

كلمات للحياة



- اذا صنعت معروفا لصديق فلا تذكره.
- واذا صنع صديق لك معروفا فلا تنسه.
- لولا أن اليأس مزروع في جذورنا لما كان لدينا ذرة أمل.
- من السهل على الانسان أن ينهزم ولكن من الصعب أن يتحطم.

اختيار وليد زواهره - الزرقاء

احباء شيحان

الاسم: يزيد احسان خنفر.
العمر: سنتان.
الهواية: الرسم.

الاسم: عمار مفيد سعيد.
العمر: 4 سنوات
الهواية: كرة القدم.

الاسم: يارا اسامة محمد عواد.
العمر: سنة ونصف.
الهواية: التحدث بالهاتف.

شخصي جدا...

عزيزي القاريء: وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين..

* من دموع الى سيب شقائي:
- مسكت القلم كي اشكي همومي.. فبكى القلم قبل ان تبكي عيوني.
* من ابو شهاب الى سماح:
- اقسم بالحب اني اهواك ولولا الشريعة لما عبدت سواك.
* من H.S الى شاكر:
- انت حياتي وأملي، انت شقائي ودوائي.. اقولها باعلى صوتي، انت قلبي وحبي.
* من عمودة الى No:
- يا لائمي في العذرى معذرة.. مني اليك ولو انصفت لم تلم
* من عاشقة اللون الأسود الى جهاد:
- يجب اقول لك كلمتين.. اسمع شريط مياده الحناوي «مش انت».
* من نعمة الى صالح:
- اهديك سلامي وحنيني وغرامي، ابن انت ارجوك انا في انتظارك.
* من خالد الى ف:
- لو اعلم ان الحلم يجمعنا لاغمضت طول الدهر اجفاني.
* من A.F.A الى M.R.S:
- يا قارئ هذه الحروف فسر معانيها.. وسلم على الطفيلة لان حبيبتي فيها.
* من هادي الى سميره:
- يا قارئ الحروف افهم معانيها وسلم على الكوفة ان الحبيب فيها.
* من عاهد المجالي الى هاني كلاوين:
- لكل فعل رد فعل معاكس له في الاتجاه ومساوي له في القوة.
* من محمد الى عاشقة الورد الأحمر:
- يا حارقا بالنار وجه محبوبه.. مهلا فان ملامحي تطفيه.. احرق جسدي وكل جوانبي.. وابتعد عن قلبي لأنك فيه.
* من فلاح خالد الى جهاد عبد المنعم:
- حقا انك نجم الكرة الأردنية الساطع وهدافها البارع فمزيد من التقدم والأهداف يا بطل.
* من M الى رائد:
- لاجل عهدك ساعيش لانك املي وآخر حبيب.
* من عصام الى حنان:
- الف الف مبروك بمناسبة نجاحك.
* من S.M.A الى A.A:
- حالت جبال البعد بيني وبينها.. فهيهات لمكسور الجناح يطير - اتلت قلبي بخنجر الحب لكي انساك.. فكلما رأيتك يحيي القلب لقياك.
* من سليمان الى فاطمة:
- اكرهك واكره املك الى قيام الساعة.
* من النسر الجريح الى أم أحمد:
- اتذكرين تاريخ 88/1/3 عندما جمعتنا الصدفة فمنذ ذلك اليوم والحب يتجدد في قلبي كل ما اراك.
* من ابو صخر الى اسيل:
- لو يوما تنشق الصدور وتظهر القلوب لتجدي اسمك محفور في جدار قلبي.
* من اسماعيل الشرع وعقيلته الى ابن العم بلال نهار:
- نهنئك ونبارك لك بمناسبة نجاحك في الامتحان الشامل لكليات المجتمع، تهانينا وألف مبروك.
* من ريم البوادي الى جوال:
- انت شمعة زماني عسى الله ما يطفيها.
* من عريض الى N:

- كلما جاء على البال ذكراكم، القلب يبكي والعين تريد رؤياكم.
* من N.S الى رنين الذكريات:
- احب البرد واشد الرحايل.. واشد خيمتي وسط البوادي..
* من فوزي الى بسمة:
- نظري الى وجه الحبيب نعيم.. وفراق من أهوى علي عظيم.
* من الحبيبة الجامعة الأردنية الى الحبيب الغالي بلال:
- احرق ما أستطعت من جسدي.. ولكن احرص على قلبي لانك فيه وكل عام وانت بالف خير وعقبال المائة عام بمناسبة عيد ميلادك الذي صادف 9/18.
* من فايز عيسى الى محمد خليل:
- ادعو الله أن يوفقك.
* من محمود الصبيحات الى محمد العبيدات:
- عانيت من شر الصداقة ما كفى.. وشربت كأس الغدر من كف الوفا.
* من ميسر الى الأخت وداد
- الف مبروك بمناسبة الزفاف الى السيد راكان وبالرفاه والبنين.
* من حمدان الخرابشة الى محمد الخرابشة:
- الف الف مبروك بمناسبة زفافك السعيد وبالرفاه والبنين.
* من نانسي الى اسطانيا:
- ليس قلبك فقط هو الذي انجرح منه بل الكثير واولهم انا.
* من S.F الى R:
- اول مشوارنا ضحكة، وثاني مشوارنا حب، وآخر مشوارنا دمعه، بتقول للحب بتصبح لعبة بيد القدر.
* من الحائرة N الى M:
- ومضيت اكتب دون تفكير اليك، سائلا ما أنا بالنسبة اليك.
* من المشتاقة فريال الى عاطف:
- يا من جعلتني افكر فيك ليل نهار، وكنت أراك في كل نهار واليوم اراك تقطع عني الأخبار. فالقلب يا حبيبي والله محتار.
* من محمد السعودي ومنصور العوايد الى الصديق نبيل الصرايرة وعروسه:
- نبعث لكما شيكا بقيمة الف مبروك مسحوبا من بنك التهاني بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
* من نادية الى زياد:
- لن احبك لانني بحاجة اليك ولكني بحاجة اليك لانني أحبك..
* من عيد البلوي الى الاخ العزيز سمير محمود:
- انا منساك لو تنسى، لو طول علي بعدك عساك انت بخير.
* من لؤي.. الى عايدة:
- اذا كان للقدر خطوة.. فانا لي خطوة أيضا.. اذا كانت خطوة القدر ان لا التقي بك، فخطوتي ان لا التقي بغيرك.
* من ناظر الى K:
- عذبة انت كالطفولة كالاحلام كالورد، انت.. ما انت.. انت رسم جميل عبقري
* من ابو ذكرى الى عبد السلام:
- مع تمنياتي لك بالتوفيق والنجاح في العام الدراسي الجديد.
* من أحمد الى ولي:
- اذا جلست ساعة المغيب وتذكرت البعيد والقريب اذكريني اذا كان لي في الذكرى نصيب.
* من وسام الى T.S.A:
- اهلا وسهلا بك وان شاء الله تكون رسالتك فاتحة خير بيني وبينك.
* من S الى A:

- قد يتنازل الانسان عن شيء اشتراه ولكنه لن يتنازل عن قلب قد هواه.
* من ابو سمير الى ملاك الرحمة:
- عاهدت قلبي ان لا انساك ساعيش دوما على ذكراك.
* من RM الى زياد:
- باقي على العهد مهما طال بعدكم فان ضميري عهود الحب ابقاها.
* من هوامك الى رانيا:
- الف الف مبروك وعقبال مائة عام، ودمت لأبويك واخوانك المحبين لك.
* من سعيد مظهور الى شعب وحكومة الأردن:
- تحياتي من أعماق أعماق قلبي لكم لوقفتكم الشجاعة مع عراق صدام العرب لن ننسى هذا الموقف وهو دين في أعناقنا، أتمنى لكم السعادة والمستقبل الزاهر.
* من عاشقة المجهول الى الغالي ابو طارق:
- يا من جرحت قلبي بهواك.. قسما بربي لن اهوى سواك.
* من أم محمد الى عاشق راهبي علامة ابو محمد:
- جلست بين شجرتين ووضعت بجانبي حمامتين وسألت احداهما ابن مصطفى قالوا في القلب بين الرئتين
* من عاشقة محمد الى الحبيب محمد:
- دي ليالي عشناها مش حنساها.. ابقى افتكرني، حاول حاول تفتكرني
* من A الى سمير:
- الف مبروك النجاح وعقبال الشهادة الجامعية والى الأمام يا غالي.
* من الأستاذ M الى الحبيبة الغالية صباح:
- حاولت نسيانك فلم استطع أرجو الاتصال تلفونيا فورا.
* من ابن ملوح الى أمل:
- عذبي قلبي ما شئت عذبي.. فعذاب الحب اسمى مطلبي.. واقطفي حبات قلبي حبة حبة ثم اعصيرها واشربي.
* من N الى الحبيب عبد الدايم:
- لو كان لي الف قلب لاحببتك الف مرة، كل ما فيك يا حبيبي، حبيبي عارف ليه من غير ليه.
* من المحتار M الى من احبه:
- انا مستحي منك اقول لك حبيتك خايف ما الاقي قبول محتار في امري ولا ادري ويش اقول.
* من المحتارة H الى حسان:
- لسه فاكر قلبي يديلك أمان والا فاكر كلمة هتعيد اللي كان.
* من نوال الى الاخت بسمة:
- الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
* من موسى البطايحة الى حسين البطايحة
- عز الله اني لريش العين مشتاق.. ورسائل المحمول قد طوان.

وصلت برقيتك وشكرا

السبت

❖ 1991/10/19
03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم والتفسير.
من فيض النبوة
عرض البرامج
04,25 فترة الأطفال الأحباء
- حكايات الاوزة.
- اليس في بلاد العجايب.
- مغامرات في الغابة.
05,30 آفاق المعرفة..
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
6,30 اعلانات رسمية.
6,35 البرنامج الزراعي.
07,00 دليل المستهلك: تتناول صناعة السجاد في الاردن.
07,30 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,30 المسلسل اليومي: الريحانية «حلقة 11»
9,25 عرض برامج الغد.
09,30 مساء الخير: حلقة عن المدارس الخاصة.
10,30 فاصل منوعات.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,10 مسرحية عربية بعنوان ليلة من الف ليلة/ بطولة، يونس شلبي، اسعاد يونس
12,30 نداء الروح.
السلام الملكي.

الاحد

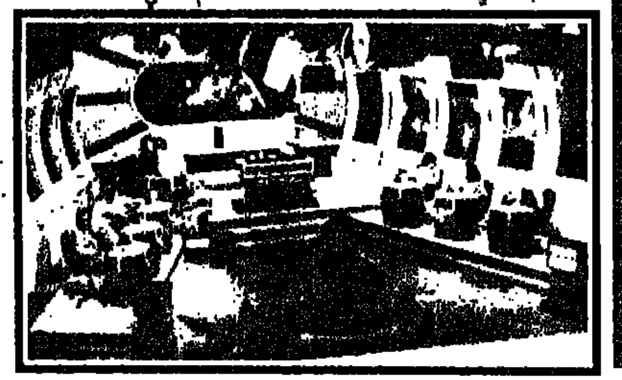
❖ 1991/10/20
03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر
04,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الأطفال الأحباء
- تفسير امينة.
- الفأر المتين.
- كان يا مكان
05,30 تعليم الفرنسية.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
6,30 اعلانات رسمية.
6,35 شؤون المحافظات.
07,30 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,30 المسلسل اليومي/ الريحانية «الحلقة الاخيرة».
9,25 عرض البرامج.
09,30 الأردن الاقتصادي.
10,30 حروف مضيئة: بعنوان حرف التاء - التعبير والتعبيرية.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 متابعة حروف مضيئة.
12,30 نداء الروح
السلام الملكي.

الاثنين

❖ 1991/10/21
03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
4,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الأطفال الاحباء
- فرقة الانقاذ.
- رسوم متحركة.
- مغامرات في الغابة
05,35 العالم الرياضي
06,00 نشرة الأخبار العربية
06,15 برنامج اخباري.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 فاسألوا أهل الذكر/ موطن الخير والايمان
07,5 العين الساهرة/وحلقة عن أعوان المرور.
07,35 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,30 المسلسل العربي أباء وأبناء «حلقة/1»
09,30 عرض البرامج.
09,35 الأردن والتحديات
10,35 فاصل منوعات.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 ليالي جرش.
- نداء الروح
- السلام الملكي.

الثلاثاء

❖ 1991/10/22
03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج
04,25 فترة الأطفال الأحباء
- حكايات الاوزة.
- رسوم متحركة.
- بل وسبستيان.
05,35 آفاق المعرفة.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,10 متابعة العالم الرياضي.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 حديث الشعر لقاء مع الشاعر اللبناني الياس محمود.
07,05 الأسرة.
07,30 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي «اباء وابناء/حلقة2».
9,25 عرض البرامج.
09,30 ندوة ثقافية
10,30 منوعات.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,10 «سبع صنايع»
12,00 نداء الروح.
- السلام الملكي.



الاربعاء

❖ 1991/10/23
03,00 مجلة التلتكست.
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج.
4,25 فترة الأطفال الأحباء.
- مغامرات في الغابة.
- يوريكا.
06,30 الدرس الديني
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,10 البرنامج الاخباري.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 بناة المستقبل.
07,05 في مواقعهم.
07,30 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي اباء وابناء «حلقة 3».
9,25 عرض البرامج.
09,30 فاصل منوعات.
9,45 الوان الحلقة الثالثة.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 كرة القدم من الدوري الايطالي.
12,15 نداء الروح.

الخميس

❖ 1991/10/24
01,30 مجلة التلتكست.
02,30 القران الكريم المفسر
من فيض النبوة
02,50 عرض البرامج.
02,55 فترة الأطفال الأحباء.
- فرقة الانقاذ.
- الصديقان.
- بيل وسبستيان.
- كان يا مكان.
04,20 ألعاب بلا حدود.
05,30 برنامج ثقافي.
06,00 نشرة الأخبار العربية للصم والبكم.
06,15 البرنامج الاخباري.
06,30 اعلانات رسمية.
6,35 البرنامج التنموي.
07,00 الصحة والحياة «الروماتزم».
07,30 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات للبيئة - شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي «أباء وأبناء/ حلقة/4».
9,25 عرض البرامج
09,30 شعراء في مهرجان جرش.
10,00 مع الناس:
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 تمثيلية عربية بعنوان الانتظار..
نداء الروح.

الجمعة

❖ 1991/10/25
10,00 القرآن الكريم المفسر.
من فيض النبوة
عرض البرامج
10,25 فترة الأطفال الأحباء.
- مغامرات في الغابة.
- اليس في بلاد العجائب.
- مخلص صديق الحيوان.
11,15 شعائر وخطبة وصلاة الجمعة.
12,05 ابتهال ديني.
12,20 مع الصابرين.
01,10 المجلة الرياضية: فقرات منوعة حيث تبرز النشاطات المحلية والتي اقيمت خلال الاسبوع من أحداث العالم الرياضي منها كرة القدم ولقاءات مع متخصصين في الرياضة.
02,50 الفيلم الاجنبي/ بعنوان JOHNNY DANK.
04,20 رواد الغد.
05,20 حارة ابو عواد، بعنوان «الارض».
06,00 المجلة الاخبارية.
06,25 التربية والتعليم.
07,00 المضافة.
07,30 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي، غضب الصحراء حلقة/ 9.
09,30 برامج الغد.
09,35 القدس مدينة السلام.
10,30 فاصل منوعات
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 النداء الخالد.
نداء الروح
السلام الملكي.

- برنامج شؤون المحافظات

القناة الثانية

❖ السبت: 1991/10/19

06,00 «فارس المتاهة» برنامج مسابقات للأطفال والحلقة الرابعة عشر.
06,30 الحلقة الثلاثون من المسلسل «فرسان السماء»
07,00 النشرة الأخبارية الفرنسية
07,15 برنامج علمي صحي نشاهد في هذه الحلقة عملية التنظير في جسم الانسان وكذلك اخراج الاجسام الغريبة التي تدخل الى الجسم من الجو، الى العمليات الجراحية كذلك نشاهد عملية معالجة السرطان بواسطة الليزر 8,30 فيلم اجنبي 9,00 مواجهة
09,30 LIFE ON THE LAND
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم السهرة الأجنبي BLIND VENGEANCE/ الفيلم يحكي قصة والد يقتل ابنه الشاب غدرا على ايدي عصابة من المتعصبين عرقيا، ويعمل الوالد بطريقة ذكية على الانتقام من هذه العصابة واحقاق الحق والعدالة

❖ الأحد 1991/10/20

5,30 برنامج الاطفال «البدبوك».
5,50 برنامج عن اكتشاف القارة السابعة وهذه الحلقة تضمنت مشاهد رائعة ومدهشة عن فريق مغامر يذهب لاكتشاف ما تحت الجليد في منطقة ايسلندا حيث هذه المنطقة البركانية ولكن جزء كبير منها مغطى تحت الجليد.
06,15 مدرسة الاطفال/ ضيف الحلقة «كارلوس».
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
7,15 موسيقى كلاسيكية 8,30 فتيات العمر الذهبي/ تونى والد بلانش فذهبت الى منزله بعد انقطاع طويل. ثم زارت قبره مع زميلتها دوروثي واستعادت ذكريات الماضي.
9,00 الكاتبة المحققة/ ALMA MURDER
تلقى فتاة اسمها روندا مصرعها في حادث غامض ويتهم البروفسور بقتلها تحقق جيسيكا في الجريمة ويحضر البروفسور امامها على انه هو القاتل. تحقق جيسيكا في الجريمة لمعرفة قاتلها.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 THE ORCHID HOUSE
الحلقة الثالثة/ جوان

❖ الاثنين 1991/10/21

06,00 الحلقة الثالثة «مسلسل بينغ»
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
07,15 المجلة الرياضية الأسبوعية
08,30 مرحى يا ابي
حضر رجل ضخم الى المكتب وطلب الزواج من بيتي وامهلها حتى يوم الاربعاء مساء لاعطاء القرار النهائي.
9,10 القوة الرأسمالية/ وتأتي عن الدائن والمدين واهمية الاقتراض الاقتصادي في دماء الافراد والجماعات محاولة تسهيل عمليات الاقتراض في المجتمعات الغربية الاقتصاد الارجنتيني كمثال لهذه العمليات الاقتصادية.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 نيران الغضب/ يخطط ضابط الشرطة القائد لاعادة جبرائيل للسجن لانه لم يغفر له قتل اخيه قبل عشرين عاما، يلجأ الى مومس ويضغط عليها من اجل مساعدته في قضيته هذه.

❖ الثلاثاء 1991/10/22

06,00 الحلقة الرابعة من برنامج الرسوم المتحركة للاطفال «كلمنتين».
06,30 مسلسل «الشقة في الطابق السادس» الحلقة الثامنة والثلاثون/ في هذه الحلقة تفكر عائلة سعيد وعائلة جاك بتزويج كريم مع صوفي حيث تبين انها حامل.
07,00 النشرة الأخبارية الفرنسية.
07,15 منوعات غنائية
08,30 امن الرئيس.
يزور توني منزل صديقته كاتلين للتعرف على والدها ضابط الجيش الذي يعامل توني بطريقة خشنة، ويطلب الوالد الى توني ان يتزوج ابنته، بعارض الاثنان.
09,10 بيتنا/ يشترك جس مع حليفته كرس في مسابقة تلفزيونية في المعلومات العامة جوائز هذه المسابقة مغرية جدا يفوزان في اول مرحلة في المسابقة ويحاولات الفوز في بقية مراحلها
10,00 الأخبار بالانجليزية
10,20 كولبو/ خلية ايرلندية نشطة في الولايات المتحدة تشتري السلاح وتورده الى ايرلندا الشمالية حيث الثورة الدامية يقتل واحد من المتعاملين بهذه التجارة ويحقق كولبو في الموضوع.

❖ الأربعاء 1991/10/23

06,00 برنامج منوعات فرنسية «العالم بين يديك»
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 المجلة العالمية.
08,30 رب العائلة.
09,10 الكون/ زيارة الى المركز الوحيد في العالم لاطلاق مركبات تستكشف كواكب المجموعة الشمسية حيث انطلقت مركبة فويجر الاولى والثانية وهي مزودة بما توصل اليه الانسان من تكنولوجيا.
10,00 الأخبار بالانجليزية.
10,20 العدالة/ من بين القضايا التي يتناولها المحامون قضية زوجة يضربها زوجها، قضية رجل وامرأة متحابان وغيرها من القضايا.

❖ الخميس 1991/10/24

06,00 برنامج للاطفال، الحلقة لولا وجماعتها.
06,30 الحلقة الرابعة من مسلسل «ماغي»
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
07,15 فقرات منوعة من السيرك العالمي
08,30 عائلة سمبسون/يكون السيد سمبسون في سوبرماركت لشراء البوظة، ويتعرض السوبرماركت للسطو المسلح يحاول سمبسون معرفة اللص الحقيقي.
09,10 صراع العمالقة/ يخطط البروفسور لعملية اغتيال حاكم الولاية، تتصدى حماية الامن في نيلوس لابطال مخططه الذي كان ينوي تنفيذه.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم الأسبوع الأجنبي/ديان.
القرن السادس عشر، يحكم على الكونت دي بريزن بالاعدام بتهمة محاولة الانقلاب على الملك، تذهب زوجة ديان الى الملك وتتوسل اليه باطلاق سراح زوجها يطلق سراح الزوج، ولكن تبدأ مشاكلة مع زوجاه ديان لشكه في طريقة اقناعها للملك والوسيلة التي اتبعتها في ذلك

❖ الجمعة 1991/10/25

05,30 الحلقة الثانية من المسلسل البوليسي «الثلاثي الرابعة».
07,00 النشرة الاخبارية بالفرنسية.
07,15 منوعات غنائية فرنسية 08,30 الدرب/يقرر الدرب هايدن القيام برحلة قصيرة للتعاقد مع أحد اللاعبين ويتصادف ذلك في نفس الليلة التي تقوم فيها صديقته كريستين ببرنامج تلفزيوني مهم في حياتها العملية.
09,10 شكسبير.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 محطة الاخبار/ الموضوع الاخباري الرئيسي الذي يحظى باهتمام العاملين في القناة 12 يدور حول مركز صحي في المدينة يواجه باحتجاجات عديدة من المرضى..

كلمة السر

المطلوب/ ممثل مصري يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع وتسعة أحرف.

مخيم البقعة، مها ابو عوف، محمد عوض، شريهان، شهيرة، محمود ياسين، جورج وسوف، صابرين، اربد، جرش، انت عمري، السلط، ايمن، عمر، ام، اب.

اعداد: ايمن خميس البدوي - مخيم البقعة

حل العدد الماضي/ «هلال».

العب معنا شطرنج

يموت الملك بحركتين

كلمات متقاطعة

افقي

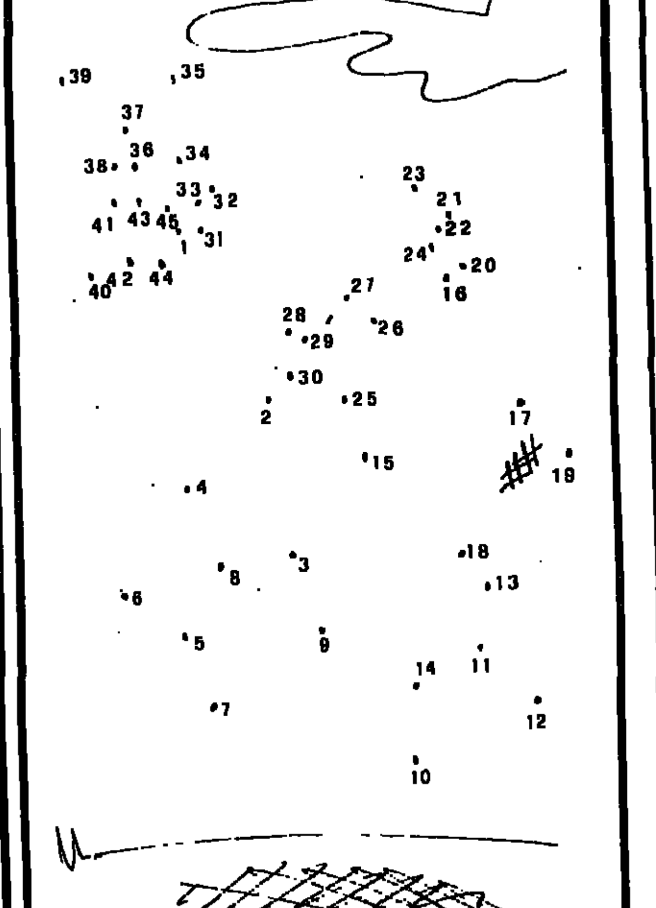
1. اغنية لام كلثوم + اغنية لام كلثوم.
2. اغنية لعبد الحليم حافظ + الاسم الأول لمطربة عربية، رأى بالانجليزية معكوسة.
3. س + أحد الوالدين + عملة أجنبية + دولة أجنبية معكوسة.
4. ن + أغنية لعزيزة جلال معكوسة.
5. لقب لجلالة الحسين، متشابهان.
6. حار جدا + علم مؤنث، علم مؤنث معكوس.
7. داخل المربعات، عملة أجنبية مبعثرة، حرف.
8. ن + علم مؤنث، بلد عربي مبعثرة + في الفم.
9. ي + نوع سيارة، معركة عربية.
10. أ + علم مذكر معكوس + أحد الوالدين معكوس.
11. ش + بلد عربي + حرف جزم.
12. أ + ل.
13. نادي اردني، حرفان مختلفان.
14. المقطع الثاني للاعب كرة قدم اردني، قم بالعامية + منجد مبعثرة.
15. اغنية لعبد الكريم عبد القادر، لاعب كرة قدم أردني.

عمودي

1. علم مذكر معكوس + متشابهات.
2. ف + جبال شيحان مبعثرة.
3. ك + أ + يسرق بالعامية معكوسة + علم مذكر.
4. عكس نجح + المقطع الأول لاسم الخنساء معكوسة + احرف مختلفة.
5. متشابهات + متشابهان، آلة موسيقية مبعثرة + نوع سيارة معكوس ناقص الحرف الأخير.
6. اداة موسيقية + حرف + اترك معكوسة، طري + احرف مختلفة.
7. يشتاق + بمعنى نقاتل مبعثرة + اود مبعثرة.
8. محلول طبي معكوس + من الخضار.
9. ممثلة مصرية معكوسة، ض، للفن معكوس.
10. نعم بالانجليزية معكوسة، اداة نداء، عكس الجنة.
11. مطرب مصري، حرف + عكس مرن معكوس.
12. مقياس للارض، حرف، علم مذكر + كذب معكوسة.
13. للتأوه، يكمل معكوسة، احد الوالدين + علم مؤنث + يترك.
14. طريق، احدى الديانات + رياح بالانجليزي معكوسة.
15. فنان، علم مؤنث معكوس، حرف + تابع مسيرك.

اعداد: محمد عدينات/ العقبة.

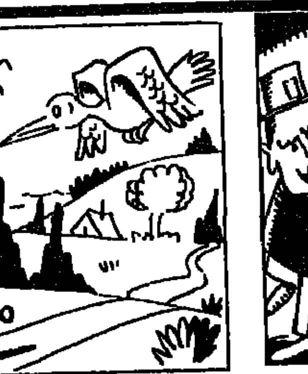
حل الشبكة السابقة



ماذا سيظهر الشكل؟ - لعبة خفية جهزناها لكم.. ما أن تقوموا بوصل النقاط المرقمة من (1) الى (45) بخطوط مستقيمة حتى يظهر لكم شكل معين، ما هو هذا الشكل؟



اثنا عشر اختلافا: - هاتان اللوحتان المتشابهتان ظاهريا تختلفان فيما بينهما في (12) موقعا هل تستطيعون ايجاد هذه الاختلافات؟.



اضحك + 5 متشابهات: - هاتان اللوحتان الضاحكتان مختلفتان ظاهريا فيما بينهما، لكن هناك (5) عناصر قامت بالقفز من لوحة الى أخرى ما هي هذه الخمسة عناصر، واين توجد؟

كيف تراك النجوم

الحمل
الحياة: تمهلوا فالعجلة من الشيطان.
الحب: استقرار في حياتكم العاطفية.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة، رقم الحظ 2.

الثور
الحياة: الحياة عملية للذي يفهمها.
الحب: عواطف جياشة تجتاحكم هذا الأسبوع.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء، رقم الحظ 4.

الجوزاء
الحياة: صفقات رابحة تتحقق.
الحب: حب جديد يملأ قلبكم.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات راحتكم يوم السعد الخميس.

السرطان
الحياة: لماذا الضجر والملل.. العمل خير رفيق.
الحب: رسالة من الحبيب تسعد قلبكم.
الصحة والحظ: أكثروا من شرب الماء، اللون الأحمر.

الاسد
الحياة: شاركوا زملاءكم في العمل الرأي.
الحب: لا تجعلوا الحبيب يشك في مواقفكم.
الصحة والحظ: قللوا من وزنكم الزائد. حجر الحظ الألماس.

العذراء
الحياة: بناء العلاقات مع الناس فن، فعليكم اجادته.
الحب: حاولوا حل المسائل المعلقة والا صعب حلها.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن تناول الدهون والنشويات، حجر الحظ الياقوت.

الميزان
الحياة: الصبر مفتاح الفرج.
الحب: لا تكثر في الكلام والسؤال فهذا يضجر الحبيب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن السهر، يوم السعد الأربعاء.

العقرب
الحياة: نجاح ينتظركم قريبا.
الحب: ما الحب الا للحبيب الأول.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التوتر العصبي، رقم الحظ 5.

القوس
الحياة: زيادة مادية تتحقق هذا الأسبوع.
الحب: أقدموا على الخطوة التالية ولا تخافوا فالحبيب ينتظركم.
الصحة والحظ: اقلعوا عن التدخين، لون الحظ الأخضر.

الجدي
الحياة: مفاجأة سارة تنتظركم.
الحب: الصراع ينتهي فيما بينكم الى وئام وحب متزايد.
الصحة والحظ: أكثروا من تناول الخضار والفاكهة، يوم السعد السبت.

الدلو
الحياة: طريقكم سهلة فسيروا بلا خوف.
الحب: أخبار طيبة من حبيب القلب.
الصحة والحظ: يزول التوعك عما قريب، حجر الحظ العقيق.

الحوت
الحياة: أخبار جديدة تكشف لكم ما غمض من امور.
الحب: لا تدعوا ساعات العمل تطغى على ساعات الحب.
الصحة والحظ: الصداع ناتج عن الارهاق وكثرة التفكير، يوم السعد الاربعاء.

مذكرات حمار بلدي عن الانقلاب والانتفاضة!

* لم أكن أمانع في أن يحدث ما حدث من ابعاد لي عن الأمانة العامة لحزب الحمير الحمر، لو أنه قد حدث بالوسائل الديمقراطية. فأنا كما تعلمون ديمقراطي حتى العظم، وكنت اظن أن حزبنا هو حزب الديمقراطيين والديمقراطية الوحيد الى أن حدث ما حدث وقامت بالانقلاب ضدي زمرة صغيرة من الانتهازيين النفعيين الانهزاميين الاستسلاميين بقيادة الجحش رافع ذيلو!

وكان لا بد لي من التفكر والتروي. وأنا على أية حال كنت في حاجة الى اسبوع من الراحة واعادة التفكير في الأسلوب الديمقراطي الذي كنت اسير عليه لبناء الديمقراطية بين الحمير، ولكي أتأكد مما اذا كان هو الأسلوب الصحيح ام لا. واكتشفت لحسن الحظ أن الانقلاب لم يكن ضدي بقدر ما كان ضد الديمقراطية، وضد اتجاه التاريخ. وهذا جعلني اطمئن في الاصطبل الذي حشروني فيه تحت الحراسة. وكان أمامي نموذج السيد غورباتشوف.

(لم اكن انظر مطلقا الى اي نموذج من نماذج جمهوريات الموز لأنها انقلابات عسكرية مفضوحة مما لم يعد مقبولا في عالم اليوم المتجه بسرعة الى الديمقراطية واحقاق الحق).

فحتى الانقلابيين في هذا العصر يتذرعون بالديمقراطية، ويزعمون من أجل نجاح انقلابهم ان الأمين العام قد «خرفن» وابتعد عن السبيل الديمقراطي وظللت في الاصطبل الذي وضعوني فيه وقالوا عنه انه منتجع صحي، أحرك ذيلي ذات اليمين وذات الشمال، الى أن جاءني جحش الحراسة المدعو جيحو واخذ يحادثني من قبيل الفضول، وقد فعل ذلك ضد الأوامر الصادرة اليه بعدم التحدث مع المعتقل. وقلت في نفسي. فرجت. فان مجرد وصول صوتي الى الآخرين كان كافيا لقلب المعادلة. وقال جيحو. هل صحيح انك ضد الديمقراطية؟ فقلت: من الذي قال ذلك؟ فقال: بكل جدية واقتناع: القائد البطل رافع ذيلو مفجر ثورة الثاني من اكتوبر المجيدة. وما كان مني الا وأن قلت له «طز»! اذهب واسأل قائدك رافع ذيلو ان يرفع الغطاء عما تحت انقلابه لكي نرى الصفقة التي يريد أن يحررها أو المبلغ الذي قبضه من اصحاب المصالح. ولا بد أنه اشترى عددا من المغفلين أمثالك. فما هو المبلغ الذي دفعه لك؟

وطأطأ المدعو جيحو رأسه وقال: لا شيء. فقلت: لقد استغفلك واعتمد على وطنيتك ظنا منه ان حيلته لن ينكشف أمرها. ولكن انتظر تر النعمة كيف ستظهر سريعا على الجحش الناكر الجميل رافع ذيلو وزمرته!.

وذهب النقيب جيحو ثم عاد الي في اليوم التالي بسؤال آخر يقول: هل تقبل بأن نقوم بانقلاب على الانقلاب؟ فقلت: لا اقبل، وشكرا! فقال: لماذا؟ فقلت: لأنني أؤمن ان الوسيلة الوحيدة لتصويب الديمقراطية هي بالمزيد منها وليس العكس. قال: فماذا نفعل؟ قلت: انتظر حتى تجوع الحمير او تحس بالجوع احساسا حقيقيا، وعندها تأتي الثورة يا جيحو. لقد أخطأ حزبنا حزب الحمير الحمر اذ اعتمد على الشعارات فقط، وعلى الكلام عن الحرية والديمقراطية، ولم يستطع التعبير عن حاجة الحمير الى الخبز والحرية معا.. عفوا الشعير والحرية!. □